جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

السياحة الزراعية في الاغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)

غسان محمد يحيى عبد الجواد

رسالة ماجستير

القدس – فلسطين

1445 هـ / 2023 م

السياحة الزراعية في الاغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)

إعداد

غسان محمد يحيى عبد الجواد

اشراف: الدكتور إبراهيم غروف

قُدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية المستدامة – مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية من معهد التنمية المستدامة – جامعة القدس

1445 هـ / 2023 م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

السياحة الزراعية في الاغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)

اسم الطالب: غسان محمد يحيى عبد الجواد
الرقم الجامعي: 22012463

المشرف: الدكتور إبراهيم غروف

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2023/8/29 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسمائهم وتواقيعهم:

1 رئيس لجنة المناقشة: د. إبراهيم الغروف التوقيع: .....

2 ممتحنا داخليا: د. زياد قنام التوقيع: .....

3 ممتحنا خارجيا: د. عبد الناصر مكي التوقيع: .....

القدس – فلسطين

1445 هـ / 2023 م

الإهداء

إليكَ يا من رحلت عنا جسداً لكن أرى طيفك في كل مكان

إلى روحاً لم ولن تفارقنا إلى رفيقاً وحبيباً وأباً في رحمة الجنان بإذن الله الى أبي الفقيد الغالي

الى عمي وعماتي وزوجة عمي وجميع من فقدناهم في هذا العام الحزين

إلى من رأتني بقلبها قبل عينيها ومن ضمتني بأحشائها قبل يديها، إليكِ يا من سهرتي الليالي وأنرتي دربي يا شمسي وقمري يا من أوصاني الرسول بك، فعظمة الجنة تحت أقدامك يا أمي الغالية

إلى رفقاء الدرب والعمر والروح إلى أخواتي

إلى الأنساب والأحفاد والأقرباء

إلى خالاتي وأخوالي وأبناء عمي وأخوالي

إلى جيراني وأصدقائي الذين لم تلدهم أمي ورفاق الأيام والسنين

إلى بيتي الثاني مؤسستي وزملائي

إلى الشهداء والجرحى والأسرى الى القدس عاصمةً وجامعةً

إلى من علمني حرفاً كنت لهُ محباً الى أساتذتي ومعلميَ وأخص بالذكر الدكتور إبراهيم غروف فله ولهم جميعاً كل الشكر والتقدير

غسان محمد يحيى عبد الجواد

الإقرار

أقر أنا معد الدراسة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه من مصادر واقتباسات أينما وردت، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع: .....

الاسم: غسان محمد يحيى عبد الجواد

التاريخ: 28/8/2023

الشكر والتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الدكتور إبراهيم غروف مشرفي في هذه الدراسة، فقد كان خير مشرف ودليل لي، فلم يبخل عليّ بالمعلومات صغيرها وكبيره، وقد سار معي يداً بيد طيلة عملي فيها.

كما أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى الدكتور زياد قنام، حيث أنه أثرى الدراسة بنصحه وإرشاده وتوجيهاته التي قدمها لي أثناء إعداد لها.

كما أقدم شكري الوافر للدكتور عبدالناصر مكي لتوجيهاته التي أثرت هذه الدراسة.

وإلى جميع رؤساء المجالس المحلية والبلدية، والموظفين الذين تمت مقابلتهم لجمع المعلومات الأولية للدراسة وافر الشكر لوقتهم وللمعلومات الهامة التي قدموها لإتمامها.

غسان محمد يحيى عبد الجواد

التعريفات

تعريفات نظرية

السياحة الزارعية	:	تعرف السياحة الزارعية بأنها السياحة التي تهدف لإيجاد دخلاً اضافياً عن طريق بعض الانظمة السياحية التي تتمثل في اغلب الأحيان بوجودها في مزرعة مثلاً للتخييم في المزرعة وبيع منتجاتها والإقامة فيها بعيداً عن ضوضاء المدن. (الصيرفي، ٢٠٠٩، ص٢٢٢).
الجدوى التنموية	:	يقصد بها دراسة المشروعات الإقتصادية من خلال دراسات مترابطة ومتكاملة يتم من خلالها توفير المعلومات والبيانات الضرورية لتحديد مدى صلاحية المشروع التنموي، وذلك من جوانبه المختلفة، ويتم من خلالها رفض المشروع التنموية أو قبوله. (نور الدين، 2005، ص7)
الأغوار الفلسطينيّة	:	منطقة في فلسطين على امتداد نهر الأردن، منها الشريط الشرقي للضفة الغربية طوله 120 كم من منطقة عين جدي قرب البحر الميت في الجنوب، تمتد الأغوار الفلسطينية من بيسان حتى صفد شمالًا؛ ومن عين جدي حتى النقب جنوبًا؛ ومن منتصف نهر الأردن حتى السفوح الشرقية للضفة الغربية غربًا. وتبلغ المساحة الإجمالية للأغوار 720 ألف دونم. وللأغوار أهمية عظيمة تكمن في كونها منطقة طبيعية دافئة يمكن استغلالها للزراعة طوال العام؛ إضافة إلى خصوبة التربة؛ وتوفر مصادر المياه فيها؛ فهي تتربع فوق أهم حوض مائي في فلسطين. كما تشكل منطقة الأغوار ربع مساحة الضفة الغربية؛ وحسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني "التعداد العام 2017" يعيش فيها 56908 نسمة بما فيها مدينة أريحا؛ وهو ما نسبته 2% من مجموع السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية، كما يقدر الجهاز عدد سكان الأغوار في منتصف العام 2021 بحوالي 62854 نسمة. (وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، ٢٠٢٢).
الجاهزية المؤسسية	:	استعداد المؤسسة لمواجهة أمر يتوقع حدوثه (جرنازوالبهليل، ٢٠١٨، ص٥).

مختصرات

SPSS	:	Statistical Package for Social Sciences	:	حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية

الملخص

أُجريت هذه الدراسة في الفترة الواقعة بين شهري أيار وآب 2023. ومثل فيها الأفراد ذوي العلاقة في المؤسسات الدولية، والمؤسسات الرسمية، وتلك غير الحكومية (تنموية وبحثية)، وقيادات المجتمع المحلي في منطقة الأغوار الجنوبية مجتمع المبحوثين، حيث هدفت الدراسة إلى استطلاع السياحة الزراعية في الأغوار الفلسطينية فيما يتعلق بالجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من منظور المؤسسات ذات الصلة (دراسة مسحية). ولأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة أولية لجمع المعلومات، ولقد تم توزيع الإستبانة على (102) مبحوث كعينة صدفية من مجتمع المبحوثين. واجريت الدراسة بحسب أسس المنهج الوصفي.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن متوسط درجة تقييم العينة بأكملها للسياحة الزراعية ككل كان 3.60 بنسبة 72٪ وبتقدير عالي. وجاءت الفقرة "الجدوى التنموية المتوقعة لممارسة السياحة الزراعية في الأغوار الفلسطينية" في المرتبة الأولى بمتوسط درجة 3.61 وتقدير عالي. بالمقابل؛ جاءت الفقرة "الحالة الفعلية للسياحة الزراعية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط درجات 3.58 وتقدير عالي. ومن حيث الجاهزية المؤسسية وتأثيرها على السياحة الزراعية، فقد حصلت الفقرة "جلب المستثمرين والداعمين للمزارع السياحية في الأغوار." على أعلى متوسط حسابي بمقدار (77%)، فيما حققت الفقرة "هناك استراتيجيات لتنفيذ الخطط التي تضعها وزارة السياحة." أدنى وسط حسابي وقدره (70%).

ومن حيث الجدوى التنموية؛ فقد أظهرت نتائج التقييم في المجال الاقتصادي في تطوير السياحة الزراعية أن المجال الاقتصادي له دور مهم وبارز في تعزيز هذا القطاع وتحقيق فوائده الاقتصادية. وحققت الفقرة "تساهم مشاريع المزارع السياحية في الحد من البطالة" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.87) ونسبة مئوية (77%)، وحققت الفقرة "مصدر دخل دائم للمزارع السياحية" أدنى متوسط حسابي بمقدار (69%). مما يشير إلى ارتفاع النسبة المئوية للمجال ككل، الأمر الذي يظهر أهمية هذه المشاريع في توفير فرص عمل وتقليل معدلات البطالة، وأيضاً لها تأثير إيجابي وكبير على تطوير القطاع الزراعي وتعزيز الاقتصاد المحلي.

بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة ضرورة تطوير السياحة الزراعية في الأغوار حيث يجب على المؤسسات ذات الصلة تعزيز الجاهزية المؤسسية من خلال زيادة استخدام المعرفة والتخطيط وقدرات التنفيذ، وتوفير الموارد المادية والبشرية اللازمة، وتعزيز مستوى الجدوى التنموية من خلال دعم وتشجيع مشاريع السياحة الزراعية في المجال الاقتصادي والبيئي، وتعزيز التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة والتنوع الحيوي في مجال السياحة الزراعية.

Agricultural tourism in the Jordan Valley between institutional readiness and expected development feasibility from the point of view of relevant institutions (exploratory study)

Prepared by: Ghassan Mohammed Yahya Abed-Aljawwad

Supervised by: Dr. Ibraheem Sa'd Grouf

Abstract

The time frame for this study's execution was May through August of 2023. In order to survey agricultural tourism, the study represented the pertinent persons in international institutions, official institutions, non-governmental organizations (development and research), and local community leaders in the southern Jordan Valley region. Regarding institutional preparedness and anticipated development feasibility in the Palestinian Jordan Valley from the viewpoint of pertinent institutions (survey research). The questionnaire served as the main instrument for gathering data in order to meet the study's goals. A random sample of 102 respondents were given the questionnaire out of the total number of respondents. The descriptive method's guiding principles were followed in the conduct of the investigation.

According to the study's findings, agricultural tourism had a high overall rating of 3.60, or 72%, throughout the sample as a whole. With an average score of 3.61, a percentage of 72%, and a high rating, the item "The expected development feasibility of practicing agricultural tourism in the Palestinian Jordan Valley" took first place. On the other hand, the item "The actual situation of agricultural tourism" received a high rating and an average score of 3.58, placing it in bottom position with a 72% rating. The passage "Attracting investors and supporters to tourist farms in the Jordan Valley" discussed institutional preparedness and how it affects agricultural tourism. 77% was the greatest arithmetic average, and the item "There are strategies to implement the plans drawn up by the Ministry of Tourism" was achieved. The lowest arithmetic mean is (70%).

Regarding the viability of development, the assessment conducted in the economic domain for the purpose of advancing agricultural tourism revealed that the economic domain plays a significant and prominent role in advancing this industry and realizing its financial advantages. With an arithmetic average of (3.87) and a percentage of (77%), the item "Tourist farm projects contribute to reducing unemployment" came in best, while the

paragraph "A permanent source of income for tourist farms" had the lowest arithmetic average (69%). It denotes a high proportion for the industry as a whole and highlights the significance of these initiatives in creating jobs and lowering unemployment rates as well as having a favorable and noteworthy effect on advancing the agriculture industry and bolstering the regional economy.

Based on these results, the study suggests that agricultural tourism in the Jordan Valley be developed. To do this, relevant institutions need to improve institutional readiness by utilizing more knowledge, planning, and implementation skills; supplying the required supplies of labor and materials; and raising the bar for development feasibility by endorsing and promoting agricultural tourism initiatives in the region. both environmental and economic, as well as raising awareness of how crucial it is to protect biodiversity and the environment in the context of agricultural tourism.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

عندما يتم الحديث عن السياحة الزراعية؛ فإن أول ما يتبادر إلى الأذهان هو قيام مزرعة بفتح أبوابها للعامة لزيارتها والاستمتاع بها، بما تحويه من طبيعة ومزروعات وحيوانات وتنوع حيوي، وهي نوع جديد من أنواع السياحة فقد انطلق من ثمانينات القرن الماضي لينتشر بسرعة بسبب العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ويُعتبر هذا النوع من السياحة من أكثر أنوعها نمواً لاسيما في المناطق التي تشهد بيئة متميزة. (سيد عاشور، ٢٠٢١، ص٥).

وحيث أن ضغوطات الحياة على الإنسان كونهُ في عصر السرعة، فقد ظهر الاتجاه نحو السياحة الزراعية وذلك من خلال تقديم المزارع لخدمات الضيافة لروادها، ولا تقتصر الاستضافة على الإقامة في المزرعة فقط، بل تعدتها لتشمل تقديم العديد من الأنشطة الترفيهية والثقافية التي تجذب السياح إليها، وقد ازداد الإقبال على هذا النمط من السياحة في المجتمعات الصناعية لرغبة سكانها في الهروب من الضوضاء والصخب في المدن الصناعية لأجل الاستمتاع بحياة الطبيعة والبقاء في حضن الطبيعة والأرياف وتعلم واكتساب مهارات جديدة من خلال التواصل المباشر مع المزارعين والمقيمين في الأرياف. (مصطفى، ٢٠١٨، ص٣٢١).

وأصبحت الدول تميل إلى هذا النوع من السياحة لما له من آثار اقتصادية واجتماعية وثقافية وبيئية إيجابية، فهي بالإضافة إلى كونها توفر وجهات سياحية للمواطنين في إطار حدود الدولة فإنها أيضاً تساهم في تحسين دخل الفلاحين وتحقيق عائد اقتصادي من السياحة أفضل من مردود الزراعة نفسها، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة لأبناء الريف وتقليل الفجوة ما بين المدن والقرى الزراعية. وفي الفترة التي يقضيها السائح في المزرعة يمكن ممارسات النشاطات وجني المحاصيل والعيش بالطريقة الريفية ومشاركة المجتمع المحلي بتراثهم وعاداتهم. وأيضاً يستطيع السائح التبضع من المنتجات الطازجة من المزرعة بأسعار أفضل من تلك التي يشتريها من المدن وبجودة أعلى. كما يتمكن السائح في حال رغب، بتعلم الكثير من المهارات مثل طرق جني الثمار وتخزينها وتسويقها والعناية بالحيوانات، وأيضاً ممارسة أنشطة ترفيهية مثل المشي بين الكروم وممرات السير بين المزروعات، وركوب الدواب وتسلق الأشجار والتصوير والرسم والاستمتاع بالطبيعة (مصطفى، ٢٠١٨، ص٣٢١).

ويأتي دور السياحة الزراعية في التنمية من خلال وجود تعاون ما بين قطاعي السياحة والزراعة للخروج عن نطاق الاقتصاد المعتمد على المحروقات والنهوض بالتنمية من جوانب متعددة تتمثل في مساهمة كل قطاع في تنويع المداخيل والترويج للآخر (بالقاسم، ٢٠١٩، ص١٨٤).

إن السياحة الزراعية تمثل نوع جديد ومكتسب من السياحة وذلك بفتح المزارع لعامة الناس لزيارتها والاستمتاع بها بما فيها من طبيعة ومنتجات وخدمات زراعية، وتطورت نتيجةً لعوامل اجتماعية واقتصادية وثقافية، وأصبحت أحد أهم أنواع السياحة في عصرنا الحالي، بل وأكثر نمواً. وتغدو أهمية هذا النوع من السياحة كونها تتماشى مع الاقتصاد من ناحيتين؛ فالناحية الاولى تماشيها مع القطاع السياحي في الجذب السياحي وما ينجم عنه من فوائد اقتصادية مختلفة. ومن ناحية اخرى مع القطاع الزراعي لتحقيق التنمية الزراعية وتطورها نتيجة الاقبال عليها لتكون عنصر جذب سياحي.

ولقد قامت العديد من الدول بالاتجاه إلى هذا النوع من السياحة، وذلك لإدراكها بأنه يشكل بديلاً استراتيجياً يعطيها المجال الأكبر في استغلال مواردها وإمكاناتها الطبيعية الفريدة والمتميزة عن أي دولة أخرى، فلا بد أن يكون هناك ميزة جغرافية في أي دولة تميزها عن الدول الأخرى حتى وإن كانت محيطة بها، ففلسطين من الدول المتميزة في مناخها وتضاريسها المتنوعة في منطقة جغرافية محدودة. فهناك الجبال والتلال والسهول والأغوار، وهناك المناطق المحاذية للشواطئ وهناك الصحراء، وهناك تنوع حيوي كبير فيها. لذلك فإن الاعتناء بالسياحة الزراعية وتنميتها في فلسطين يضمن استدامتها وإمكانية استغنائها عن الاعتماد على مصادر طبيعية أخرى وثروات أخرى، ويضمن أيضاً أن تخف حدة البطالة بسبب احتياج هذا القطاع لأيدي عاملة وفيرة، وينعكس بالتالي على الازدهار الاقتصادي والاجتماعي وبناءً على ذلك تتم عملية التنمية بشكل عام في مجالات وأصعدة متنوعة.

وبسبب الطفرة الصناعية والتطور التكنولوجي الذي نعيشه حالياً وتحول القرى إلى الصناعة وانتشار ظاهرة التصحر، فإن السياحة الزراعية أصبحت ضرورة ملحة، فانكماش المساحات الخضراء والتخطيط العشوائي، وتقلص المتنفسات الطبيعية التي يحتاجها الإنسان، أدى إلى محاولة الإنسان الهروب من المدينة إلى الأماكن التي تتوفر فيها المناظر الطبيعية والريف وما يحتويه من مظاهر تشعر السائح بالراحة والنقاء. ولعل العديد من الفلسطينيين يقومون بالسفر إلى تركيا لهذا الهدف، فتركيا تتميز بريفها الخلاب الواسع، وبتنوع التضاريس والمناخ والحياة الطبيعية.

هذا يدفعنا بالتالي للتساؤل عن إمكانية نجاح السياحة الزراعية في فلسطين وإمكانية تنميتها للعجلة الاقتصادية الفلسطينية. وحيث أن السياحة الزراعية تعرف بأنها الرحلات التي يقصد فيها السائح

مزرعة خاصة أو مشروعاً زراعياً للاستمتاع بعدد من الأنشطة التي يتم تنظيمها أو تنفيذها على أرض المزرعة، مع توفر السكن لمدة قصيرة مع الوجبات. وبالتالي فإن هذا التعريف يدفعنا إلى البحث بإمكانية إقامة مشاريع السياحة الزراعية في فلسطين وضمان استدامتها بهدف التنمية الاقتصادية والزراعية فيها.

2.1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

في الواقع ان المناطق الفلسطينية المختلفة تتعرض للاستيلاء والضغوطات الاسرائيلية التي تعيق العملية التنموية، كما ان اكثر هذه المناطق التي تتعرض لمثل هذه الضغوطات و لها النصيب الأقل من العملية التنموية هي منطقة الاغوار والتي تصنف اغلبها لمناطق (ج) وهي مناطق غير خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، ولذلك لا بد من تشجيع الاستثمار في هذه المناطق بمشاريع تعمل على رفع المستوى التنموي بشكل عام والمجتمع المحلي بشكل خاص، وكون منطقة الاغوار غالبيتها لا تقع تحت سيطرة السلطة الفلسطينية والتي تصنف ضمن مناطق (ج) وهي مهددة بالمصادرة و كما أنها تعتبر سلة فلسطين الغذائية ولكنها غير مستغلة كما يجب من قبل المواطنين تخوفا من الاستيلاء عليها، و لذلك لا بد من تظافر الجهود لترسيخ أو استثمار المشاريع التنموية في هذه المنطقة من أجل الارتقاء في المجتمع المحلي ورفع مستوى العملية التنموية حيث أن السياحة الزراعية تعتبر سياحة غير تقليدية من بيئية ومجتمعية و زراعية. ومما سبق فإن المشكلة البحثية تتلخص ما مستوى السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)؟

3.1 مبررات الدراسة

جاءت الدراسة انطلاقاً مما هو آت:

- جندرة الدراسات المحلية التي تناولت السياحة الزراعية في فلسطين بشكل عام، وكذلك العربية التي بحثت بتوسع شامل في محاور السياحة الزراعية.
- الدور التنموي لأنماط السياحة المستدامة المختلفة وعلى رأسها السياحة الزراعية في تعزيز الصمود في منطقة الأغوار وتحسين الواقع المجتمعي.
- الاهتمام المتزايد بالسياحة الفلسطينية بشكل عام والسياحة الزراعية خصوصاً، وخاصةً إن لفلسطين المكانة التاريخية والجغرافية والأثرية، لذلك فإن هذه الدراسة تأتي لتساهم في وضع تصور قد يفيد أصحاب القرار في تحديث قانون السياحة واستحداث خطة استراتيجية ضمن رؤية وأنماط سياحية مستدامة.

- الدور الإيجابي المتوقع للسياحة الزراعية في المحافظة على الموارد الطبيعية.
- اهتمام الباحث الشخصي كونه أحد أبناء المنطقة.
- مواكبة الاهتمام العالمي بالسياحة الزراعية.
- تعزيز الدور السياحي الزراعي ووضعه على أجندة القيادة السياسية في مناطق الاغوار في أي مرحلة سياسية مقبلة "الاتفاقيات المستقبلية".

4.1 أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في بعديها النظري والتطبيقي؛ فمن حيث البعد النظري ستساهم هذه الدراسة في تكوين إطار نظري يساهم في إضافة علمية حول السياحة الزراعية ودورها في التنمية المستدامة، وذلك من خلال ربط العلاقة بين هذين المتغيرين نظرياً. ومن حيث البعد التطبيقي؛ فإن هذه الدراسة ستساهم في بيان دور السياحة الزراعية في الأغوار لتطوير هذه المنطقة، إضافة إلى بيان البعد المؤسسي في هذا النوع من السياحة، وعلاقته بتطويرها وربط ذلك بالجاهزية لاستيعاب هذا النوع من السياحة في الأغوار، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية تلك المناطق.

5.1 أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في هدف رئيسي ومجموعة من الأهداف الفرعية، ويتمثل الهدف الرئيسي في التعرف على اختبار مستوى السياحة الزراعية في السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة من خلال دراسة استطلاعية. أما الأهداف الفرعية تتمثل في التعرف على وجهات نظر المبحوثين حول:

- التعرف إلى واقع السياحة الزراعية في مناطق الاغوار.
- الكشف عن انعكاسات الجاهزية المؤسسية في تطبيق السياحة الزراعية.
- قياس الجدوى التنموية المتوقعة من ممارسة السياحة الزراعية في الأغوار.

6.1 أسئلة الدراسة

تتمثل أسئلة الدراسة فيما يأتي:

- ما مستوى السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)؟
- ماهي انعكاسات الجاهزية المؤسسية في تطبيق السياحة الزراعية؟

7.1 فرضيات الدراسة

سعى الباحث من خلال الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية التالية:

- الفرضية الرئيسية الاولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية). وتفرع عنها الفرضيات الاتية:
    - لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية).
    - لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين السياحة الزراعية في الأغوار والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية).
- الفرضية الرئيسية الثانية: لا توجد قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمقياسي السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة.
- الفرضية الرئيسية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، العمر، الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، طبيعة المؤسسة.

8.1 حدود الدراسة

للدراسة جملة من الحدود والمحددات وهي كما يلي:

- الحدود المكانية: منطقة الأغوار.
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2022-2023 وفقا لتقويم جامعة القدس أبو ديس.

- الحدود البشرية: تتمثل في الأفراد ذوي العلاقة في المؤسسات الدولية، المؤسسات الرسمية، وتلك غير الحكومية (تنموية وبحثيه)، في منطقة الاغوار الجنوبية.

9.1 هيكل الدراسة

شملت الدراسة الحالية على خمسة فصول نحو الآتي:

- الفصل الاول: المقدمة والمبررات، مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، فرضيات الدراسة، أسئلة الدراسة.
- الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
- الفصل الثالث: منهجية البحث وأدواته، مجتمع البحث، وعينة البحث وخصائصها، أدوات البحث، صدق أداة الدراسة والتحكيم، ثبات الأداة، وحدود الدراسة.
- الفصل الرابع: يشتمل على التحليل الإحصائي لعينة الدراسة، واختبار فرضيات الدراسة، وعرض نتائج ومناقشتها.
- الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري للدراسة

1.2 مقدمة

تناول الباحث في هذا الفصل السياحة الزراعية من حيث المفهوم، والأهمية، والفوائد والمقومات والأنشطة، وكذلك معيقات السياحة الزراعية، وذلك في المبحث الأول. أما المبحث الثاني؛ فقد تم تناول الجاهزية المؤسسية بأبعادها ومقوماتها، وأيضاً تم الإشارة إلى هذا المصطلح من حيث المفهوم والتعريف، بالإضافة إلى العوامل التي تؤثر فيها. كما تم تناول الجدوى التنموية من حيث المفهوم والأهداف والمميزات، هذا وتم الإشارة إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وذلك من خلال تناول الدراسات المحلية والدراسات العربية، والدراسات الأجنبية، وأيضاً تم التعقيب على هذه الدراسات.

2.2 الإطار النظري

يتناول الإطار النظري في هذه الدراسة المفاهيم والمصطلحات التي تعرضت لها الدراسة بشكل تفصيلي، حيث تم تناول مفاهيم السياحة الزراعية، والجاهزية المؤسسية، والجدوى التنموية، والأغوار الفلسطينية.

1.2.2. السياحة الزراعية

تعتبر السياحة الزراعية أسلوباً جديداً من أساليب السياحة، وقد يخلط العديد ما بينها وما بين السياحة البيئية، وسيتم التطرق هنا لمفهوم السياحة الزراعية وأهميتها وخصائصها وفوائدها ومعيقاتها وأنماطها.

1.1.2.2. مفهوم السياحة الزراعية

عرف سيد عاشور (٢٠٢١، ص٦) السياحة الزراعية على أنها الرحلات التي يقصد فيها السائح مزرعة خاصة أو مشروعاً زراعياً للاستمتاع بالأنشطة التي يتم تنظيمها أو تنفيذها على أرض المزرعة، وقد تشمل الإقامة خدمات أخرى. ويشير هذا التعريف إلى قضاء أهل المدينة إجازاتهم في بيوت ريفية ويعيشوا حياة أهل الريف.

فيما أشارت مصطفى (٢٠١٨، ص٣٢٢) إلى أن السياحة الزراعية هي تلك الرحلات والزيارات التي تنظم إلى مناطق زراعية تقليدية بغرض الاستمتاع ومزاولة الأنشطة الزراعية وتأمل البيئة بملامحها الطبيعية للابتعاد عن زحام وضوضاء المدينة. وعرفتها أيضاً بأنها أي نشاط في مزرعة أو مشروع زراعي يقوم به أفراد من العامة لأغراض الترفيه والتسلية أو التعليم أو المشاهدة أو الاستمتاع بالأنشطة الريفية، بما في ذلك الزراعة وتربية المواشي والحصاد وغيرها.

فيما أشار بلقاسم (٢٠١٩، ص١٩٠) إلى تعريف السياحة الزراعية بأنها شكل من أشكال السياحة في المناطق الريفية وتظهر من خلال أشكال متعددة مثل البيوت الزراعية، غرف استقبال في المزرعة أو التخييم في المزرعة وأيضاً من خلال النشاطات المتعددة التي يمكن القيام بها، وأيضاً الحصول على الثقافة الريفية من معرفة للمزروعات والمنتجات والحياة الريفية اليومية.

ويعرف الباحث السياحة الزراعية إجرائياً على أنها الاستمتاع بالريف والتخلص من حياة المدينة الصاخبة لمدة زمنية معينة، يقوم السائح فيها بالتعرف على الطبيعة الريفية ومكوناتها وممارسة الأنشطة المتعلقة بالزراعة والحياة الريفية، والتعرف على العادات والأنشطة الروتينية التي يقوم بها الريفيون، وأيضاً التخلص من الضغوطات التي يخلفها جو العمل والكد.

وبعد الانتهاء من تعريف السياحة الزراعية، فإننا سنتطرق إلى أهمية السياحة الزراعية.

2.1.2.2. أهمية السياحة الزراعية

بين سيد عاشور (٢٠٢١، ص٩-١٠) أهمية السياحة الزراعية في عدة جوانب، أهمها:

- توفر للمزارعين فرصاً أكبر للاستفادة من مزارعهم وهذا يؤدي إلى توفر دخل إضافي من خلال تقديم مجموعة من الأنشطة والفعاليات والتسويق المباشر للمنتجات التي توفرها المزارع.
- تساهم السياحة الزراعية في الحفاظ على الأراضي الزراعية وحمايتها من التحول لمناطق تملؤها المعدات الصناعية ومخلفاتها وضوضائها.
- تسمح بتوفير فرص عمل وبدء مشاريع صغيرة ذات تكاليف قليلة، وهذا يساهم في عملية التنمية المستدامة التي تنعكس بدورها على الاقتصاد الوطني.
- توفر لراغبيها فرصة الاستمتاع بالطبيعة والاسترخاء والابتعاد عن جو المدينة، وأيضاً فرصاً تعليمية للذين يرغبون بتعلم المهارات اللازمة للزراعة وتربية الحيوانات.
- تعتبر الزراعة من مصادر الأمن الغذائي، لذلك يمكن أن تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل والمنتجات.

- تساهم في توفير دخل إضافي للمزارعين يساهم في تغطية الأعباء المالية التي تستنزفها الزراعة.
- كما وتساهم في نقل ثقافة الحفاظ على الأرض الزراعية واستغلالها للأجيال القادمة.

3.1.2.2. خصائص السياحة الزراعية

تتميز السياحية الزراعية بجمال الطبيعة والبعد عن الضوضاء وصخب المدينة، وحتى يشعر السائح بأنه قضى رغباته في النشاط السياحي، فإنه لابد من وجود خصائص تميز السياحة الزراعية عن غيرها، وأهمها:

1. إن السائح الذي يقصد المزارع السياحية لابد أن يكون سائح بيئي يريد التمتع بالبيئة ومكوناتها الحية في المنطقة التي يسيح فيها.
2. تتميز السياحة الزراعية بأنها تعطي الخبرة والتجربة للسياح.
3. تكشف عن روح المغامرة والسعي لإشباع الرغبات عن طريق اكتشاف المجهول.
4. البساطة والتكيف مع الناس البسطاء، مع جعل السائح معتمداً على نفسه في ظروف المزارعين.
5. تعطي السائح ميزة قبول التحدي وتحمل صعوبات الحياة التي لا تعتمد على التكنولوجيا الحديثة.
6. ينخرط السياح من خلالها بالمواطنين المحليين في حياتهم اليومية، ويتعرفون من خلالها على المنتجات المحلية والعادات والتقاليد والأزياء والمهرجانات الشعبية. (مليط، ٢٠١٦، ص٢٥-٢٦).

4.1.2.2. فوائد السياحة الزراعية

لا شك بأن السياحة الزراعية تلعب دوراً هاماً في زيادة قيمة المزرعة ومنتجاتها، وتساهم في تكوين فرص عمل لأبناء المنطقة الزراعية وزيادة دخلهم من خلال بيع المنتجات المحلية (مصطفى، ٢٠١٨، ص٣٢٤). وفوائد السياحة الزراعية متعددة، وتشمل جميع المستفيدين والعاملين فيها، وأيضاً المجتمع المحلي والدولة بشكل عام. فهي حلقة تواصل ما بين الريف والمدينة، ويمكن تلخيص فوائد السياحة الزراعية بما يلي (منصور، ٢٠١٥، ص١٦٢-١٦٣):-

- زيادة الاندماج ما بين سكان المدن والريف، وبالتالي تعزز من معرفة الطبائع والعادات والتقاليد والحوار والتعاون.
- خلق فرص عمل عديدة لأهالي القرى التي توجد بها المزارع، مثل بيع الملابس التقليدية والتذكارات الصناعات الحرفية، والمنتجات المختلفة.
- الحفاظ على الأرض وتمسك المزارع بها، والعمل بجد لزيادة إنتاجه. وبذا تضمن الدولة استمرارية وجود السلة الغذائية من المناطق الزراعية لتواجد المزارعين فيها وعدم هجرتهم إلى المدن.
- غالباً ما يكون المنتج الذي يُباع للسائحين في السياحة الزراعية منتجاً محلياً، والأيدي العاملة التي تقوم به محلية. وهذا يعزز الإقبال على هذا النمط من السياحة.

5.1.2.2. مقومات السياحة الزراعية

هناك عدة شروط أساسية لنجاح السياحة الزراعية وقد عددها خضرة (٢٠١٤، ص٧٨) بالآتي:-

- المستوى الثقافي للمزارع وخبراته في خدمة السياح.
- المستوى الجمالي للمزرعة والتنوع الحيوي في الريف.
- قرب المزرعة من مراكز الخدمات، بحيث يستطيع السائح الذهاب إليها إن اقتضت الحاجة لذلك بسهولة.

6.1.2.2. أنماط السياحة الزراعية والنشاطات التي يمكن أن يمارسها السائح

بعد أن قدم الباحث تعريفات للسياحة الزراعية وأتى على أهميتها وفوائدها وأنشطتها ومعيقاتها، فإنه لابد من بيان أنماط المزارع السياحية، والتي بلا شك ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنتجات التي تقدمها هذه المزارع، ويمكن تعريف منتجات المزرعة السياحية على أنها (فن تذوق الأكل، المنتجات البيولوجية، الادوات القديمة، التراث التاريخي). وتشتمل هذه المنتجات على أربع عناصر أساسية وهي الإقامة، الإطعام، البيع المباشر، والترفيه، هذه العناصر يمكن تعداد منتجات كل منها على النحو الآتي (بلقاضي، ٢٠١٩، ص١٩١-١٩٢):-

أولاً: الإقامة في المزرعة: حيث أن المزرعة يجب أن تكون نشطة خلال فترة إقامة السياح فيها وذلك من خلال:

- غرف الضيافة: يتم توفير مبيت بالإيجار مع وجبة الإفطار الصباحي.

- أكواخ أو بيوت ريفية: حيث يتم تأجيرها وفقاً لعدد الأفراد.
- التخييم في المزرعة: بحيث يتم المبيت في خيم داخل المزرعة ومكملاً لنشاطات السياح فيها.

ثانياً: الإطعام: وذلك بتوفير أماكن للأكل تكون فيها منتجات المزرعة ذات الأولوية لتناولها، ويتم تقديم الوجبات الريفية التقليدية مع توفير موائد الضيافة.

ثالثاً: البيع المباشر: حيث يتوفر في المزرعة نقاط بيع للمنتجات الطبيعية مثل الفواكه والخضار واللحوم والاجبان والزيوت والعسل...إلخ.

رابعاً: الترفيه: ويعد من أهم المنتجات التي يجب أن توفرها المزارع السياحية، لأن الغرض من السياحة هو الترفيه بالإضافة إلى ما تم ذكره من أمور تتعلق بتغيير الأجواء والأنشطة التعليمية التي يمكن ممارستها وغيرها. وهناك عدة نشاطات تسمح به مثل:

- النشاطات التي يمكن ممارستها في الطبيعة: مثل الاستمتاع بالطبيعة، وأخذ الصور الفوتوغرافية، وركوب الخيول والعربات.
- الأنشطة التعليمية: مثل تعلم تصنيع المنتجات الحيوانية، وتعلم الزراعة والحصاد...إلخ.

أما عن الانشطة التي يمكن للسائح ممارستها:

تتنوع الأنشطة التي يمكن للسياح ممارستها من خلال جولاتهم في الريف وفي المزارع، والتي غالباً ما يكونون بعيدين عنها كل البعد في المدن الصناعية، وأهمها (مصطفى، ٢٠١٨، ص٣٢٥).:-

- الجولات الإرشادية في المزرعة.
- مشاركة المزارعين في أعمالها الزراعية.
- المشاركة في العروض والمهرجانات الزراعية.
- الجولات الترفيهية والنزهات.
- التخييم وحياة الخلاء.
- ركوب الخيل والعربات.
- الصيد.
- إقامة المعسكرات.

وقد ذهب عاشور (٢٠٢١، ص١٠) الى أن أنشطة المزرعة تمتد أيضاً إلى المبيعات التي يتم شراؤها من قبل السياح في المزرعة، فهي تمتاز بجودة عالية، وأيضاً منتجات الحرف الصناعية، أو ما يمكن

أن يقطفه السياح من المزارع بأيديهم. إضافة إلى الأنشطة التعليمية التي يتمكن السائح من خلالها من تعلم المهارات والمعارف مثل طرق زراعة النباتات والعناية بها، وطرق الحصاد، وتربية الحيوانات. وأيضاً يتعدى ذلك إلى إعداد الطعام الريفي في المزرعة وأسلوب الحياة فيها. إضافة إلى الأنشطة التي يمكن أن يمارسها السائح خارج المزرعة مثل الاستمتاع بالأسواق الشعبية والمواقع الهامة في المحيط الريفي.

7.1.2.2. معوقات السياحة الزراعية

بما أن السياحة الزراعية جزء من السياحة بشكل عام، فهناك معيقات عامة للسياحة في فلسطين بشكل عام وأهمها:

أولاً: غياب التخطيط السياحي

هناك ضعف عام في النظام الإحصائي الفلسطيني لعدم شموليته واقتصاره على أرقام السائحين وتوزيعهم على شهور السنة والمحافظات وعدد ليالي المبيت. فهناك عدة معلومات مغيبة عن الاحصائيات التي تقدمها وزارة السياحة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وأهمها:

1. توزيع السياح حسب طريقة دخولهم للمحافظات الفلسطينية.
2. الأماكن التي يزورها السائح.
3. المعلومات الديموغرافية العامة للسائحين كالجنس والعمر.
4. أماكن إقامة السائح.
5. استطلاعات الرأي حول جودة الخدمات السياحية من وجهة نظر السائحين أنفسهم.
(عبدالرسول، ٢٠١٧، ص٢٢).

ثانياً: ضعف التسويق السياحي

مما لا شك فيه بأن التسويق يلعب دوراً هاماً ورياديا لأي منتج أو خدمة يُراد نشرها ولفت الانتباه لها وجذب الناس لها، والسياحة كذلك الأمر تحتاج إلى مجهود تسويقي كبير على الصعيدين المحلي والدولي لجذب السائحين، فبعض المناطق السياحية يجهلها المواطنين الفلسطينيين أنفسهم، وبالتالي لن

يكون للسائحين أي علم بها. وهذا له أثر سلبي بالغ على السياحة، وتقع المسؤولية هنا على وزارتي السياحة والإعلام للترويج عن المناطق السياحية الفلسطينية وإعداد النشرات والتقارير حولها بلغات مختلفة.

ثالثاً: إهمال المناطق السياحية ومحيطها

يُلاحظ بأن هناك إهمال في العناية بالمناطق السياحية، فكثيراً ما نرى تكدس النفايات من حولها، وكثرة الباعة المتجولين، والأزمات المرورية الخانقة في الطرق المؤدية إلى المزارات السياحية وإهمال البنية التحتية بشكل عام فيها. كما أن المرافق العامة المجاورة للمناطق السياحية غير مهيأة وغير صحية أيضاً.

وهناك معوقات أخرى مثل عدم الاكتراث بنظافة المكان السياحي نفسه، وعدم وجود الشرطة السياحية في الاماكن السياحية، وسوء المعاملة التي يتعرض لها السائح من المكاتب السياحية واستغلال سائقي وسائل النقل، وعدم الاهتمام بالمظهر العام للعاملين في المناطق والمزارات السياحية. (عبدالرسول، ٢٠١٧، ص٣١).

ومن حيث السياحة الزراعية؛ فإن هناك معيقات خاصة بها، وأهمها أن المناطق الزراعية تفتقر التأطير القانوني لها ، والذي من المفترض أن تقوم وزارة السياحة بالتعاون مع أصحاب المزارع السياحية. كما أن هناك ضعف في توجه أصحاب المزارع إلى تطوير نشاط السياحة الزراعية، وضعف إمدادات البنية التحتية كالكهرباء والماء والطرق المعبدة، وعدم اهتمام المؤسسات الحكومية بهذا النوع من السياحة. (مليط، ٢٠١٦، ص٣٦-٣٧).

2.2.2. الجاهزية المؤسسية

كانت الجاهزية المؤسسية في الفكر الإداري التقليدي متمحورة حول سد النقص في الاداء حتى يصل إلى المستوى الذي تم تحديده كأهداف للمؤسسة في السابق، وانصبت بشكل رئيسي على البعد المادي وأهملت البعد الإنساني، فكانت الأعمال والطاقة محددتين وتمتلك مقداراً معلوماً ينضوي تحت سقف زمني محدد، وكانت الجاهزية تشير إلى ترشيد عملية الإنتاج وتوجيه الأفراد إلى عمل الأشياء المتكررة بشكل صحيح، وهذا بالبال أدى إلى إهمال الجاهزية المؤسسية في المراجع العلمية التي تناولت الفكر الإداري التقليدي (زابي، ٢٠٢٢، ١١٧).

بينما في الوقت الحالي؛ أصبحت المؤسسات تعيش بيئة تكثر فيها المتغيرات وتشتد فيها المنافسة، وأصبح هناك تنوع في ثقافات المستهلكين وأيضاً العاملين في المؤسسات، لذلك أصبح التغيير سمة طبيعية في سلوك المؤسسات وأنشطتها الفكرية والتنفيذية. وخرج التغيير من فكرة الإصلاح المطلوبة بشكل عاجل إلى فكرة التجديد والإبداع المتواصل والمستمر، كما أدى ذلك إلى عدم قدرة المؤسسات على تجاهل ضرورة التغيير والتهرب منه. فأصبح من الضروري أن تكون المؤسسات جاهزة للتغيير وقادرة للتكيف مع المتطلبات الاجتماعية والثقافية وهذا يتطلب مرونة إدارية وقدرة على تشخيص المشاكل والانتقال بالمؤسسة من نطاق حل المشاكل إلى تجهيز المؤسسة للتغيير كخيار استراتيجي لا مناص منه. (زابي، ٢٠٢٢، ١١٧).

1.2.2.2. مفهوم الجاهزية المؤسسية

إن مصطلح الجاهزية يشير إلى الاستعداد التام لشيء ما، وهو مصطلح يستخدم كثيراً في سياقات متعددة في العلوم الإدارية، مثل التغيير الاستراتيجي، وإدارة التكنولوجيا وإدارة المؤسسات والسلوك التنظيمي. فالسلوك التنظيمي على سبيل المثال تشير الجاهزية الى تحقيق الاستعداد النسبي لمعتقدات ومواقف أعضاء المؤسسة حول تغيير وشيك الحدوث من خلال الأخذ بعين الاعتبار العوامل التي يمكن أن تؤثر على التحول في المؤسسة. وعلى صعيد التغيير الاستراتيجي؛ فمفهوم الجاهزية يشير إلى مدى تنظيم الأصول والعمليات والأنشطة، وبالتالي تكون المؤسسة جاهزة للانتقال من الوضع الحالي إلى الحالة الجديدة المطلوبة. أما على صعيد الجاهزية في السياق التكنولوجي؛ فهي تشير إلى قابلية استيعاب التكنولوجيا الجديدة في العمل المؤسسي. (العبادي والعميدي، ٢٠١٧، ص٤٤٩-٤٥٠).

وأشار الجنوبي (٢٠٢٢، ص١٢٦) إلى أن الجاهزية المؤسسية هي مفهوم يشير إلى مدى الجاهزية لدى مؤسسة ما إلى إحداث التغيير المطلوب لتحقيق أهداف يتم رسمها على إثر التغيير المراد إحداثه، مع إيجاد الدافعية لدى العاملين في المؤسسة لتحقيق التغيير وبالتالي تحقيق الأهداف.

وعرفها Scaccia el all ٢٠١٥() بأنها الاستعداد الذي ينطوي على عنصرين رئيسيين وهما الدافع لتنفيذ برامج التغيير المؤسسي إضافة إلى القدر على تنفيذ هذه البرامج. وأشار إلى أن القدرة على تنفيذ برامج التغيير تقسم إلى نوعين؛ الأول القدرات العامة وهي العناصر التنظيمية، والنوع الثاني وهي القدرات المحدد للابتكار. وهذا ما أشار إليه (Riester, 2017, p. 30).

ومن خلال التعريفات التي قام الباحث بعرضها فإنه يرى بأن الجاهزية المؤسسية تعني قبول العاملين فيها إلى استيعاب التغيير علماً وعملاً واحتضان الخطة الجديدة وتبنيها من أجل تغيير الوضع الراهن للمؤسسة.

2.2.2.2. أهمية الجاهزية المؤسسية

تواجه المؤسسات تحديات متنوعة خاصة وأن هذه التحديات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمستقبل المؤسسة وتحقيقها لأهدافها وأيضاً للسعي إلى تحسين وضع المؤسسة بما يتناسب مع التغيير المنوي إحداثه.

وحتى يتم توضيح ماهية الأبعاد التي تنجم عن الجاهزية المؤسسية وقابليتها للتغيير المؤسسي، فإنه لابد من بيان فوائد الجاهزية في التغيير المؤسسي، والتي أوجزها Weiner (٢٠٠٩، ص٢) بالآتي:

- تعد الجاهزية المؤسسية نقلة بالغة الأهمية لعمليات التغيير المعقدة التي تحصل في المؤسسة بهدف تحسينها.
- إن ضعف الجاهزية المؤسسية يؤدي بالضرورة إلى فشل جهود التغيير المؤسسية.
- إذا كانت الجاهزية للتغيير مرتفعة فإن أعضاء المؤسسة سيبذلون جهوداً كبيرة لإنجاحه والعكس بالعكس.
- سيرتبط أعضاء المؤسسة ارتباطاً كلياً لدعم التغيير المؤسسي إذا كانت الجاهزية في المؤسسة عالية لهذا التغيير وذلك لأنهم سيتجاوزون الأعمال التقليدية المناطة لهم، وسيظهر هذا مدى ولائهم للمؤسسة.
- تعطي الجاهزية للتغيير المؤسسي نوعاً جديداً من التصور لأعضاء المؤسسة، حيث أن ثقافة التماسك والتعاون بينهم ستزداد وبالتالي يكون التغيير المؤسسي موضع اقتناع بينهم ويصلون إلى مراحل متقدمة بانسجام.

3.2.2.2. أبعاد الجاهزية المؤسسية

ومن حيث أبعاد الجاهزية للتغيير التنظيمي، فهي تتضمن أربعة أبعادٍ أساسية، أشار إليها (Esen & Özbağ ٢٠١٤، ص٢٣٣-٢٣٤):

- أولا: كفاءة الموارد المؤسسية المتاحة: فلابد أن تكون الموارد اللازمة للتغيير موجودة في المؤسسة.
- ثانياً: الدعم الفني المؤسسي: فقد يجد العاملون في المؤسسات إشكاليات في استيعاب التغيير ولوازمه، فهنا لابد من وجود الدعم الفني واللوجستي لهؤلاء العاملين لتطويرهم بما ستنال مع مرحلة التغيير في المؤسسة.
- ثالثاً: سياسة المعلومات: فتشكل القدرة على جمع المعلومات وتوزيعها للعاملين في المؤسسة أهمية كبيرة لمجاراة التغيير.
- رابعاً: الابتكار: يحتاج تغيير المؤسسين إلى وجود عاملين في المؤسسة لهم قدرة على الابتكار، وذلك لأنهم يلعبون دوراً كبيراً في الانتقال من بيئة عمل إلى أخرى.

غير أن هناك من ذهب باتجاه آخر في تحديد أبعاد الجاهزية للتغير، فقد أورد (Tappin, 2014, p. 54-57):

- البعد الادراكي: ينظر إلى الإدراك في التغيير المؤسسي على وحدة الموظف، وذلك من خلال تقييمه وإداركه، وقدرة الاستيعاب للتغيير الذي ترنو إليه المؤسسة. العاملون الذين لا يدركون أسباب التغيير سيشعرون بالتوتر جرائه، وبالتالي يكونون أكثر مقاومة لحدوث التغيير وهذا يؤثر على جاهزية المؤسسة.
- البعد العاطفي: إن التغيير المؤسسي يشكل تحدياً للوضع الحالي في المؤسسة، وبالتالي فإن مشاعر العاملين في المؤسسة تتباين تجاهه، وهذا قد يؤثر سلباً على الجاهزية للتغيير في المؤسسة.
- البعد السلوكي: فالالتزام التنظيمي في العمل المؤسسي والرضا الوظيفي يساهمان في دعم التغيير بين العاملين كوحدة واحدة فيصبح على مستوى مجموعة العمل وجود رضا وإقبال للتغيير.

4.2.2.2. العوامل المؤثرة على الجاهزية المؤسسية:

تنقسم العوامل المؤثرة في الجاهزية المؤسسية إلى قسمين رئيسيين:

1.4.2.2.2. العوامل المرتبطة بالأفراد وتأثيرها على الجاهزية المؤسسية:

- الخبرة: فالخبرة وما تحويها من تجارب إيجابية في عمليات تغيير خاضها الأفراد سابقاً ستحفزهم للتغيير، بينما التجارب السلبية ستؤثر عليهم سلباً.
- الثقة في الإدارة: فالثقة في الإدارة العليا مهمة جداً لنجاح برامج التغيير التي تفرضها المؤسسات، وذلك ينبع من خلال استراتيجيات تتسم بالوضوح في التعاملات والتزام الصدق والتحلي بالأخلاقيات، والتحفيز والتمكين.
- العلاقات الاجتماعية في العمل: وهي نتيجة شعور الموظفين تجاه بعضهم البعض. فالمؤسسات الناجحة تشجع على تماسك الموظفين والعمل ضمن فريق وتهتم بإبراز قدرات ومهارات العاملين فيها. وبالتأكيد أنه كلما زادت العلاقات الاجتماعية بين العاملين فإن هذا سيدعم الجاهزية للتغير الناجح.
- الالتزام تجاه المنظمة: فإيمان العاملين في المؤسسة وقبولهم بالأهداف والقيم التي فرضتها المؤسسة يجعل من الأفراد يبذلون قصارى جهدهم لصالحها. (زابي، ٢٠٢٢، ص١٢١-١٢٢).

2.4.2.2.2. تأثير العوامل التنظيمية على الجاهزية للتغير التنظيمي

- الدعم التنظيمي: مما لاشك فيه أن الموظفين يبنون معتقداتهم بشكل عام حول معاملة المؤسسة لهم، وهي تمثل خبرتهم في نوايا المؤسسة إيجاباً أو سلباً لسياستها، وتنعكس سياسة المؤسسة على الفرد في مشاركته في تحقيق أهدافها، فإن كانت المعاملة التي يتلقها الموظفون جيدة من قبل المؤسسة، فإن انعكاسها سيكون إيجابياً على الموظفين فيها حسب قاعدة التبادل التي تلزم الآخر برد المعاملة الجيدة بالمثل.
- المشاركة في اتخاذ القرار وصنعه: تكون مشاركة العاملين في صنع القرار ضعيفة في المؤسسات بشكل عام، حيث أن معظم الإداريين يتبعون النهج البيروقراطي في الإدارة. غير

أن الدراسات بينت أن مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات تجعلهم مساهمين في تحقيق أهداف المؤسسة وتشركهم في المسؤولية، وهذا يوفر جو من الثقة والاحترام داخل المؤسسة. (زابي، ٢٠٢٢، ص١٢٣-١٢٤).

- القيادة: حيث تركز على ثلاث عمليات وهي تحديد الاتجاه، حشد القوى، وتحفيز الهمم، فتلعب بالتالي دوراً هاماً في الناحية العاطفية والنفسية للموظفين. وهذا بالتالي يمنح الثقة وكسب الولاء للمؤسسة من قبل الأفراد داخلها، فالقائد الكفء يستطيع تغيير معتقدات الأفراد من خلال دعمهم وإشراكهم في بناء رؤية المؤسسة وتحديد أهدافها.
- نظام الاتصال: يشكل الاتصال عنصراً حساساً في رضى الموظفين، وينجم عن هذا الرضا تحقيق النجاح للمؤسسة، فالاتصال أمر حيوي وحساس للتنفيذ الفعال للتغيير التنظيمي، فالاتصال الجيد ينجم عنه تغيير تنظيمي سلس، بينما الاتصال السيء ينجم عنه بروز قوى معارضة للتغير التنظيمي.

3.2.2. الجدوى التنموية

تلعب التنمية دوراً هاماً في تطوير جميع فئات المجتمع، وتستجيب لما يتطلبه المجتمع من استغلال أمثل لموارده الطبيعية والبشرية المحلية، والتنمية الاقتصادية في جميع البلدان تقوم على المشاريع الاستثمارية كركيزة أساسية في بناء الاقتصاد المحلي والمحور الرئيسي في العملية التنمية، كونه المقوم الأساسي للاقتصاد والمؤثر في الهيكلية الاجتماعية لأي بلد. لذلك؛ فقد أصبح من الأهمية بمكان دراسة الجدوى التنموية للمشاريع الاستثمارية في الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، لما لهذه الدراسة من دور فاصل في قبول المشاريع الاستثمارية ورفضها، كما أن دراسات الجدوى التنموية تلعب دوراً رئيساً في بيان أثر المشروع الاستثماري على البيئة وأثر المشروع نفسه على البيئة المحيطة، خاصة في دراسات اقتصاديات العمل واقتصاديات المناطق. (زبير، ٢٠١٩، ص٤٨-٤٩).

وعلى الصعيد السياحي؛ فإن الجدوى التنموية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنجاح التخطيط السياحي الذي يرتبط بشكل وثيق بدوره بفهم واستيعاب مكونات السياحية المستدامة وطبيعة العلاقة بين هذه المكونات، ولا شك بأن التنمية السياحية قضية معاصرة في العديد من الدول كونها تساهم في زيادة دخل الفرد، وهي أحد المصادر الرئيسية للدخل القومي للدول، وتسعى التنمية السياحية إلى توفير الخدمات والتسهيلات لإشباع رغبات السياح ومطالبهم. وعلى أثر ذلك؛ فإن التنمية السياحية تعني الرقي بالخدمات السياحية ومتطلباتها، خاصة فيما يتعلق بالتخطيط السياسي ووضع استراتيجية للمنطقة المراد تنميتها باعتباره أسلوباً علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو بأقل التكاليف الممكنة وفي أقرب وقت، وذلك دون المساس بالعناصر الهامة المرتبطة بالمكان. (القرموطي، ٢٠٢١، ص٢٤٢-٢٤٣).

ومن هنا تأتي أهمية الجدوى التنموية في القطاع السياحي بشكل عام، وفي قطاع السياحة الزراعية بشكل خاص، فهي تساهم في تنمية الموارد الاقتصادية للفرد وللمنطقة وللدخل القومي، وأيضاً تساهم في إيجاد أثر إيجابي ما بين البيئة والمشاريع السياحية الزراعية، وما بين المشاريع السياحية الزراعية والبيئة نفسها، حيث أنها تساهم في تطوير المزارع السياحية مع عدم المساس بالمكان في سلبه أصالته وبنائه المرتكز على البيئة والطبيعة وجمالها.

1.3.2.2. مفهوم الجدوى في التنمية

يشير مفهوم التنمية المحلية إلى أنها عملية تراكمية يُقصد منها إجراء تحسينات على كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية للمجتمع ككل، وذلك في حدود لا تختلف عن التنمية الوطنية للدولة ككل، ويبرز الهدف منها في منح فرصة أكبر للوحدات المحلية والمواطين بتبني جزء من

المسؤولية تجاه المجتمع جنباً إلى جنب مع الأطر المركزية المؤسسية للدولة، وذلك لتحقيق توازن اجتماعي في كل مناطق الدولة. (الخنفري، ٢٠١١، ص٢٠).

وبناءً على ذلك جاءت التنمية المستدامة لإعطاء المجتمع الإمكانية لاستغلال الموارد المحلية المتاحة مع توجيه الاستثمارات لتعزيز الإمكانيات الحاضرة والمستقبلية لتلبية حاجات السكان المحليين. وتعرف التنمية المحلية المستدامة بأنها العملية التي يتمكن بها المجتمع المحلي من تحديد حاجاته وأهدافه، وترتيبها وفقاً للأولويات، مع وجود الرغبة والثقة في العمل بأن هذه الحاجات والأهداف تأتي لتلبية حاجات الأجيال الراهنة دون أن تقوم بتقويض قدرة الأجيال القادمة على الاستمرار في العمل على توفير مطالبهم واستقرارهم. (زبير، ٢٠١٩، ص٥٤).

بعد أن تم التطرق إلى مفهوم الجدوى التنموية في البيئة المستدامة، فإنه لابد من بيان مفهوم دراسة الجدوى التنموية البيئية، وتعرف على أنها الدراسة التي توضح درجة الحماية والصيانة التي تحقق للبيئة قدرتها الاستيعابية أو طاقتها القصوى لتحمل النشاطات البشرية الهادفة لاستغلال الموارد البيئية دون استنزاف للبيئة سواءً على المدى القصير أو البعيد، بشكل مباشر أو غير مباشر. (زبير، ٢٠١٩، ص٥٦).

وهناك من عرفها على أنها أسلوب يتم من خلاله قياس العوامل الناجمة عن المشروع وتأثيراتها في البيئة المحيطة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى بيان مدى تأثير العوامل الخاصة بالبيئة المحيطة بالمشروع (أبو غزالة، ٢٠٢١، ص٢٤).

2.3.2.2. أهداف دراسة الجدوى التنموية البيئية

هناك هدف رئيسي من دراسة الجدوى التنموية للمشاريع البيئية، وهو التعرف على العوامل البيئية المحيطة بالمشروع وتشخصيها والتنبؤ بها، وتحديد الآثار الناجمة عنها والفرص المتاحة من قبلها، مما يساهم في تحقق المشروع الاستثماري لفعاليته. وقد قام أوسرسر والجيلالي (٢٠٠٩، ص٣٣٩-٣٤٠) ببيان أهداف دراسة الجدوى التنموية البيئية على النحو الآتي:

- إجراء تحقيق شامل عن البيئة التي تتم دراستها والأضرار المحتملة التي قد تنجم عن المشروع بها، وبيان الإجراءات الوقائية والتعويضية اللازمة والبدائل إن وجدت، وطرق المعالجة.
- بيان مجمل المؤثرات البيئية الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية على المشروع.
- دمج أفراد المجتمع في عملية صنع القرار واتخاذه فيما يتعلق بأحوال البيئية التي يعيشون بها.

- الابتعاد عن إلحاق الضرر بالبيئة، وما يمكن أن يؤثر سلباً بالمجتمع المحيط، وأيضاً ما يمكن أن يحلقه من أذى بالمشروع الاقتصادي نتيجة للمخالفات والعقوبات المالية بسبب ذلك.

3.3.2.2. أبعاد الجدوى التنموية

حتى يتم بيان مفهوم الجدوى التنموية في القطاع السياحي، فإنه لابد من البحث في أبعاد التنمية نفسها، والتي أشارت إليها (درابلية، ٢٠١٧، ص٧٢-٧٤) بالآتي:

أولاً: التغير البنائي: فالتغيير البنائي يلعب دوراً رئيساً في بناء أدوار وتنظيمات اجتماعية جديدة تختلف عن تلك التي كانت سائدة في المجتمع، وهذا يقتضي إحداث تغيير في الظواهر والنظم والعلاقات السائدة في المجتمع المحلي. وتأتي أهمية التغيير البنائي في أنه يلعب دوراً هاماً في إزالة المشكلات الاجتماعية التي ترسبت في المجتمع من خلال البناء الحقيقي لمجتمع محلي جديد في ظل انطلاقة التنمية المحلية.

ثانياً: الدفعة القوية على المستوى الوطني: وتنبع أهمية هذه الدفعة كون المجتمعات المحلية ستبقى في حالة ركود وتخلف بدونها، لأنها لن تبحث عن التغيير من دون الباعث على إحداثه مع وجود الإيمان بضرورة إحداثه على المستوى الوطني. ولطالما كانت هناك إمكانيات للتغير في الدول النامية لأن الحكومات تمتلك مفاتيح التنمية والتغيير فيها، فهي المسؤولة عن ضمان حد أدنى لمستوى معيشة الأفراد، وتقلل من حدة التفاوت في الثروات وفي دخل المواطنين، وتوزيع الخدمات بشكل عادل.

ثالثاً: الإستراتيجية الملائمة: فلتحقيق التنمية والوصول إلى الجدوى التنموية المطلوبة لابد من خطة تنموية مبنية على استراتيجية ملائمة للعمل يتم فيها تحديد الأهداف والتخطيط العقلاني لتحقيق أهدف التنمية المحلية لتقوم بالتغيير البنائي الشامل، وهذا يتطلب وجود الدولة بمؤسساتها الوطنية والمحلية ومشاركة المواطنين وتضافر الجهود لوضع خطة استراتيجية محكمة يكون المجتمع المحلي هو جوهرها لإحداث التنمية المحلية التي ستساهم عندئذ في خلق توازن اجتماعي اقتصادي.

رابعاً: استحداث الآنساق الديموقراطية داخل المجتمع المحلي: إن المجتمع المحلي في حاجة إلى إحداث تعاون بين الآنساق الديموقراطية بكافة أطياف المجتمع.

ولغاية اتخاذ القرار الاستثماري، لابد من تطبيقها على أكمل وجه، وهذا يعتمد على الإدارة الجيدة للمؤسسة. ولأننا نعيش في عالم متطور وسريع ترسخ فيه ظاهرة العولمة بجميع أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التغير في ميول وأذواق الناس، فإن المستثمرين لن يصلوا إلى أهدافهم إلا من

خلال الاهتمام بدراسة الجدوى، فمن خلالها يتم اتخاذ القرار الاستراتيجي الاستثماري في الوقت المناسب. (علي، ٢٠٢٠، ص٣٠٣-٣٠٤).

4.3.2.2. متطلبات دراسات الجدوى التنموية البيئية

هناك عدة متطلبات لدراسة الجدوى التنموية البيئية بعد خصائص أشار إليها أوسرسر والجيلالي (٢٠٠٩، ص٣٤٠) وهي كالآتي:-

1. **التعامل مع المستقبل:** وذلك لأن دراسة الجدوى التنموية تشير إلى مدى إمكانية تنفيذ فكرة استثمارية يمتد عمرها إلى عدد غير محدد من السنوات مستقبلاً، وهذا يعني أن نتائجها المستقبلية تتمثل بتقديرات محتملة.
2. **العمومية:** فهي لازمة لكل أنواع المشاريع مهما كان هدفها، سواء كانت دراسة الجدوى تنموية أو بيئية أو اقتصادية بحتة.
3. **المرونة:** فدراسة الجدوى التنموية مصممة لتتلاءم مع مختلف أنواع المشاريع، وتتكيف الدراسة بظهور متغيرات جديدة لم تكن مأخوذة بعين الاعتبار قبلاً.
4. **الفعالية:** فهي تعطي نتائج أولية عن المشروع وتكون هذه النتائج مبكرة في عملية إعداد المشروع.
5. **التكلفة:** تتفاوت من مشروع لآخر، فهناك مشاريع معقد ومتشابكة وهناك مشاريع بسيطة، فتختلف التكلفة اللازمة لإعداد دراسة الجدوى التنموية البيئية من مشروع لآخر.

4.2.2. الأغوار الفلسطينية

تتشكل مساحة الأغوار من 720000 دونم، تمتد من بيسان حتى صفد ومن عين جدي حتى النقب ومن منتصف نهر الأردن وحتى السفوح الشرقية للضفة الغربية غربا، والمساحة الصالحة للزراعة في الاغوار حوالي 280000 دونم وان المستغل منها هو 50000 دونم، والاراضي التي تم الاستيلاء عليها من قبل جيش الاحتلال ومقام عليها مستوطنات هي 31 مستوطنة بما يقارب 28الف دونم. (شريدة، ٢٠١٠، ص2)

وتشكل الأغوار ما نسبته 10.5% من مجمل مساحة الضفة الغربية، وقُدرت بحوالي ٥٩٣ كم مربع، بينما المصادر الاسرائيلية تتحدث عن مساحة الغور 1600 كم مربع مشكلةً 28.8% من مساحة الضفة، وهنا يكون الفرق في المساحة ما بين المصادر الفلسطينية والإسرائيلية إن المصادر الفلسطينية تتحدث عن الأغوار كأغوار معزولة عن الخليل وبيت لحم والقدس وطوباس، بينما اسرائيل دمجت هذه المناطق على اعتبار انها غور الاردن. فالمصدر الفلسطيني في الحدود للأغوار عن شمالها طوباس ومن الشرق نهر الاردن ومن الجنوب بيت لحم والقدس والغرب رام الله والبيرة ونابلس، بينما في المصادر الاسرائيلية حدود الغور من الشمال والجنوب ما تعرف بمناطق الخط الاخضر اراضي 1948 و1967، ومن الشرق نهر الاردن ومن الغرب المنحدرات الشرقية لظهور الجبال. (جابر، 2012 ص4).

كما وتقسم الأغوار الى ثلاثة فئات الشمالية (طوباس)، الأغوار الوسطى (نابلس)، الأغوار الجنوبية (أريحا) كما هو من مصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني 2014 من دراسة (الدعاجنة 2015 ص56).

ويبين الجدول الآتي تقسيم الأغوار

الجدول رقم (2.1): تقسيم مناطق الأغوار الفلسطينية

الرقم	الأغوار الشمالية (طوباس)	الأغوار الوسطى (نابلس)	الأغوار الجنوبية (أريحا)
١	بردلة	النصارية	مرج نعجة
٢	عين البيضاء	العقربانية	الجفتلك
٣	عاطوف	بيت حسن	فصايل

٤	كردلة	عين شلبي	العوجا
٥	العقبة		النويعمة
٦	ابزيق		عين الديوك
٧	يرزة		مخيم عين السلطان
٨	الفارسية		أريحا
٩	المالح		دير القلب
١٠	الرأس الأحمر		مخيم عقبة جبر
١١	حمصة		دير حجلة
١٢			النبي موسى

المصدر: الدعاجنة (٢٠١٩، ص٢٨).

نلاحظ من الجدول السابق أن معظم المناطق كما ذكر الدعاجنة (2015 ص57) أن هناك ثلاثة انواع من النباتات الطبيعية التي تنتجها مناطق الاغوار او التي تشتهر فيها الأغوار وفقاً لظروفها المناخية ولطبيعة تربتها: الغابات والحشائش (نباتات الاستبس) النباتات المحبة للملوحة والمحبة للتربة الرملية والصخرية في المناطق الصحراوية، أشجار الشنط التي تنمو في منطقة البحر الميت.

1.4.2.2. مدينة أريحا

الموقع الجغرافي: تمتاز أريحا بمستوى انخفاضها عن سطح البحر بنحو 276م، تقع على خط طول 28_35 ودائرة عرض 31_51. وعلى مستوى المحافظة بشكل عام فإنها تضم 14 تجمعاً من بينها مخيمان للاجئين (عقبة الجبر، عين السلطان) وتضم عدة قرى وتجمعات (مرج نعجة، الزبيدات، مرج الغزال، الجفتلك، فصايل، العوجا، النويعمة، عين الديوك الفوقا، أريحا، دير القلط، دير حجلة، النبي موسى). أريحا الأغوار عبر التاريخ (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2011، ص29).

مساحة أريحا: تبلغ نسبة مساحة أراضي أريحا من الضفة حوالي 10.5% وبلغت مساحة الاراضي في المحافظة 593كم2، 29كم2 مساحة الأراضي المزروعة أي بنسبة 4.9% من مساحة المحافظة كاملة. (المركز الإحصائي اريحا عبر التاريخ2011، ص46)

سبب التسمية: أريحا عند الكنعانيين كانت تعني القمر، وسميت بأريحا نسبة إلى بن مالك أرنخشد بن سام ين نوح عليه السلام، وهذا يدل على أصل التسمية سامي الأصل، وسميت بهذا الاسم نسبةً الى الشجر الذي يلتف كالسياج حول بساتينها، وسميت أيضاً بوادي الصيصان، وعرفها العرب بأريحاء،

وأريحا، وأطلق عليها أيضاً تل السلطان أو اليشع، لأن أريحا القديمة لم تكن سوى تل صناعي صغير يدعى تل السلطان وهو أصل المدينة الاولى. (الجهاز المركزي الإحصائي أريحا عبر التاريخ،2011، ص31)

المناخ الذي يسود في محافظة أريحا بسبب الضغط الذي تقع فيه المحافظة بسبب انخفاضها عن مستوى البحر بما يقارب ب276م، وأن هذا يؤدي إلى ارتفاع متوسط في درجة الحرارة و ارتفاع قيم التبخر والتنح عن كميات الأمطار، وأن المنطقة نادراً ما تشهد أي تساقط ثلوج او صقيع، لذلك تعتبر أريحا المشتى الرائع على عكس صيفها الذي يعتبر مرتفع الحرارة، والذي ترتفع في الجو نسبة التربة في وقت الظهيرة و أيضاً تكون نسبة الرطوبة ما يقارب ال 40%. (محمد دعاجنة، 2015 ص57)

تاريخ المدينة: تعتبر أريحا من المناطق الأثرية المهمة وتعتبر أيضاً من أقدم مدن فلسطين والعالم وحيث أنها قائمة منذ زمن العصر الحجري والتي تقدر بحوالي 7 آلاف عام ما قبل الميلاد، و تل السلطان والمواقع الأثرية الموجودة في المنطقة، حيث يقع تل السلطان على بعد 2 كيلو متر شمالي المدينة الحالية بالقرب من نبع عين السلطان، و تعاقبت الحكومات والحكم الذي تم على أريحا منذ القدم، والتي تعتبر أريحا أول مدينة كنعانية تهاجم من قبل بني اسرائيل سنة 1188 ق.م على يد يوشع بن سنون، وفي سنة 1170_ 1030 ق.م قام الملك عجلون بإخراج اليهود منها. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني،2011، ص29)

الأوضاع الديموغرافية: بلغ عدد سكان المحافظة 54289 في عام 2022.(الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠٢٢)، حيث المساحة الاجمالية لمحافظة أريحا 720 الف دونم، والمواقع العسكرية المغلقة 400 ألف دونم، والمناطق الصالحة للزراعة 280 ألف دونم، وزارعي المستوطنات 27 الف دونم (شريدة، 2010) يظهر في الجدول ص2 المساحة الاجمالية والمساحات الزراعية.

التربة: أن الأرض مغطاة بطبقة رقيقة من التربة والتي تعتبر أنواع التربة متفاوتة ومختلفة من مكان الى آخر والتي تعود إلى أصل هذه التربة من أي نوع صخر قد انشقت منه و أن الأتربة بشكل عام لديها مكونات اساسية وهي أربع: مواد معدنية، عضوية، الماء، الهواء. وأن التربة هي المصد الأكثر أهمية في الانتاج المتمثل في الزراعة والغذاء والنبات. وما تتميز به فلسطين عامةً واريحا خاصةً بالرغم من صغر مساحتها إلا أن أراضيها بحالة تنوع من حيث التكوين البيولوجي، وقسم أنواع التربة في فلسطين الى نوعين أو زمرتين أساسيتين:

أ:- زمرة الترب في إقليم مناخ البحر المتوسط ونباتاته حيث يسود المناخ شبه الرطب في هذا الإقليم مع وجود مناخ رطب في مناطق محدودة جداً كما تنتشر في المرتفعات الجبلية والسهول الساحلية والداخلية.

ب:- زمرة الترب في إقليم المناخ الصحراوي وشبه الصحراوي ونباتاتها، حيث يسود المناخ الجاف وشبه الجاف، كما توجد في المنحدرات الواقعة في ظل المطر إضافة الى الهضاب والتلال والأغوار، ويتميز هذا النوع من الترب بألوانها الفاتحة الصفراء والمادية والبنية الفاتحة وهي قليلة السمك باستثناء الاتربة المنقولة كاللويس والكثبان الرملية. (دوابشة 2011، ص60-61)

2.4.2.2. قرية الجفتلك

تعتبر الجفتلك من القرى المهمة التي تقع في الأغوار والتي تشتهر بالزارعة وخاصةً بزراعة النخيل، ويعود سبب تسميتها بقرية الجفتلك هي كلمة تركية الأصل وهي تعني المزرعة، و يعود أول إنشاء للتجمع في قرية الجفتلك إلى زمن بعيد وأصل السكان هم عشيرة المساعيد، وقرية الجفتلك لها مجلس قروي خاص بهم يتم انتخابهم من قبل أهل القرية، و يعتبر تعدادها السكاني في إزدياد بطيء جداً حيث كان في ال2007 يبلغ 3546 أما في ال2022 أصبح 3366 وتقدر مساحتها ب 185 كم2 وهي تعتبر إحدى قرى محافظة أريحا، والتي تقع في الشمال من مدينة أريحا، وتبعد عنها 33كم، وترتفع عن سطح البحر 189م ويحدها من الجهات الأربع نهر الأردن شرقاً، ومن الشمال قرى مرج الغزال وأراضي محافظة طوباس، ومن الغرب قرى نابلس (دوما، مجدل بني فاضل، عقربة) ويحدها من الجنوب قرية فصايل. (أريج، 2012، ص4-5-6).

3.4.2.2. بلدة العوجا

تقع في متوسط محافظة أريحا، وتقدر مساحتها ب 107.9 كم2، والتي تبعد مسافة 9.8 كم هوائي من شمال مدينة أريحا، يحدها من الشمال قرية فصايل ومن الغرب أراضي قريتي كفر مالك ودير جرير ومن الجنوب بلدة النويعمة، وحيث أنها ترتفع 242 م عن سطح البحر، و معدل أمطارها السنوي 166ملم، ونسبة الرطوبة 48%، ودرجة الحرارة المئوية تصل إلى 23ويعود تجمع القرية إلى ما قبل ال200 عام وأصل سكانها من البدو الذين كانوا في المنطقة و يعود تسميتها نسبة الى نبع العوجا الذي كان يسمى عين الغزال، ونتيجة للتطور في المنطقة ومع مرور الزمن كان التعداد السكاني في (2007) 3934 بينما في 2022 أصبح التعداد السكاني 5672، ومنذ 1995 تم تكوين مجلس محلي خاص بالعوجا ويتألف سكان بلدة العوجا من عدة عائلات: النجوم، الكعابنة، العطيات،

الصعايدة، العرينات، العشيبات، الجماعات، الفريجات، العطيفات، والرومانين. (أريج، 2012، ص4-6-5).

4.4.2.2. قرية فصايل

قرية فصايل هي قرية من قرى محافظة أريحا والتي تقع في الشمال من مدينة أريحا والتي يحدها من الشرق نهر الأردن ومن الشمال قرية الجفتلك ومن الغرب قرية المغير ومن الجنوب قرية العوجا و هي تقع على ارتفاع 281 م تحت مستوى سطح البحر، ليست مختلفة بدرجات حرارتها عن باقي القرى المحيطة حيث يعتبر معدل درجة الحرارة 23 درجة مئوية، و نسبة الرطوبة 49% ومعدل السنوي للأمطار حوالي 239 ملم، وهي تابعة لمجلس قروي تم إنشاؤه في 1994 مكون من 7 أعضاء لإدارة شؤونها الداخلية من حي الخدمات، وتم ربط اسم فصايل بسبب تسميتها من حيث الخيول الأصيلة، فصايل الاصايل و يعود أول تجمع في هذه القرية سنة 1948، عدد سكانها في 2007 كان 1029 و في ال2022 اصبح 1777، ويسكنها عدة عائلات: التعامرة والسوارعة و الرشايدة والكعابنة و الشلايفة، يعتمد سكانها بالدرجة الأولى على الزراعة والحصة الأقل موزعه ما بين موظفين و أيدي عاملة. (اريج، 2012، ص4-5-6

5.4.2.2. قرية الزبيدات

هي إحدى قرى محافظة اريحا، يحدها من الشمال قرية مرج نعجة ومن الشرق نهر الأردن ومن الجنوب قرية مرج الغزال، وهي تبعد 35.4 كم عن مدينة أريحا المركز، وتقدر مساحتها بحوالي 40 دونم، وكان عدد سكانها في ال2007، 1357 وحسب المركز الإحصائي الفلسطيني أصبح عدد سكانها في 2022، 1823 وهذا التزايد البطيء له مخاطر أهمها الاحتلال لما لها من أسباب في تشجيع الهجرة و تضييق العيش على قرى الأغوار من حيث عدم السماح لهم في استغلال أراضيهم والذين يعتمدون على الزراعة كمصدر أساسي للعيش و خاصةً مزارع النخيل ويختلف سكانها من حيث اعتمادهم على مصدر الدخل ما بين الزراعة و العامل والموظفين، حيث تقع القرية على ارتفاع 275م تحت سطح البحر ودرجات حرارتها السنوية لا تختلف عن قراها المجاورة والمحيطة التي تسجل 23 درجة مئوية وهي تابعة لمجلس قروي تم إنشاؤه في 1995 ومكون من 9 أعضاء وسميت بهذا الإسم نسبةً إلى عشيرة الزبيدات المنحدرة من بئر السبع ويعود هذا التجمع الى عام 1948. (اريج، 2012، ص4-5-6)

6.4.2.2. قرية مرج الغزال

هي من القرى التي تعتبر من أقل التعداد أو التجمعات السكانية التي أصبحت في ال2022 عدد سكانها 264، و يعتبر سكانها من المعتمدين على الزراعة وتربية المواشي وخاصة النخيل، وتقدر مساحتها ب 4.917 دونماً وهي تقع على شمال مينة أريحا و تبعد 34.8كم عن مدينة أريحا، يحدها من الشمال الزبيدات، ومن الغرب والجنوب قرية الجفتلك، وهي تابعة لمجلس قروي من 1995 ويتكون من 5 أعضاء، وتقع على ارتفاع 280 تحت سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار 192.4 ملم، ومعدل درجات الحرارة تصل الى 23 درجة، وهي تتألف من عائلتين: خميس، وأبو جرار، و يعود سبب تسمية مرج الغزال بهذا الإسم نسبة إلى وجود خربة تدعى مرج الغزال في قرية بيت نتيف التي هجروا منها سكان هذا التجمع عام (1948)، ويعتبر تاريخ التجمع وانشاء التجمع في (1995) و يعود أصل سكانها إلى بيت نتيف وبئر السبع. (اريج، 2012، ص4-5-6)

7.4.2.2. قرية مرج نعجة

يعود أصل التسمية نسبةً إلى كثرة تربية أهل القرية للأغنام والمواشي حيث تعتبر النعجة انثى الأغنام، و أصل سكانها من عرعرة وأم الفحم فلسطين 48 و يعود أصل المنشأ في 1956، وهي إحدى قرى محافظة أريحا، و تبعد 36.9كم عن مركز المدينة أريحا، وهي تقع على ارتفاع 271م تحت سطح البحر، وتقع في شمال محافظة أريحا، ويحدّها من الشمال والغرب طوباس، ومن الجنوب الزبيدات ومن الشرق نهر الاردن، وهي من القرى التي يعتمد سكانها على الزراعة وتربية الأغنام والمواشي، وهي تابعة لمجلس قروي تم إنشاؤه في ال(1995) يتكون من 7 أعضاء، وكان عدد سكانها في ال(2007 683) نسمة بينما في ال2022 اصبح (899)، إنّ هذا العدد الضئيل أو القليل بالنسبة للتجمعات السكانية هو بسبب الاحتلال بالدرجة الأولى خاصةً انها تجمعات أتت إلى المنطقة مهجرة قسّراً. (أريج، 2012، ص4-5-6)

8.4.2.2. بلدة النويعمة وعين الديوك الفوقا

هي من البلدات القريبة من مدينة أريحا حيث لا تتجاوز الخمسة كيلومتر المسافة ما بين المدينة والبلدة، وهي مجاورة لمخيم عيم السلطان الذي يحدها وأريحا من الجنوب ومن شمالها العوجا، و من شرقها نهر الاردن، وهي تابعة لمجلس محلي تأسس في 1994 مكون من (9) أعضاء، ويعود تاريخ نشأة النويعمة الى ما قبل 250 سنة و تم تسميتها بهذا الاسم نسبةً الى مكانها الرائع المرتفع و هي ارض الخيرات والبركة و الديوك تعني المكان المرتفع الجميل وعلية سميت بلدة النويعمة وعين الديوك الفوقا، وأصلها ساكنيها يعود الى أصول إفريقيا والسودان، ويشتهر أهل سكانها بالعمل في الزراعة خاصةً زراعة الموز المعروف في المنطقة وفلسطين بموز أبو نملة، وكان عدد سكانه بلدة النويعمة

والديوك الفوقا في (2007) يبلغ (1971) وفي (2022) أصبح عدد سكانها 2909 حسب مركز الاحصاء الفلسطيني. وتتكون من عدة عائلات: الدريعات، العواطلة، العساكرة، النجوم، الغوانمه، الفهود، الزايد، الطريفات، المحاليس، ارميلة، الخرابش، الشنيات. (أريج، 2012، ص4-5-6).

5.2.2 واقع السياحة الزراعية في محافظة أريحا والأغوار في ظل الجاهزية المؤسسية

1.5.2.2. السياحة في أريحا والأغوار الفلسطينية

تعتبر محافظة أريحا والأغوار من أكثر المحافظات في الضفة الغربية جذباً للسياح لما تتمتع به من خصائص فريدة تميزها عن باقي المحافظات، ولاسيما دفء الشتاء فيها، فهي مشتى الفلسطينيين الأول دون منازع.

كما تزخر بالأماكن الأثرية كونها أقدم مدينة في العالم، حيث تعاقبت عليها الحضارات المختلفة تاركة العديد من الأماكن الأثرية والسياحية فيها، كما تعتبر أريحا من المناطق الدافئة شتاءً، لذلك فهي مشتى لكل المدن الفلسطينية الأخرى، وهذا من أسباب انتشار السياحة الداخلية في المدينة.

وحسب تقارير وزارة السياحة فإن مدينة أريحا تعتبر ثاني أكثر مدينة تستقبل سياحاً في جميع مدن ومحافظات الوطن، كما يوضح الشكل الآتي:-

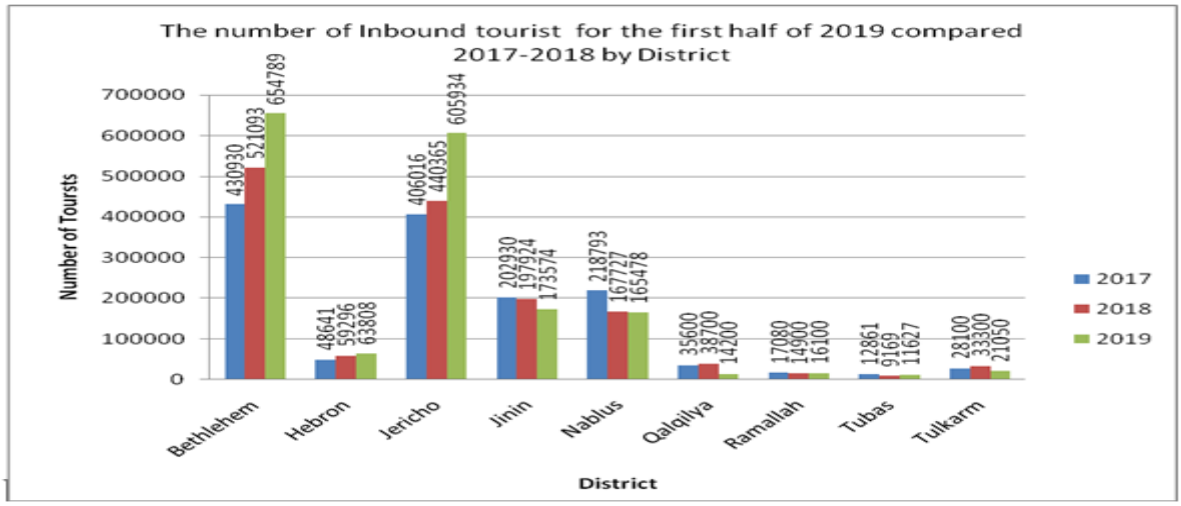

شكل (1): عدد السائحين في النصف الأول من عام (2019) مقارنة بالنصف الأول من الأعوام (2017 و2018) حسب المحافظات في الضفة الغربية

المصدر: Ministry of Tourism & Antiquities (2019) Tourism Statistical Report for the first half of 2019 compared to 2017-2018

ويتبين من الشكل السابق، أن عدد السياح في محافظة أريحا للنصف الأول من سنة (2017) بلغ (406016) سائحاً، وفي النصف الأول من عام (2018) بلغ (440365) سائحاً، وفي النصف الأول من عام (2019) بلغ (605934)، وهي زيادة كبيرة جداً اذا ما قورنت بالزيادة ما بين النصف

الأول من عام (2017) والنصف الأول من عام (2018). ويلاحظ أن أريحا هي المدينة الفلسطينية الثانية في الضفة الغربية من حيث تعداد السياح الزائرين لها سنوياً، خلف مدينة بيت لحم، وعلى الرغم من أن الفرق بين المدينتين قليل نسبياً، إلا أن الفرق بين مدينة أريحا وثالث المدن الفلسطينية في الضفة الغربية من حيث عدد السياح يعتبر هائلاً.

ومن حيث عدد الليالي التي يقضيها السياح في المدينة مقارنة بالمدن الأخرى في الضفة الغربية، فيمكن ملاحظتها في الجدول الآتي:

الجدول رقم (2.2): عدد الليالي التي يقضيها السياح في مدن الضفة الغربية

المحافظة	2017	2018	2019
بيت لحم	507087	641876	755730
الخليل	3161	5067	10506
أريحا	31281	46329	54830
جنين	6620	8217	5514
نابلس	11092	12321	11200
قلقيلية	86	1	
رام الله	36667	37157	42868
طوباس	0	18	
طولكرم	399	13	139

المصدر: Ministry of Tourism & Antiquities (2019) Tourism Statistical Report for the first half of 2019 compared to 2017-2018

يتبين من الجدول السابق أن أريحا احتلت المرتبة الثالثة في المدن الفلسطينية التي يقضي السواح فيها ليالٍ في المدينة وذلك بعد بيت لحم ورام الله في عام (2017)، لكن في عامي (2018 و2019)، استطاعت مدينة أريحا أن تقفز للمرتبة الثانية بعد أن تجاوزت مدينة رام الله.

ومن حيث السياحة المحلية في مدينة أريحا، فكما ذكرت سابقاً، بأن مدينة أريحا تعتبر مشتى لكافة المدن الفلسطينية الأخرى، حيث يزورها الفلسطينيون من كل الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل للسياحة فيها، صيفاً وشتاءً، حيث تكثر في المدينة المتنزهات والمسابح وتشتهر بخضراواتها المميزة والتي يقبل عليها المواطنون من كل مكان للتبضع منها. ويمكن ملاحظة أهمية السياحة المحلية للمدينة من خلال الجدول الآتي:-

الجدول رقم (3.2): السياحة المحلية في مدن الضفة الغربية

المحافظة	2017	2018	2019
بيت لحم	2124	2211	2058
الخليل	2557	2044	2422
أريحا	13643	13170	12163
جنين	763	2491	669
نابلس	6661	9956	9534
رام الله	40820	34493	45467
طولكرم	424	11	147
قلقيلية	59		
طوباس			970

المصدر: Ministry of Tourism & Antiquities (2019) Tourism Statistical Report for the first half of 2019 compared to 2017-2018

تشكل مدينة أريحا موقعاً هاماً للسياحة المحلية، فهي تحتل المرتبة الثانية في المدن الفلسطينية من حيث السياحة المحلية بعد مدينة رام الله، لكن يلاحظ أن هناك انخفاض بسيط في السياحة المحلية في مدينة أريحا من عام (2017) حتى عام (2019). ويلاحظ من مكانة أريحا السياحية والأعداد التي تأتيها من السياح سواء من الخارج أو من الداخل، والليالي التي يقضونها في المدينة، أن المدينة تعتمد على السياحة كمصدر أساسي للعمل وناتج محلي لأهالي المدينة.

2.5.2.2. تطور السياحة في محافظة أريحا والأغوار بعد جائحة الكورونا

بعد أن تعطل قطاع السياحة بشكل كامل إثر جائحة الكورونا في فلسطين وفي دول العالم أجمع، جاء عام (2021) ليكون بمثابة تعويض للقطاع السياحي في محافظة أريحا والأغوار، فقد تضاعف عدد السائحين بشكل لم يسبق له مثيل في ذلك العام، وخاصة من حيث السياحة الداخلية، وذلك بسبب استمرار الإغلاقات في حركة المطارات والجسور، والسفر إلى الخارج، فكانت أريحا والأغوار بمثابة المتنفس للفلسطينيين للسياحة والاستجمام. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2022).

ومن حيث عام (2022)، فقد شهد عدد نزلاء الفنادق في الضفة الغربية قرابة (١٤٥) ألف سائح، وكان لمحافظة أريحا والأغوار نصيبها الكبير منهم. فقد شكلت نسبتهم قرابة ١٧٪، ويبين الجدول التالي أعداد السائحين في الضفة الغربية خلال النصف الأول للأعوام ما بين ٢٠١٩-٢٠٢٢:

الجدول رقم (4.2): عدد نزلاء الفنادق في الضفة الغربية حسب المحافظة خلال النصف الأول للأعوام (2019-2022)

المحافظة	2019	2020	2021	2202
جنين	9,060	790	3,424	5,090
نابلس	15,139	2,738	5,398	13,504
رام الله والبيرة	17,809	5,533	4,815	35,996
أريحا والأغوار	**20,451**	**5,991**	**42,258**	**25,278**
القدس	57,660	17,539	1,666	11,186
بيت لحم	232,457	56,274	-	48,805
باقي المحافظات	10,809	1,705	1,204	4,896
المجموع	**363,385**	**90,570**	**58,765**	**144,755**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أيلول ٢٠٢٢.

ويلاحظ من الجدول السابق الإزدياد الهائل في عدد السياح في مدينة أريحا والأغوار في عام ٢٠٢١، بحيث شكلت نسبة السياحة فيها حوالي ٨٠٪ من السياحة في الضفة الغربية.

وكان لذلك تأثير إيجابي على قطاع العمل والعمال، فارتفع عدد العاملين في الأنشطة السياحية بنسبة ٢٨٪ عام ٢٠٢١، وبلغ عدد العاملين في القطاع السياحة حوالي (٥٤٢٠٠) عامل خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٢، وهذا يشكل قرابة ٥٪ من العاملين الفلسطينيين. (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، ٢٠٢٢).

3.5.2.2. الجاهزية المؤسسية للأغوار الفلسطينية

للأغوار أهمية خاصة للفلسطينيين، فهي سلة فلسطين الغذائية، ولها أهمية سياسية في كون معظم أراضيها لازالت ضمن مناطق (ج) التي لم يسلمها الاحتلال الإسرائيلي كما كان متفق عليه في المرحلة الانتقالية من إتفاقية أوسلو، وذلك لاعتبارات استراتيجية وإقتصادية. وحيث أن مساحتها تشكل تقريباً ثلث الضفة الغربية؛ فهي متنفس الفلسطينيين. وتحوي طبيعة فريدة في العالم بأسره، وتزخر بالمواقع الدينية والأثرية، وهذا أيضاً مما جعل الإحتلال الإسرائيلي يزيد من تركيز البؤر الإستيطانية فيها. (أبو ريا، 2008، ص15).

ولأن مناطق (ج) تخضع للسيطرة الإسرائيلية عسكرياً وإدارياً فقد أصبحت التجمعات السكنية الفلسطينية فيها تعاني ضعفاً واضحاً في الاحتياجات الإنسانية، سواءً من حيث الصحة والتعليم وقدرة الأفراد على كسب العيش، مما أدى إلى زيادة الفقر والاعتماد على المساعدات، وتشكل هذه المناطق الغلاف

المحيط بمناطق (أ) و (ب) وصلة الوصل بينها، وزادت دولة الاحتلال من البؤر الاستيطانية فيها. (شبيطة، ٢٠١٨، ص٦).

وأدى الإهتمام الاسرائيلي المتزايد في منطقة الأغوار الفلسطينية إلى إحداث إشكاليات تتعلق بالسيطرة الفلسطينية الفعلية عليها، مما أدى إلى وجود إشكاليات في عدة نواحٍ فيها. فمن حيث القطاع الزراعي؛ أصبح هناك مشكلات بالإنتاج والتسويق. كما تراجعت المنشآت التجارية والسياحية بسبب ضعف النشاط السياحي في القرى الغورية المحاذية لمحافظة أريحا. وعلى صعيد البنية التحتية؛ فإنها بلا شك مترديه، فالشوارع ليست معبدة كما يجب، بالإضافة إلى ضيقها، وعدم توفر بنية تحتية لكافة القرى الغورية. هذا أيضاً أثر سلباً على الأيدي العاملة في الأغوار؛ فازدادت البطالة بشكل حاد في صفوف المواطنين الفلسطينيين مواطني الغور الفلسطيني، وأصبح عملهم الرئيسي إما في مزارعهم الخاصة أو في مزارع الاحتلال في الأغوار. (أبو ريا، 2008، ص16).

ويتبين من الجدول الآتي توزع مناطق (ج) في الضفة الغربية وذلك حسب تقرير الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ووزارة الحكم المحلي الفلسطينية (٢٠١٧):

جدول رقم(5.2): توزع مناطق (ج) في الضفة الغربية

المحافظة	تقسيم الاحتلال الإسرائيلي			أخرى *	المجموع
	المنطقة أ	المنطقة ب	المنطقة ج		
الضفة الغربية	**17.7**	**18.4**	**59.6**	**4.3**	**100.0**
جنين	48.8	17.7	33.4	0.1	**100.0**
طوباس والأغوار الشمالية	16.5	5.1	78.3	0.1	**100.0**
طولكرم	22.8	35.7	41.3	0.2	**100.0**
نابلس	18.0	38.6	43.4	-	**100.0**
قلقيلية	2.4	24.8	72.6	0.2	**100.0**
سلفيت	8.0	17.2	74.8	-	**100.0**
رام الله والبيرة	11.1	24.5	64.4	-	**100.0**
أريحا والأغوار	**11.5**	**0.1**	**88.3**	**0.1**	**100.0**
القدس	0.3	8.4	70.0	21.3	**100.0**
بيت لحم	7.6	5.7	67.3	19.4	**100.0**
الخليل	25.0	23.8	46.6	4.6	**100.0**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني نقلاً عن وزارة الحكم المحلي عام ٢٠١٧[1].

[1]. المنطقة أ: وهي المناطق التي تخضع أمنيا وإداريا بالكامل للسيادة الفلسطينية.
المنطقة ب: وهي المناطق التي تخضع إداريا للسيادة الفلسطينية، وتتشارك أمنياً مع الاحتلال الاسرائيلي.
المنطقة ج: وهي المناطق التي تخضع بالكامل لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي على الأمن والتخطيط والبناء.

يتبين من الجدول السابق أن محافظة أريحا والأغوار تخضع في معظمها للسيطرة الإدارية والأمنية لدولة الاحتلال، فتشكل مناطق (ج) فيها قرابة ٨٨.٣٪ من أراضيها. وفيما يلي خارطة توضيحية لمناطق (ج) في الضفة الغربية.

خارطة توضح توزيع مناطق (ج) في الضفة الغربية، والتي تشمل معظم الأغوار الفلسطينية

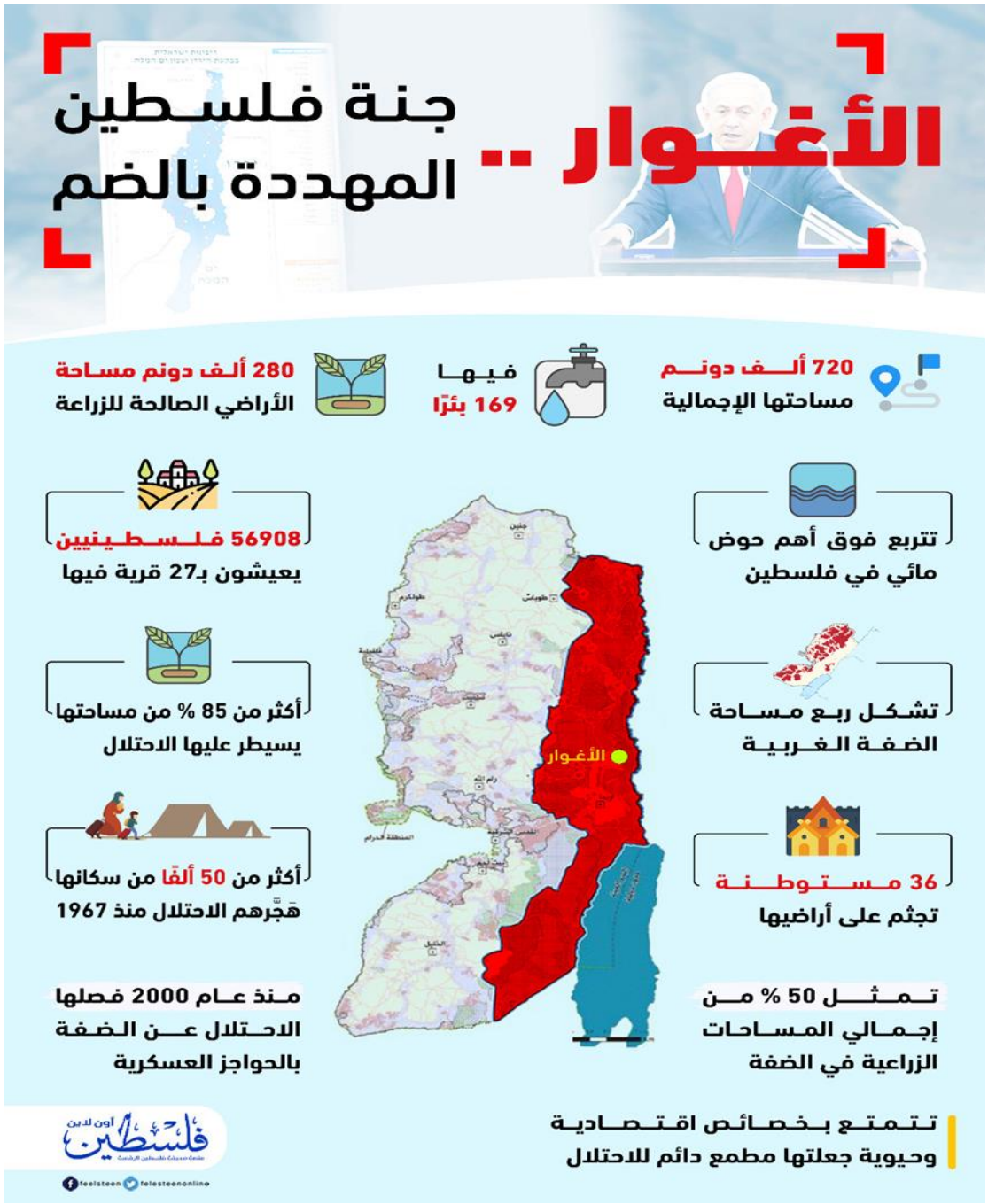

المصدر: مركز الناطور للدراسات والأبحاث ٢٠٢٣: https://natourcenters.com/

* أخرى: تشمل المحميات الطبيعية، والقدس J1، والخليل H2، وغير محدد.

ولأن مواطني الغور الفلسطينيين يعتمدون بالدرجة الأولى على الزارعة، فإن الحاجة إلى المياه لري المزروعات ضرورة ملحة لهم، ويعتمد المزارعون الفلسطينيون على مصادر المياه الطبيعية كالآبار ومنابع المياه والأنهار الصغيرة، وهي متوفرة في معظم الغور الفلسطيني، غير أن دولة الاحتلال تحكم سيطرتها على معظم الموارد المائية فيها، وذلك بما يقارب من ٨٥٪ من الموارد المائية فيها (عمر، ٢٠١٩، ص٥).

وقد حاولت السلطة الوطنية الفلسطينية في أجندتها ما بين أعوام ٢٠١٧ حتى ٢٠٢٢ إلى رصد موازنات لتطوير مناطق (ج) فخصصت ٢٢٢ مليون شيكل من موازنة عام ٢٠١٧ لدعم المشاريع المهمشة فيها، غير أن هذا المبلغ قد تم تخصيصه لكافة مناطق (ج) وليس الأغوار الفلسطينية فقط. وأشارت بعض الدول المانحة إلى وجوب إعادة تسمية مناطق (ج) بالمناطق المهمشة أو النائية، حتى يتم التوجه لدعمها، غير ان السلطة الوطنية الفلسطينية تعتبر أن هذه التسميات تشير إلى تقصيرها في تقديم الخدمات نحو تلك المناطق. (شبيطة، ٢٠١٨، ص١٥).

4.5.2.2. واقع عمل السلطة الوطنية الفلسطينية في الأغوار الفلسطينية

أشارت وزارة الاقتصاد الفلسطينية (٢٠١٧، ص٢٦) إلى أن القيود الإسرائيلية المفروض على مناطق (ج) تكلف الاقتصاد الفلسطيني قرابة ٤.٣ مليار دولار سنوياً، فالأنشطة الاقتصادية في تلك المنطقة قادرة على توليد عائدات ضريبية تقارب ٨٠٠ مليون دولار سنوياً وأيضاً تحوي ٩٠٪ من المقدرات والثروات الطبيعية الفلسطينية، فهي الأخصب زراعياً. لذلك فقد اعتبرت وزارة الاقتصاد الفلسطينية أنه يجب تكثيف العمل في هذه المناطق.

وكما تم ذكره سابقاً، في أنه تم تخصيص ٢٢٢ مليون شيكل لمناطق (ج) لدعم صمود المواطنين الفلسطيني فيها، وتوفير مقومات الصمود لهم؛ إلا أن السلطة الفلسطينية تدرك هشاشة البنية التي يعيش فيها مواطنيها في تلك المناطق. فالتنمية تحت الاحتلال صعبة للغاية، بل قد تصل إلى الاستحالة في بعض المناطق أحياناً، وهي كذلك في الأغوار الفلسطينية، وبالرغم من أن السطلة الوطنية الفلسطينية أشارت إلى ذلك في أجندتها التي رافقت حكومة محمد اشتية إلا أنها لم تشر فيها إلى كيفية التخلص من العقبة الأساسية التي تواجه الأدوات التي تم رصدها لتدعيم بنية مناطق (ج) ولاسيما الأغوار الفلسطينية. (شبيطة، ٢٠١٨، ص١٥-١٦).

وقد عبرت الحكومة الفلسطينية عبر أجندتها الوطنية للأعوام ٢٠١٧ – ٢٠٢٢ (المواطن أولاً) في رؤيتها للواقع الفلسطيني في المناطق الريفية المهمشة على ضرورة أن يتم العمل على مساندة هذه المناطق والعمل على استصلاح الأراضي الزراعية وإنعاش القطاع الزراعية برمته، حيث أنه كان

يتميز بازدهاره في الماضي وضرورة العمل على حماية التراث الفلسطيني وضرورة تطوير قطاع السياحة المرتبط به. وتم تأسيس المكتب الوطني التنسيقي للمناطق (ج) وهو يتبع مباشرة لرئاسة الوزراء الفلسطينية، وذلك للتشبيك مع الأطراف الدولية لحشد الدعم الدولي للفلسطينيين في تلك المناطق وحماية الأرض الفلسطينية واستغلال الموارد الطبيعية في تلك المناطق بالطريقة المثلى. (عمر، ٢٠١٩، ص٧-٨).

ويأتي الإطار الاستراتيجي وبرنامج العمل التنموي ليضع القضايا والتحديات التنموية في إطار موحد ويضم السياسات والتدخلات الواردة في الأجندة الوطنية التي يجب تنفيذها من خلال ترتيبات مؤسسية تنظم عمل كافة الشركاء الحكوميين وغير الحكوميين والشركاء الدوليين. وتتمثل الأولويات في زيادة عدد الهيئات المحلية وتطويرها وتوسيع صلاحياتها لتعزيز استجابتها لاحتياجات المواطنين وإدماج هذه المناطق في عملية التنمية المستدامة. وأيضاً ضمان الإستقلال الإقتصادي لهذه المناطق وتطوير البنية التحتية لتعزيز الأنشطة الاقتصادية فيها، وأيضاً تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي المباشر فيها بالتركيز على قطاع الزراعة والسياحة وربطها برؤية إقتصادية وطنية. (عمر، ٢٠١٩، ص٩).

وقد بين رئيس الوزراء الفلسطينية اشتية بأن مفهوم التنمية بالعناقيد هو الوسيلة الأنجح للتنمية في الأغوار الفلسطينية لتحقيق التنمية المتوازنة في فلسطين، وتتطلب هذه المنطقة سياسات إقتصادية وتنموية خاصة تراعي الواقع القانوني والجغرافي والسياسي الاستثنائي لاسيما السياسات الإقتصادية المالية والنقدية التي تركز على القطاعات الإنتاجية خاصة قطاع الزراعة. بالإضافة إلى تعزيز الوجود الفلسطيني فيها. (اشتية، 2018، ص٧٢).

5.5.2.2. المساحات الزراعية في الأغوار الفلسطينية

تقسم الأراضي الزراعية بحسب وزارة الحكم المحلي الفلسطينية (٢٠١٧) إلى ثلاثة أنواع من الأراضي: النوع الأول وهو الأراضي الزراعية عالية القيمة، حيث تكون الأرض مستوية بحيث يكون ميل التربة فيها أقل من ٥٪ وتكون طبيعة الأرض زراعية. والنوع الثاني وهو الأراضي الزراعية متوسطة القيمة، وهي الأراضي شبه السهلية أو التلال الصالحة لزراعة المحاصيل لاسيما الشجيرات والبساتين. والنوع الثالث وهو الأراضي ذات القيمة الزراعية المنخفضة، وذلك لعدم صلاحيتها للزراعة مثل الأراضي الصغرية والعوامل المناخية مثل الصحاري. وقد أشارت الوزارة إلى المناطق التي توجد فيها هذه الأراضي في المدن الفلسطينية حسب الجدول الآتي:

الجدول رقم (6.2): توزيع الأرضي الزراعية من حيث جودتها الزراعية

المحافظة	القيمة الزراعية				المجموع
	أراضي عالية القيمة الزراعية	أراضي متوسطة القيمة الزراعية	أراضي منخفضة القيمة الزراعية	أخرى	
الضفة الغربية	**532.1**	**1,540.3**	**3,523.9**	**63.7**	**5,660.0**
جنين	134.6	291.8	144.0	13.3	**583.7**
طوباس والأغوار الشمالية	86.2	77.2	242.8	2.5	**408.7**
طولكرم	13.0	123.9	107.6	2.0	**246.5**
نابلس	42.9	247.0	305.1	3.5	**598.5**
قلقيلية	13.0	104.0	47.1	1.2	**165.3**
رام الله والبيرة	0.7	114.2	89.0	0.5	**204.4**
سلفيت	38.5	251.9	555.1	9.7	**855.2**
أريحا والأغوار	101.1	39.8	451.0	1.0	**592.9**
القدس	4.6	44.1	291.8	8.9	**349.4**
بيت لحم	9.8	65.5	575.0	5.1	**655.4**
الخليل	87.7	180.9	715.4	16.0	**1,000.0**

المصدر: وزارة الحكم المحلي الفلسطينية ٢٠١٧

يلاحظ من الجدول السابق أن الأغوار الفلسطينية تحتوي على معظم الأراضي الزراعية ذات القيمة العالية، فبلغت مساحة الأراضي الزراعية ذات القيمة العالية ٨٦.٢ في الأغوار الشمالية، و١٠١.١ في الأغوار الوسطى والجنوبية (بما فيها مدينة أريحا). وبالتالي فإن المساحة الإجمالي للأراضي ذات الجودة العالية للأغوار ١٨٧.٣ من أصل ٥٣٢.١ في الضفة الغربية، أي أنها تشكل ثلث الأراضي الزراعية ذات الجودة العالية في الضفة الغربية.

3.2 الدراسات السابقة والتعقيب عليها

1.3.2. مقدمة

لغاية تطوير مهارات الباحث وإثراء الجوانب البحثية قام الباحث بالإطلاع على جملة من الدراسات ذات الصلة وتقسيمها وفقا للدراسات المحلية والعربية وأخيرا الأجنبية وعرضها وفقا للتسلسل الزمني وفي نهاية العرض قام بتحديد المحاور التي تتشابه فيها الدراسة وتختلف إضافة إلى الميزة الإضافية التي ستقدمها الدراسة وتميز فيها الباحث عن من سبقوه.

2.3.2. الدراسات المحلية

دراسة النجار (٢٠٢٢) بعنوان "الجاهزية الإستراتيجية ودورها في إدارة الأزمات بالجامعات الفلسطينية – المحافظات الجنوبية"

هدفت الدراسة لبيان دور الجاهزية الاستراتيجية في إدارة الأزمات بالجامعات الفلسطينية الكبرى في المحافظات الجنوبية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تشكلت أداة الدراسة من الاستبانة، حيث تم توزيعها على الأكاديميين والإداريين في الجامعات، وشملت العينة (281) فرداً تم اختيارهم عشوائياً. وبينت النتائج موافقة كبيرة حول الجاهزية بأبعادها الأربعة في الجامعات الفلسطينية، وأوصت الباحثة بضرورة مواكبة الجامعات لأحداث التطورات التكنولوجية في كافة مجالات العمل لتوفير بيئة تكنولوجية مناسبة.

دراسة حماد (٢٠١٥) بعنوان "تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة (دراسة حالة الفنادق في محافظات قطاع غزة)".

هدفت الدراسة للبحث في مدى إلتزام التصادق الفلسطينية في قطاع غزة بالممارسات الصديقة للبيئة وتعزيز الوعي البيئي لدى صناع القرار والعاملين في القطاع الفندقي لتطبيق الممارسات البيئية الخضراء في الفنادق في قطاع غزة. وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث باستخدام الإستبانة لقيم مدى تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة في منطقة الدراسة، وتبين من خلال الدراسة أن وزارة السياحة والآثار الفلسطينية لا تقوم بدورها في تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء. وأيضاً عدم وجود الوعي البيئي لأصاب الفنادق لتبني الممارسات الخضراء. وبناءً على النتائج أوصى الباحث بضرورة تشجيع أصحاب الفنادق والمنشآت السياحية على تبني الوسائل الصديقة للبيئة.

دراسة ولد علي (٢٠١٣) بعنوان "الجاهزية المؤسسية والمجتمعية لإدارة واستخدام المياه العادمة المعالجة في محافظتي طوباس وجنين".

هدف الباحث من خلال الدراسة للتعريف بمدى الجاهزية المؤسسية والمجتمعية لإدارة واستخدام المياه العادمة العاجلة، وتم استخدام الاستبانة والمقابلة كأداتين لجمع المعلومات، حيث كان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الذي اعتمده الباحث في دراسته، وجاء مجتمع البحث من خلال مجتمع العاملين بالمؤسسات الرسمية والأهلية ومجتمع المزارعين والمستهلكين، حيث استهدف الباحث (102) فرداً تم اختيارهم بطريقة عشوائية، إلى جانب إجراء المقابلات مع خبراء في المؤسسات الرسمية والأهلية.

ومن أهم النتائج التي توصل لها الباحث فقد كانت وجود ضعف في الجاهزية المؤسسية لإدارة واستخدام المياه المعالجة، أما الجاهزية المجتمعية فقد أشارت استجابات المبحوثين أنها بدرجة عالية. وأوصى الباحث بضرورة تكوين فريق وطني لإدارة واستخدام المياه العادمة المعالجة وتوزيع مدروس للمهام والصلاحيات للأدوار المنوطة الرسمية ذات العلاقة بالمجال.

دراسة غروف (2010) بعنوان "آليات مقترحة لتطوير السياحة البيئية في الأغوار وتعزيز دورها المتوقع في تحقيق التنمية المستدامة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على آليات تطوير السياحة البيئية في الأغوار وتعزيز دورها المتوقع في تحقيق التنمية المستدامة، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتوظيف الاستبانة كأداة لجمع البيانات. حيث شملت عدة محاور: أهم المواقع السياحية البيئية، مقومات السياحة البيئية، معيقات السياحة البيئية وآليات الارتقاء بها، إضافة للدور المتوقع للسياحة البيئية في تنمية المجتمع المحلي. وشملت عينة الدراسة (175) مبحوثاً. وتوصلت الدراسة لجملة من النتائج أهمها أن أهم المواقع السياحية البيئية هي البحر الميت، جبل قرنطل وعين الفشخة. و عن أهم المعيقات فتمثلت بضعف الاستثمار في السياحة، ضعف الإعلام السياحي، وعدم وجود سيادة وطنية على المعابر، ومنع السياح العرب من زيارة بعض المواقع السياحية. إضافة إلى معيقات على مستوى الموارد الطبيعية مثل ضعف تدفق الينابيع، والاستغلال الجائر للموارد الطبيعية، وأيضاً ضعف مستوى البنية التحتية.

وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بضرورة الاستثمار في السياحة بشكل عام، وفي السياحة البيئية بشكل خاص، وذلك لأن منطقة الأغوار تمتلك مقومات هذا النوع من السياحة. إضافة إلى ضرورة إيجاد حل سياسي للسيادة الفلسطينية على المعابر تسمح للسياح العرب والأجانب على حد سواء للدخول إلى المناطق الفلسطينية، إضافة إلى ضرورة العمل على تسويق السياحة محلياً وعالمياً، وأيضاً ضرورة العمل على الحفاظ على البيئة وحماية التنوع الحيوي.

دراسة عبد الحق (٢٠٠٩) بعنوان "توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة أريحا".

هدفت الدراسة لبيان واقع توزيع الخدمات والمرافق السياحية في مدينة اريحا وذلك من خلال مراجعة مراحل تطور السياحة في الفترات السابقة وتحليل الواقع السياحي الحالي في منطقة الدراسة، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واستخدم المقابلة كأداة لجمع المعلومات الأولية، وقام بدراسة (30) مؤسسة موزعة بين مؤسسات القطاع الخاص والعام، والتي تختص في تنمية وتسويق السياحة في منطقة الدراسة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عناصر جذب سياحي واستقرار أمني في مدينة أريحا، وأن تكلفة السياحة إقتصادياً رخيصة الثمن، غير أن هناك نقص في الاهتمام بالخدمات الصحية، وأيضاً ضعف في التنسيق في أداء المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص. وأوصى الباحث في ضوء النتائج بصورة صياغة خطة وطنية للسياحة في فلسطين العامة وفي أريحا بشكل خاص.

3.3.2. الدراسات العربية:

دراسة زابي (٢٠٢٢) بعنوان "تأثير القيادة الإستراتيجية على الجاهزية للتغيير التنظيمية، دراسة حالة مجموعة لافارج هولسيم الجزائر".

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير القيادة الاستراتيجية على الجاهزية للتغيير التنظيمي في مجموعة لافارج هولسيم الجزائر، وتم استخدام الاستبانة كأداة أولية لجمع المعلومات، وتم توزيعها على الإدارة العليا والمتوسطة في مجموعة لافارج هولسيم، حيث تم إختيار عينة الدراسة من مجتمع الدراسة بطريقة المسح الشامل لمجتمع الدراسة، والبالغ عددهم (120) وتم استرداد (90) استبانة قابلة للتحليل. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات عينة الدراسة قد أظهرت موافقة على جميع أبعاد القيادة الاستراتيجية، وأوصى الباحث بضرورة تطبيق ممارسات القيادة الاستراتيجية الحديثة لما لها من أهمية بالغة ودور فعال في إنجاح مشاريع التغيير.

دراسة جرناز والبهيليل (٢٠٢١) بعنوان "مدى جاهزية المؤسسات الليبية غير الربحية في إحداث التطوير التنظيمي لتحسين جودة الأداء المؤسسي، دراسة ميدانية على هيئة أبحاث العلوم الطبيعية والتكنولوجيا"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان تأثير جاهزية المؤسسات الليبية غير الربحية في إحداث تطوير تنظيمي بهدف تحسين الأداء المؤسسي، وذلك من خلال معرفة اتجاهات ورأي العاملين في ذلك. وتشكلت عينة الدراسة من (67) موظفاً من موظفي هيئة أبحاث العلوم الطبيعية والتكنولوجيا تم اختيارهم بشكل

عشوائي وأظهرت النتائج وجود علاقة بين مدى جاهزية المؤسسات الليبية غير الربحية وإحداث التطوير التنظيمي في أنظمتها الإدارية، وأوصت الباحث بضرورة تخصيص موازنة للتطوير التنظيمي للهيئة.

دراسة أحمد (2021) بعنوان "السياحة الزراعية (ابتكار زراعي ثقافي ترويحي)".

هدفت الدراسة لبيان أساليب الابتكار في السياحة الزراعية وذلك في عدد من الدول التي تبنت مثل هذا النوع من السياحة، وتم أخذ كل من الإمارات العربية المتحدة والسعودية ومصر والأردن وقطر كنماذج عربية، وبولندا وإيطاليا والصين وماليزيا وتايلاند والفلبين كنماذج لدول أجنبية. وقام الباحث ببيان المشاريع اللازم إعدادها لتبني مقومات السياحة الزراعية، وأهمها الموقع والمساحة المطلوبة، التجهيزات اللازمة، والأيدي العاملة والتسويق. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مشروعات السياحة الزراعية لها دور متميز في إيرادات القطاع الزراعي، فهي تعطي دخلاً إضافياً لمالك المزرعة وتسوق المنتجات عبر بيعها للسياح والزوار، وأيضاً تعطي قيمة أكبر للمزرعة لما تقدمه في مجال القطاع السياحي. إضافة إلى أن السياحة الزراعية لها أهمية كبيرة بالنسبة للمواطنين الذين يقومون بتغيير جو المعيشة لهم من الإنتقال من صخب حياة المدينة إلى الريف الهاديء النقي. وأوصى الباحث في نهاية دراسته إلى ضرورة وضع مشاريع وقوانين تضمن توفير النشاطات السياحية الزراعية وتوفير الإمكانات والتسهيلات اللازمة لإنشاء المزارع.

دراسة الربيعي والميالي (2020) بعنوان "الإمكانات الجغرافية لسياحة الزراعة في محافظة كربلاء".

هدفت الدراسة للبحث في المقومات والمؤهلات الطبيعية البشرية لمحافظة كربلاء في العراق لاستثمارها في تطوير سياحة الزراعة، وإمكانية استثمارها لتطوير الاقتصادي. وتناول الباحثان التوزيع الجغرافي لعناصر الجذب للمناطق الزراعية في المحافظة وإمكانية استثمار هذه المواقع في الجذب السياحي.

وقد خلصت الدراسة إلى أن أعداد الوافدين للمناطق الزراعية قليلة، حيث أن الخدمات المقدمة والمتاحة لتنمية السياحة الزراعية محدودة، وهناك نقص في الإمكانات البشرية خاصة من المدربين على التعامل مع السياح، وذلك بالرغم من وجود مساحات كبيرة في محافظة كربلاء يمكن استثمارها في عملية الجذب السياحي للسياحة الزراعية. وأوصى الباحثان بضرورة الاستثمار في المشاريع الزراعية وتخطيطها بما يتناسب مع المساحات الموجودة وخصائصها، وأيضاً الاهتمام بتنشيط حركة السياحة الزراعية في المحافظة.

دراسة بلقاضي (2019) بعنوان: السياحة الزراعية كبديل من أجل التنمية الاقتصادية خارج المحروقات، دراسة حالة السياحة الزراعية في كويبك

تهدف هذه الدراسة إلى إيجاد استراتيجية في دمج قطاعين من أجل تطوير الاقتصاد في الجزائر، وهما القطاع الزراعي والقطاع السياحي، وذلك من خلال المزارع السياحية، لذلك تم أخذ نموذجاً للسياحة الزراعية في إقليم Québec كنموذج يحتذى به، حيث تبين أن للسياحة الزراعية أثراً مهماً في نواحي التنمية الاقتصادية.

دراسة جادالله، (2019) بعنوان: دور السياحة الزراعية شبه الحضرية في التنمية المستدامة، إستعراض مرجعي

هدفت الدراسة إلى تقديم لمحة عامة عن مدى دور السياحة الزراعية شبه الحضرية في التنمية المستدامة. يتم تنفيذ هذا الغرض من خلال الأدوار المستدامة في محاولة لإنشاء محتوى ومعلومات أساسية من الدراسات السابقة في بحث يركز علي (الدور الاقتصادي، الدور الاجتماعي، الدور البيئي).

تبين من خلال الدراسة أن السياحة البيئية تلعب دوراً مهماً في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وهي ذات اهمية كبيرة للحفاظ على البيئة وعلى التنوع الحيوي. وأوصى الباحث بضرورة وضع إطار تنظيمي يعتمد على التنسيق بين القطاع السياحي والقطاع الزراعي في جميع النشاطات من أجل تحقيق السياحة الزراعية.

دراسة سيد وعصام (2018) "ركائز تفعيل السياحة الريفية المستدامة بالريف المصري".

سعى الباحثان من خلال الدراسة لإبراز عناصر ومقومات المناطق الريفية ومدى فعاليتها للدمج في منظومة صناعة السياحة الريفية المستدامة. وتم استخدام التجارب العالمية التي قامت بها دول كبرى لتطوير الإطار النظري وإعداد الاستبانة والتي تم استخدامها كأداة أولية لجمع البيانات، حيث تم توزيعها على الخبراء في مجال قطاع السياحة الريفية إضافة إلى السياح والسكان المحليين، وتم توزيع (250) استبانة على السياح بشكل عشوائي. و(100) استبانة على الخبراء و (100)على السكان المحليين بشكل عشوائي أيضاً. وخلصت النتائج من حيث التحليل إلى أن 79.9% لديهم اتجاه لزيارة الريف، غير أن 25% فقط ممن يحتل لديهم الدافع للسياحة هو السبب في زيارة هذه المناطق. كما أشارت الغالبية العظمى بعدم علمهم بوجود خطط لتطوير قطاع السياحة الريفية.أما عن وجهة نظر السياح بالنسبة للأمان في جولاتهم السياحية الريفية، فقد بلغت نسبة موافقتهم على هذا المحور 55%

وهي أعلى نسبة موافقة على فقرات الإستبانة الخاصة بالسياح. ومن حيث السكان المحليين ورأيهم بالسياحة الريفية، فقد أبدى 29% من عينة الدراسة رغبتهم في العمل بالقطاع السياحي الريفي. ويرى 58% رفضهم لهذا النوع من السياحة لتأثيره في العادات والتقاليد، ويرى 42% أن عدم رغبتهم بوجود هذا النوع من السياحة يأتي لدوافع اقتصادية فقد يتسبب مثل بارتفاع الأسعار. وفي ضوء النتائج أوصى الباحثتان بضرورة التنسيق بين الجهات الحكومية والجهات الخاصة بالنشاط السياحي لتعظيم صناعة السياحة الريفية. كما أوصيا بضرورة تأهيل المقاصد السياحية المستهدفة للاستثمار السياحي الريفي وزيادة الدعم الحكومي لهم.

دراسة مصطفى (2017) بعنوان "السياحة الزراعية ومتطلبات وجودها في العراق".

هدفت الباحثة للتعريف بالسياحة الزراعية والتعرف على متطلبات إيجاد هذا النوع من السياحة في العراق. وقامت الباحثة ببيان الإمكانيات المتاحة في العراق لاستغلال مثل هذا النوع من السياحة، وذلك من حيث التنوع الجغرافي والتضاريسي في العراق، وبين متطلبات إيجاد السياحة الزراعية في العراق والتي كان أهمها وجود الوعي السياحي ووجود السمة الإجتماعية في المناطق الريفية والزراعية لاستقبال الآخرين، وأيضاً تحديد الإمكانيات لكل مساحة زراعية في استقبال السياح. توصلت الباحثة لوجود ضعف في الإتجاه نحو قطاع السياحة الزراعي، وعدم وجود أنظمة وقوانين تنظم مثل هذا النوع من السياحة، وفي ضوء ذلك أوصت الباحث بضرورة زيادة الوعي السياحي لدى سكان المناطق الريفية وذلك من خلال عقد الندوات لبيان أهمية النشاط السياحي، وأيضاً قيام وزارة الزراعة بحصر المزارع المؤهلة لتقديم النشاط السياحي الزراعي وتقديم المعلومات عنها للمعنيين بالقطاع السياسي الزراعي.

دراسة إسبر (2014) بعنوان "تفعيل دور السياحة في التنمية الريفية (مع دراسة حالة في المنطقة الساحلية السورية)".

هدفت الدراسة لتقصي واقع الريف السوري والإمكانيات السياحية والخدماتية له، إضافة إلى أثر السياحة على بعض الأسر التي تعمل في الريف السوري مقارنة بتلك التي لا تعمل به. ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي قامت الباحثة بإعداد الدراسة ولجمع البيانات استخدمت الاستبانة كأداة أولية لجمع البيانات، ويتألف مجتمع الدراسة من الأسر القاطنة في منطقة كسب، وتم تحديد عينة قصدية تتضمن الأسر التي تعمل في السياحة والزراعة والمهن اليدوية، وبلغ عدد الأسر (56) أسرة، وتم توزيع (60) استمارة على أفراد هذه الأسر، وبينت النتائج أن المنطقة التي تم دراستها هي منطقة مناسبة للسياحة الصيفية والشتوية، ويوجد في منطقة كسب خصائص تساهم في الجذب السياحي

حيث أن لها طوابع تقليدية تساهم فيها، وهناك اهتمام في المجتمع المحلي بالجذب السياحي. ورأت الباحثة أن هناك نقاط ضعف أيضاً تتمثل في التسويق الضعيف للسياحة الريفية في منطقة كسب، إضافة إلى انخفاض الخدمات العامة في الريف والتي يتم تقديمها للسياح. ومن هناك رأت الباحثة بأن السياحة الريفية تحتاج إلى تفعيل من قبل الجهات الحكومية المسؤولة عن السياحة، لذلك فلا بد من تبني برامج واضحة للسياحة الريفية وإعطاء دور للمبادرات الريفية من قبل المجتمعات المحلية.

4.3.2. الدراسات الأجنبية

دراسة غيرلني وآخرون (2022) بعنوان "**التقييم النوعي لخطط دعم تنمية السياحة الزراعية في إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب إفريقيا**".

هدفت الدراسة لتقديم نظرة عامة ومقارنة لدعم وسياسات السياحة الزراعية في البلدان المختلفة. لهذا الغرض، تم التحقيق في أدوات سياسية وقانونية ومالية وترويجية محددة للسياحة الزراعية. ينصب التركيز على ثلاث دول ذات قطاعات سياحة زراعية قوية وخصائص اجتماعية وثقافية مختلفة: إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب إفريقيا.

يتم تحفيز تحليل مجالات دراسة الحالة هذه من خلال فحص السياحة الزراعية من قارات مختلفة ذات حالة تنموية متباينة بالإضافة إلى التاريخ. إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية دولتان لديهما قطاعات سياحة زراعية راسخة وناجحة. ومع ذلك؛ فهذه تستند إلى ظروف إطار مختلفة للغاية، مما يؤدي إلى مسارات تطوير محددة وعوامل دافعة داعمة مختلفة. تم إدراج جنوب إفريقيا كدراسة حالة تمثيلية لدولة نامية حيث تنمو عمليات السياحة الزراعية بسرعة من خلال دعم اتحاد نشط للقطاع الخاص. من خلال تقييم القواسم المشتركة والاختلافات في خلفيات الدعم العامة والخاصة في ثلاث قارات مختلفة، تمثل الدراسة الحالية أول محاولة استكشافية لفهم تأثيرات الظروف الإطارية الوطنية والإقليمية العامة والخاصة لتطوير السياحة الزراعية. تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى أن كلاً من الدعم العام والخاص يساهم في النجاح. ومع ذلك؛ هناك حاجة إلى معايير واضحة ومزيد من البحث من أجل فهم الآثار المترتبة على ذلك بشكل كامل.

دراسة بهاتا، هتاجاكي وأوهي (2019) بعنوان "**العوامل المحددة لرغبة المزارعين في بدء السياحة الزراعية في ريف نيبال**".

تمثلت الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة في التحقق من استعداد المزارعين قبل إنشاء السياحة الزراعية للعوامل التي تحرك دافعهم للبدء بمشاريع السياحة الزراعية. وكشفت نتائج الاستبيان التجريبي في ريف نيبال الذي تم إجراؤه في أغسطس 2017 أن المزارعين على استعداد للانخراط في السياحة الزراعية. علاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أن السياحة الزراعية لها علاقة إحصائية بالعناصر المتعلقة بالسياحة وعنصر متعلق بالزراعة. على وجه التحديد؛ يرتبط الاستعداد لبدء السياحة الزراعية بأنواع السائحين الذين يتم جذبهم واستعداد المزارعين لتقاسم موارد الأرض. يتم توضيح كل عامل من خلال استخدام ثلاثة متغيرات مختلفة: المزارعون الذين تتراوح أعمارهم بين 21 و40 عاما، المزارعون الذين عادوا من بلدان أجنبية وكثيراً ما يشاركون في أنشطة مجتمعية،المتعلمون نسبيا؛ هم ممارسو السياحة

الزراعية المحتملون في ريف نيبال. تشير هذه الدراسة إلى أنه يجب على صانعي السياسات إيلاء اهتمام خاص للمزارعين الذين يتمتعون بالسمات المذكورة أعلاه لتنمية السياحة الزراعية.

5.3.2. التعقيب على الدراسات السابقة

قام الباحث بمراجعة جملة من الدراسات ذات الصلة لتكوين فكرة وصورة حول المحاور التي سيقوم الباحث بالبحث فيها والاستعانة بها لبناء أدوات الدراسة ولذا لابد أن تتشابه الدراسة معها في بعض المحاور لتختلف معها في محاور آخرى وذلك وفقا لما يلي:

من حيث الهدف: تناولت الدراسات السياحة الزراعية باعتبارها أسلوباً جديداً في السياحة، والعوامل المؤثر في نجاحها، وأبعادها، ومدى قابلية تطبيقها على أرض الواقع في العديد من الدراسات التي تناولتها، واستخدم عدد من الدراسات الاستبانة كأداة أولية لجمع المعلومات، واستخدمت بعض الدراسات الملاحظة واحصائيات الدول كأداوت لجمع البيانات. غير أن الدراسات المحلية لم تتناول السياحة الزراعية في دراسة مستقلة، لذا فوفقا لعلم الباحث واطلاعه تعد الدراسة الحالية من أولى الدراسات التي تبنت موضوع السياحة الزراعية بأبعادها المختلفة، غير أن هناك عدداً من الدراسات العربية التي تناولت موضوع السياحة الزراعية لاسيما في مصر وفي العراق، حيث أن الدولتين تزخران بالطبيعة التي تمكنهما من إقامة مشاريع السياحة الزراعية. كما تناولت الدراسات المتعلقة بالجاهزية المؤسساتية كموضوع جديد لمعرفة مدى تأثيره في إدارة الأزمات أو التطوير التنظيمي.

من حيث المنهج والاداة: تشابهت الدراسة الحالية بتوظيف المنهج الوصفي التحليلي مع دراسة (إسبر، 2014؛ النجار ،٢٠٢٢؛ ولد علي ،٢٠١٣؛ غروف، 2010) وقد كانت الاستبانة هي الأداة الأكثر استخداما في جمع البيانات الأولية مثل دراسة سيد وعصام (2018).

والجدول التالي يبين ما قدمته الدراسات السابقة للدراسة الحالية:

الجدول رقم (7.2): يبين مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة

الباحث	عنوان الدراسة	السنة	أداة الدراسة	منهج الدراسة	الاستفادة من الدراسة في الدراسة الحالية.
النجار	الجاهزية الإستراتيجية ودورها في إدارة الأزمات بالجامعات الفلسطينية –	2022	الاستبانة	الوصفي التحليلي	تم الاستفادة في إعداد الإطار النظري وأداة الدراسة.

	المحافظات الجنوبية "				
زابي	تأثير القيادة الإستراتيجية على الجاهزية للتغيير التنظيمية، دراسة حالة مجموعة لافارج هولسيم الجزائر	2022	الاستبانة	الوصفي التحليلي	تم الاستفادة في إعداد الإطار النظري وأداة الدراسة.
غيرلني وآخرون	التقييم النوعي لخطط دعم تنمية السياحة الزراعية في إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب إفريقيا	2022	الدراسات السابقة والتقارير الاحصائية	المقارن	تم الاستفادة في إعداد الإطار النظري.
جرناز والبهيليل	مدى جاهزية المؤسسات الليبية غير الربحية في إحداث التطوير التنظيمي لتحسين جودة الاداء المؤسسي، دراسة ميدانية على هيئة أبحاث العلوم الطبيعية والتكنولوجيا	2021	الاستبانة	الوصفي التحليلي	تم الاستفادة في إعداد الإطار النظري وأداة الدراسة.
أحمد	السياحة الزراعية (ابتكار زراعي ثقافي ترويحي(	2021	الدراسات السابقة والتقارير الاقتصادية	المقارن	تم الاستفادة في إعداد الإطار النظري.
الربيعي والميالي	الإمكانات الجغرافية لسياحة الزراعة في محافظة كربلاء	2020	الدراسات السابقة والتقارير والملاحظة	الوصفي	تم الاستفادة في إعداد الإطار النظري.
بهاتا هتاجاكي وأوهي	العوامل المحددة لرغبة المزارعين في بدء السياحة الزراعية في ريف نيبال	2019	الاستبانة	الوصفي التحليلي	تم الاستفادة في إعداد الإطار النظري.
بلقاضي	السياحة الزراعية كبديل	2019	نموذج	تحليلي	الإطار النظري

وأخرون	من أجل التنمية الاقتصادية خارج المحروقات، دراسة حالة السياحة الزراعية في كويبك				
جادالله	دور السياحة الزراعية شبه الحضرية في التنمية المستدامة، إستعراض مرجعي	2019	الدراسات السابقة	وصفي	الإطار النظري والنتائج
سيد وعصام	ركائز تفعيل السياحة الريفية المستدامة بالريف المصري	2018	الاستبانة	الوصفي التحليلي	تم الاستفادة في إعداد الإطار النظري وأداة الدراسة ومقارنة النتائج.
مصطفى	السياحة الزراعية ومتطلبات وجودها في العراق	2017	الدراسات السابقة والتقارير والملاحظة	الوصفي	تم الاستفادة في إعداد الإطار النظري ومقارنة النتائج.
حماد	تعزيز مفهوم الممارسات الخضراء في القطاع الفندقي لضمان التنمية السياحية المستدامة (دراسة حالة الفنادق في محافظات قطاع غزة)	2015	الاستبانة	الوصفي التحليلي	تم الاستفادة في إعداد الإطار النظري وأداة الدراسة.
إسبر	تفعيل دور السياحة في التنمية الريفية (مع دراسة حالة في المنطقة الساحلية السورية)	2014	الاستبانة	الوصفي التحليلي	تم الاستفادة في إعداد الإطار النظري.
ولد علي	"الجاهزية المؤسسية والمجتمعية لإدارة واستخدام المياه العادمة	2013	الاستبانة	الوصفي التحليلي	تم الاستفادة في إعداد الإطار النظري ومقارنة النتائج.

	المعالجة في محافظتي طوباس وجنين".				
غروف	آليات مقترحة لتطوير السياحة البيئية في الأغوار وتعزيز دورها المتوقع في تحقيق التنمية المستدامة	2010	الاستبانة	الوصفي التحليلي	تم الاستفادة في إعداد الإطار النظري ومقارنة النتائج.
عبد الحق	توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة أريحا	2009	المقابلة	الوصفي التحليلي	تم الاستفادة في إعداد الإطار النظري.

6.3.2. الإضافة التي ستقدمها الدراسة وما يميزها:

لم تشير الدراسات السابقة لدمج موضوع السياحة الزراعية بالجدوى التنموية والجاهزية المؤسساتية، حيث اقتصر على البحث في السياحة الزراعية ودورها في التنمية الاقتصادية، وبعضها تناولت آثار السياحة الزراعية على القطاعات الاقتصادية والبيئية والمجتمعية. لذا تمتاز الدراسة الحالية بدمجها الجاهزية المؤسساتية والسياحة الزراعية مع الجدوى التنموية، حيث تمتاز الدراسة بتعدد مصادر بيانتها الأولية بما يضيف لها المصداقية والأصالة في عرض نتائجها.

الطريقة والإجراءات

3.1 المقدمة

من أجل تحقيق هدف الدراسة وهو معرفة السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) ، فقد تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمعها وعينة الدراسة وطريقة اختيارها، كما يعطي وصفاً مفصلاً لأدوات الدراسة، صدقها وثباتها، وكذلك إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمها الباحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

3.2 منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي للحصول على المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، وذلك لأنه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة؛ حيث أن المنهج الوصفي الإرتباطي هو الأمثل لتحقيق أهداف هذه الدراسة، كونه المنهج الذي يقوم بدراسة وفهم ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً من خلال المعلومات والأدبيات السابقة، وإن هذا المنهج لا يعتمد فقط على جمع المعلومات إنما يقوم بالربط وتحليل العلاقة ما بين متغيرات الدراسة للوصول إلى الاستنتاجات المرجو الوصول إليها من خلال الدراسة (عوده وملكاوي، 1992). لهذا فقد ارتأى الباحث أن المنهج الوصفي الارتباطي العلاقاتي هو الأنسب لهذه الدراسة ويحقق أهدافها بالشكل الذي يضمن الدقة والموضوعية.

3.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأفراد ذوي العلاقة في المؤسسات الدولية، المؤسسات الرسمية، وتلك غير الحكومية (تنموية وبحثيه)، في منطقة الأغوار الجنوبية ذات العلاقة بالدراسة والبالغ عددهم (2400) موظف وموظفة تقريبا حسب المعلومات التي قدمت شفويا للباحث من المؤسسات محل الدراسة.

4.3 عينة الدراسة

قام الباحث بحساب عينة الدراسة حسب موقع حساب العينات www.surveysystem.com ، وبما ان المجتمع يعتبر من المجتمعات الكبيرة لذلك سيتم اخذ نسبة 5% من مجتمع الدراسة بهامش خطأ

5%، كما تم التأكد أن العينة تمثل جمهور الدراسة من خلال تطبيق معادلة Slovin، وبذلك شملت عينة الدراسة (105) موظف وموظفة، وتم اختيار أفراد العينة بطريقة العينة القصدية اخذ بعين الاعتبار البيانات الشخصية الخاصة بالموظفين والقدرة والاستعداد لتعبئة الاستبانة وفهم مضمونها من قبل أفراد عينة الدراسة بالإضافة إلى ضمان التنوع المطلوب كما يظهر في مجتمع الدراسة وهذا ما يعرف بالقصد بغرض التمثيل، وقد تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة واسترجع منها 102 استبانة والجدول (1.3) يبين وصف عينة الدراسة وخصائصها الديموغرافية تبعاً لمتغيراتها الضابطة

أما عن المقابلات الميدانية فقد وظف الباحث العينة المسحية الشاملة عبر إجراء المقابلات مع رؤساء البلديات والمجالس القروية المبحوثة كافة والبالغ عددها (12) فردا.

جدول (1.3): توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها الضابطة بالأرقام والنسب المئوية بحسب متغيراتها الديموغرافية (ن=102)

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
الجنس	ذكر	81	79.4
	انثى	21	20.6
	المجموع	102	100.0
العمر	25 سنة فأقل	14	13.7
	26-35سنة	18	17.6
	36-45 سنة	52	51.0
	46سنة فأكثر	18	17.6
	المجموع	102	100.0
التخصص	علوم سياحية	11	10.8
	علوم زراعية	32	31.4
	علوم طبيعية	28	27.5
	علوم ادارية واقتصادية	12	11.8
	غير ذلك	19	18.6
	المجموع	102	100.0
سنوات الخبرة في العمل	5 سنوات فأقل	9	8.8

الحالي	من 6-10 سنوات	19	18.6
	من 11-15 سنة	31	30.4
	16-20سنة	21	20.6
	21-25 سنة	9	8.8
	26 سنة فاكثر	13	12.7
	المجموع	102	100.0
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط فأدنى	8	7.8
	بكالوريوس	62	60.8
	دبلوم عالي	14	13.7
	ماجستير فاعلى	18	17.6
	المجموع	102	100.0
طبيعة المؤسسة التي تعمل بها	دولية	13	12.7
	حكومية	47	46.1
	أهلية	24	23.5
	هيئات محلية	7	6.9
	خاصة	11	10.8
	المجموع	102	100.0

5.3 أداة الدراسة:

بعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والأدوات المستخدمة فيها، قام ببناء الاستبانتين واللتين تتكونان من الأقسام الآتية كما هو موضح في الجدول (2.3).

جدول(2.3): يوضح أقسام أداة الدراسة الرئيسة المتعلقة بعينة المبحوثين

رقم القسم	عنوان القسم	عدد الفقرات
الأول	البيانات الشخصية للمبحوثين	6
الثاني	السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)	99

وفيما يلي وصفاً تفصيلياً لبناء مقياس الدراسة وخصائصه السيكومترية:

مقياس السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) :

بعد الاطلاع على العديد من المقاييس العربية والأجنبية، استخدم الباحث مقياس السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) بصورته الأولية، ومن ثم تم تعديله ليصبح بصورته النهائية في الملحق رقم (2) والمكون من (99) فقرة للمبحوثين، والجدول رقم(3.3) يوضح توزيع فقرات مقياس السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) على الأبعاد:

جدول (3.3) يوضح توزيع فقرات المقياس المخصص للمبحوثين على الأبعاد

الرقم	المتغير	البعد	الفقرات	عدد الفقرات
	المتغيرات المستقلة	دوافع وأهداف السياحة الزراعية	1-13	13
		مقومات السياحة الزراعية	1-32	32
		انعكاسات الجاهزية المؤسسية في تطبيق السياحة الزراعية	1-31	31
		الجدوى التنموية المتوقعة من ممارسة السياحة الزراعية في الأغوار	1-23	23
	المتغير التابع السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) من وجهة نظر المبحوثين			

6.3 دلالات صدق وثبات مقياس السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) .

لقد تحقق لمقياس السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) دلالات الصدق والثبات الآتية:

1.6.3 صدق المحتوى

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في المجال كما هو ظاهر في ملحق رقم (3)، وذلك لتعديل ما يرونه مناسبا على بنود المقياس، إما بالحذف أو الإضافة أو التعديل، وقد كانت نسبة موافقة المحكمين على فقرات المقياس لا تقل عن (85%) مما يعني أن المقياس صالح لتطبيق على عينة الدراسة وقد أصبح المقياس بصورته النهائية كما هو مبين في ملحق رقم (2).

2.6.3 صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي):

للتحقق من صدق بناء مقياس السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (18) مبحوثا من الأفراد ذوي العلاقة في المؤسسات الدولية، المؤسسات الرسمية، وتلك غير الحكومية (تنموية وبحثيه)، في منطقة الأغوار الجنوبية ذات العلاقة بالدراسة من خارج عينة الدراسة، وباستخدام معامل التحليل العاملي لقياس درجة التشبع (one factor analysis) تم استخراج قيم المعاملات كما هو مبين في الجدول (4.3).

الجدول (4.3) قيم معاملات التحليل العاملي (one factor analysis) لمقدار صدق الاداة ودرجة التشبع وذلك لفقرات مقياس السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) من وجهة نظر المبحوثين .

مقياس المبحوثين				مقياس المبحوثين			
رقم الفقرة	معامل التحليل العاملي	رقم الفقرة	معامل التحليل العاملي	رقم الفقرة	معامل التحليل العاملي	رقم الفقرة	معامل التحليل العاملي
دوافع وأهداف السياحة الزراعية		مقومات السياحة الزراعية		انعكاسات الجاهزية المؤسسية في تطبيق السياحة الزراعية		الجدوى التنموية المتوقعة من ممارسة السياحة الزراعية في الأغوار	
B1	.783	C1	.756	D1	.836	E1	.798
B2	.780	C2	.835	D2	.769	E2	.785
B3	.784	C3	.801	D3	.827	E3	.860
B4	.789	C4	.762	D4	.850	E4	.794
B5	.780	C5	.788	D5	.802	E5	.799
B6	.795	C6	.709	D6	.804	E6	.778
B7	.811	C7	.742	D7	.749	E7	.821
B8	.705	C8	.760	D8	.747	E8	.837
B9	.875	C9	.795	D9	.783	E9	.801
B10	.817	C10	.806	D10	.800	E10	.769
B11	.749	C11	.793	D11	.854	E11	.766
B12	.803	C12	.866	D12	.786	E12	.847
B13	.814	C13	.790	D13	.768	E13	.796
		C14	.855	D14	.780	E14	.803
		C15	.838	D15	.753	E15	.833
		C16	.818	D16	.827	E16	.809

.800	E17	.734	D17	.843	C17		
.831	E18	.813	D18	.762	C18		
.763	E19	.780	D19	.813	C19		
.743	E20	.806	D20	.735	C20		
.813	E21	.844	D21	.832	C21		
.769	E22	.766	D22	.716	C22		
.829	E23	.739	D23	.850	C23		
.745	E24	.805	D24	.841	C24		
		.798	D25	.800	C25		
		.774	D26	.796	C26		
		.817	D27	.706	C27		
		.752	D28	.857	C28		
		.807	D29	.765	C29		
		.741	D30	.778	C30		
		.811	D31	.834	C31		
				.792	C32		

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول (4.3) أن قيم معاملات التحليل العاملي بين الفقرات ومقدار تشبع كل منها، تراوحت ما بين (0.705– 0.86) وذلك لمقياس المبحوثين بينما تراوح مقدار التشبع لمقياس (0.90–1.0). وقد تم اعتماد معيار لقبول الفقرة بأن لا يقل معامل تشبعها ككل عن (0.50) (ابو فايد، 2016). كما تم استخراج معاملات الارتباط بين أبعاد المتغير المستقل ببعضها والدرجة الكلية للسياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)، باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول (5.3).

جدول (5.3) قيم معاملات الارتباط بين ابعاد المتغير المستقل ببعضها والدرجة الكلية للسياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) باستخدام معامل ارتباط بيرسون

البُعد ومستوى الدلالة	دوافع وأهداف السياحة الزراعية	مقومات السياحة الزراعية	انعكاسات الجاهزية المؤسسية في تطبيق السياحة الزراعية	الجدوى التنموية المتوقعة من ممارسة السياحة الزراعية في الأغوار	الدرجة الكلية للمتغير التابع
دوافع وأهداف السياحة الزراعية	1	.919**	.161	.004	.730**
مستوى الدلالة		.000	.524	.988	.001
العدد	18	18	18	18	18
مقومات السياحة الزراعية	.919**	1	.162	.097	.779**
مستوى الدلالة	.000		.521	.701	.000
العدد	18	18	18	18	18
انعكاسات الجاهزية المؤسسية في تطبيق السياحة الزراعية	.161	.162	1	.810**	.720**
مستوى الدلالة	.524	.521		.000	.001
الجدوى التنموية المتوقعة من ممارسة السياحة الزراعية في الأغوار	.004	.097	.810**	1	.649**
مستوى الدلالة	.988	.701	.000		.004
العدد	18	18	18	18	18
الدرجة الكلية للمتغير التابع	.730**	.779**	.720**	.649**	1
مستوى الدلالة	.001	.000	.001	.004	
العدد	18	18	18	18	18

*دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

** دال احصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (5.3) أن قيم معاملات الارتباط البينية للسياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) والدرجة الكلية للابعاد تراوحت بين (0.649**–0.779**)، وهذا يشير الى قوة وترابط ابعاد الاستبانة تبعا للمتغيرات المستقلة.

6.3 ثبات المقياس:

تم استخدام ثبات التجانس الداخلي(Consistency)، وهذا النوع من الثبات يشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في أداة الدراسة، ومن أجل تقدير معامل التجانس استخدم الباحث معادلة (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) بحساب ثبات مقياس والجدول (6.3) يوضح ذلك:

جدول (6.3): ثبات أداة الدراسة المتعلقة بالسياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)

الرقم	البعد	معامل ألفا كرونباخ
	دوافع وأهداف السياحة الزراعية	0.82
	مقومات السياحة الزراعية	0.89
	انعكاسات الجاهزية المؤسسية في تطبيق السياحة الزراعية	0.83
	الجدوى التنموية المتوقعة من ممارسة السياحة الزراعية في الأغوار	0.87
	السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) من وجهة نظر المبحوثين	0.92

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6.3) أن أدنى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لصالح السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) من وجهة نظر المبحوثين بلغت (0.92)، وأعلى قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لصالح مقومات السياحة الزراعية ، وبلغت (0.89). بينما اقل قيمة لمعامل كرونباخ ألفا كانت لصالح دوافع وأهداف السياحة الزراعية وبلغت (0.83) ويرى الباحث أن هذه القيم تعد مؤشراً على ثبات المقياس بما يسمح باستخدامه لأغراض الدراسة الحالية.

7.3 طريقة تصحيح مقياس السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية):

يحتوي المقياسين على (99) فقرة، أمام كل فقرة خمس اختيارات هي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جدا) على الترتيب وقيمها (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي بذات الترتيب، وذلك تبعا لمقياس ليكرت الخماسي، ولتفسير الدرجات تم توزيع المدى على المستويات التالية كما هو مبين في جدول (7.3):

جدول (7.3): مفتاح التصحيح

الوسط الحسابي	الدرجة
اقل من 1.8	منخفضة جدا
2.59-1.8	منخفضة
3.39-2.6	متوسطة
4.19-3.4	مرتفعة
4.2 فما فوق	مرتفعة جدا

8.3 نموذج متغيرات الدراسة

الشكل (1.3) يمثل العلاقة بين متغيرات الدراسة

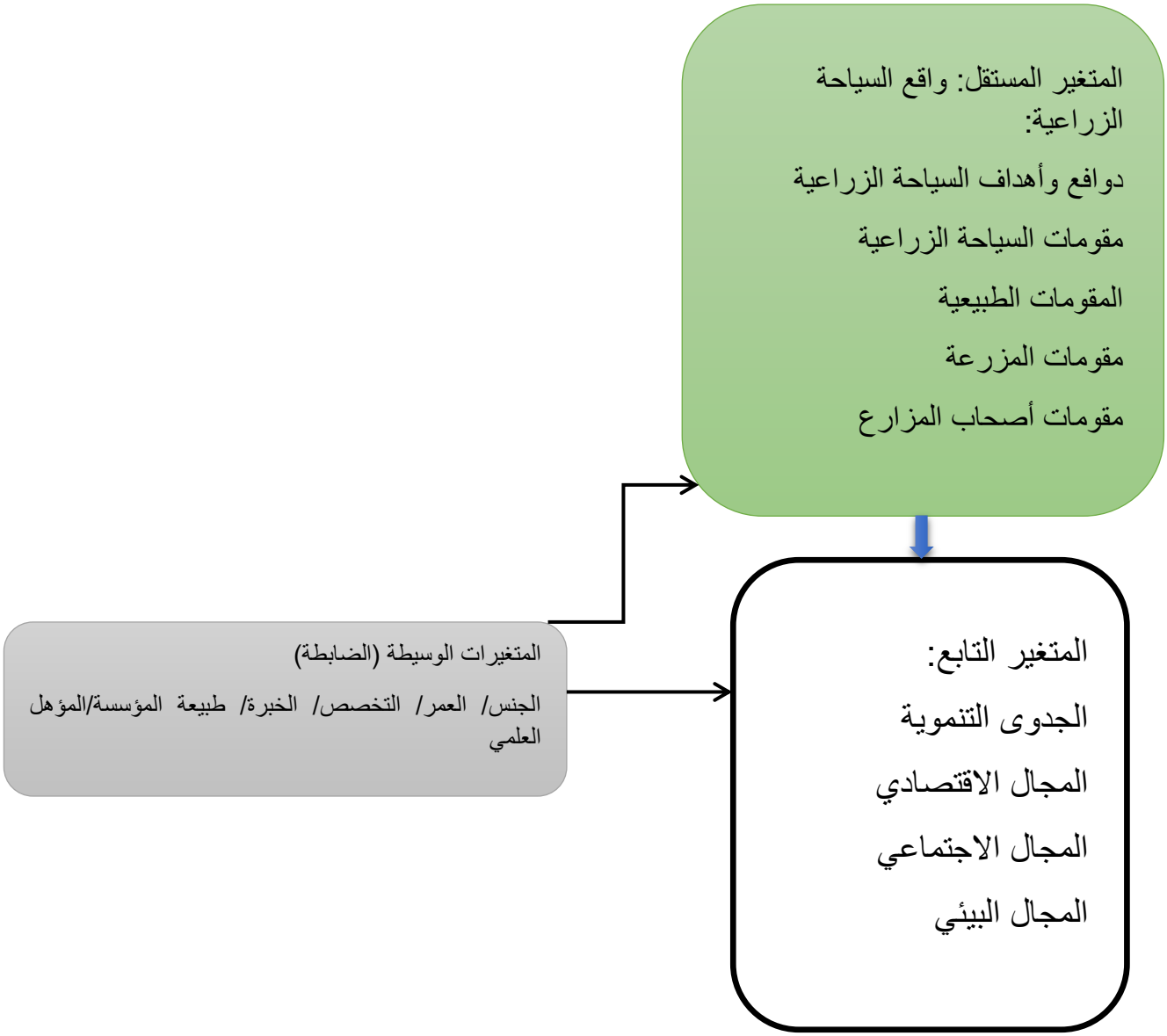

9.3 تصميم الدراسة

عولجت نتائج الدراسة من خلال المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة: دوافع وأهداف السياحة الزراعية، مقومات السياحة الزراعية، الجدوى التنموية المتوقعة من ممارسة السياحة الزراعية في الأغوار

المتغيرات التابعة: السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) من وجهة نظر المبحوثين

المتغيرات الضابطة:

الجنس	وله مستويان:	1) ذكر 2) أنثى
العمر	وله 4 مستويات	1) 25 سنة فأقل 2) 26-35 سنة 3) 36-45 سنة 4) 46سنة فأكثر
المؤهل العلمي	وله 4 مستويات	1) دبلوم متوسط فأدنى 2) بكالوريوس 3) دبلوم عالي 4) ماجستير فأعلى
التخصص	وله 5 مستويات	1) علوم سياحية 2) علوم زراعية 3) علوم طبيعية 4) علوم إدارية واقتصادية 5) غير ذلك/ حدد:.....
سنوات الخبرة في العمل الحالي	وله 6 مستويات	1) 5 سنوات فأقل 2) 6-10 سنوات 3) 11-15 سنة 4) 16-20 سنة 5) 21- 25 سنة 6) 26 سنة فأكثر
طبيعة المؤسسة التي تعمل بها	وله 5 مستويات	1) دولية 2) حكومية 3) أهلية 4) هيئات محلية 5) خاصه

10.3 إجراءات الدراسة

جرت الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. قام الباحث بمراجعة الأدبيات ذات الصلة بداية لتكوين صورة جلية حول متغيراتها ومحاورها والتأكد من فهمه وإدراكه لمصطلحاتها.
2. بناء إطار نظري للدراسة يعكس شخصية الباحث وتصوره في ضوء قرائته واطلاعه.
3. تحديد مجتمع الدراسة والعينة الممثلة والأدوات المناسبة لجمع البيانات.
4. بناء أداة الدراسة بصورتها الأولية وعرضها على الدكتور المشرف الذي قام مشكورا بتقديم النصح والمشورة لعرضها لاحقا على جملة من الفاضلين أصاحب الباقات العلمية الرفيعة لتقديم النصح والإرشاد.

5. تصميم أداة الدراسة بصورتها النهائية وفقا للنصائح والإرشادات والبدء بمرحلة جمع البيانات الميدانية سواء كان من خلال المقابلات الميدانية، والاستبانات حيث تم توزيع كافة الاستبانات يدويا لتقديم الشروح الوافية والتفاصيل التوضيحية.
6. جمع البيانات وتفريغها باستخدام برنامج الحزم الاحصائية (SPSS)، تفريغ المقابلات واستخراج منها جملة من النتائج وبناء جدول SWOT في ضوء ذلك.
7. استخلاص النتائج والتوصيات والمقترحات.

11.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها، وذلك تمهيداً لإدخالها إلى الحاسوب. رقمت البيانات بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى أخرى رقمية وذلك في جميع أسئلة الدراسة، ثم أجيب على أسئلة الدراسة، واختبرت فرضياتها باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1) أساليب الإحصاء الوصفي: كالتكرار، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
2) قياس التجانس الداخلي (كرونباخ ألفا).
3) اختبار معامل التشبع (one factor analysis)
4) استخدم اختبار معامل الارتباط "بيرسون" لتوضيح السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية).
5) استخدام اختبار(stepwise–linear Regression) لحساب السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية).
6) اختبار تحليل التباين السداسي متعدد المتغيرات "بدون تفاعل" (MANOVA–6) "without Interaction"، لفحص الفرضيات المتعلقة، بالفروق تبعاً للمتغيرات التصنيفية.

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1.4 مقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء أسئلتها وفرضياتها التي تم طرحها، وقد نظمت وفقاً لمنهجية محددة في العرض، حيث عرضت في ضوء أسئلتها وفرضياتها، ويتمثل ذلك في عرض نص السؤال أو الفرضية، يلي ذلك مباشرة الإشارة إلى نوع المعالجات الإحصائية المستخدمة، ثم جدولة البيانات، ووضعها تحت عناوين مناسبة، يلي ذلك تعليقات على أبرز النتائج المستخلصة، وهكذا تعرض النتائج المرتبطة بكل سؤال وفرضية على حدة.

2.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1.2.4 نتائج السؤال الرئيسي: ما مستوى السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)، والجدول (1.4) يوضح ذلك:

جدول (1.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس مستوى السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) وعلى المقياس ككل

الرتبة	رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
3	1	واقع السياحة الزراعية.	3.58	1.09	72%	مرتفع
2	2	انعكاسات الجاهزية المؤسسية في تطبيق السياحة الزراعية.	3.60	1.11	72%	مرتفع
1	3	الجدوى التنموية المتوقعة من ممارسة السياحة الزراعية في الأغوار.	3.61	1.11	72%	مرتفع
الدرجة الكلية			**3.60**	**1.10**	**72%**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس واقع السياحة الزراعية ككل بلغ (3.60) وبنسبة مئوية (72%) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات المقياس تراوحت ما بين (3.61–3.58)، وجاء "مجال الجدوى التنموية المتوقعة من ممارسة السياحة الزراعية في الأغوار " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.61) وبنسبة مئوية (72%) وبتقدير مرتفع، بينما جاء "مجال واقع السياحة الزراعية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.58) وبنسبة مئوية (72%) وبتقدير مرتفع.

وقد حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال من مجالات مقياس واقع السياحة الزراعية كل مجال على حدة، وعلى النحو الآتي:

2.2.4. واقع السياحة الزراعية

وقد اشتمل هذه المحور على أربعة محاور فرعية وتجيب عن اسئلة الدراسة الخاصة بواقع السياحة الزراعية.

أولاً: دوافع وأهداف السياحة الزراعية

جدول (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال دوافع وأهداف السياحة الزراعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	B8	الاستمتاع بالطبيعة (الجمال، الهدوء، الهواء النقي...).	3.73	1.05	%75	مرتفع
2	B9	التعرف على أساليب الزراعة المتبعة	3.64	1.00	%73	مرتفع
3	B12	قطف المنتجات الطازجة.	3.62	1.01	%72	مرتفع
4	B13	التعرف على ثقافة المجتمع المحلي (الفلوكلور، العادات، التقاليد... إلخ).	3.52	1.10	%70	مرتفع
5	B7	الإفطار في الهواء الطلق	3.51	1.15	%70	مرتفع
6	B11	التعرف على التنوع الحيوي في الأغوار.(الثروة الحيوانية والنباتية).	3.51	1.16	%70	مرتفع
7	B1	تجربة حياة الفلاح الفلسطيني في الأغوار(الزراعة	3.48	0.86	%70	مرتفع

		وتربية الحيوانات الداجنة).			
8	B5	صناعة منتجات المزرعة (الخبز، الألبان... إلخ).	3.46	1.21	%69	مرتفع
9	B4	الاستمتاع بركوب الخيل	3.44	1.02	%69	مرتفع
10	B10	دعم المزارعين المحليين.	3.43	1.16	%69	مرتفع
11	B2	المشي في المزارع وسط بيئة المزرعة	3.42	1.09	%68	مرتفع
12	B3	الابتعاد عن ضوضاء المدينة	3.42	1.16	%68	مرتفع
13	B6	شراء المنتجات الريفية.	3.34	1.06	%67	متوسط
		الدرجة الكلية	**3.50**	**1.08**	**%70**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (2.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال تراوحت ما بين (3.34– 3.50)، وجاءت فقرة "الاستمتاع بالطبيعة (الجمال، الهدوء، الهواء النقي...)." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.73) وبنسبة مئوية (75%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة "شراء المنتجات الريفية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.34) وبنسبة مئوية (67%) وبتقدير متوسط. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال دوافع وأهداف السياحة الزراعية (3.50) وبنسبة مئوية (70%) وبتقدير مرتفع.

ثانيا: المقومات الطبيعية

جدول (3.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المقومات الطبيعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	C4	تتغير صفات الغطاء النباتي بتغير الموسم.	3.82	1.03	%76	مرتفع
2	C8	اخفض نقطة في العالم عن سطح البحر.	3.69	1.04	%74	مرتفع
3	C2	التنوعات الواضحة في التضاريس.	3.67	1.07	%73	مرتفع
4	C1	تنفرد الأغوار بمناخ متميز نسبياً عن مناطق الضفة الغربية	3.59	1.16	%72	مرتفع
5	C7	كثرة المعالم الجيولوجية (كسور وصدوع).	3.57	1.21	%71	مرتفع
6	C5	تتغير صفات الغطاء الحيواني بتغير الموسم	3.57	1.10	%71	مرتفع
7	C6	تتميز الأغوار بوجود مصادر مياه طبيعية	3.51	1.14	%70	مرتفع

		(الينابيع).			
8	C3	غنى المنطقة التنوع الحيوي (حيواني نباتي).	3.50	1.03	%70	مرتفع
		الدرجة الكلية	**3.61**	**1.10**	%72	**مرتفع**

يتضح من الجدول (3.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المحور تراوحت ما بين (3.50– 3.82)، وجاءت فقرة " تتغير صفات الغطاء النباتي بتغير الموسم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.82) وبنسبة مئوية (76%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " غنى المنطقة التنوع الحيوي (حيواني نباتي)." في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.50) وبنسبة مئوية (70%) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال المقومات الطبيعية (3.61) وبنسبة مئوية (72%) وبتقدير مرتفع.

ثالثا: مقومات المزرعة

جدول (4.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مقومات المزرعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	C20	توفر الماء على مدار السنة.	3.84	1.05	77%	مرتفع
2	C9	تتوفر المساحات الزراعية الكافية للسياحة الزراعية.	3.72	1.04	74%	مرتفع
3	C15	توفر أنواع متعددة من المزروعات.	3.65	0.99	73%	مرتفع
4	C14	تنوع الأساليب الزراعية في المزارع.	3.63	1.11	73%	مرتفع
5	C18	تربية الحيوانات الأليفة في المزارع.	3.63	1.15	73%	مرتفع
6	C13	تتوفر شبكات المياه الكافية لاستيعاب نشاطات السياحة الزراعية.	3.63	1.14	73%	مرتفع
7	C12	تتوفر الطاقة الكهربائية الكافية في المزارع لاستيعاب نشاطات السياحة الزراعية	3.58	0.96	72%	مرتفع
8	C17	استخدام أساليب الري الحديثة	3.57	1.03	71%	مرتفع
9	C19	توفر العديد من الحيوانات في المزارع.	3.57	1.12	71%	مرتفع
	C10	البنية التحتية مهيأة للسياحة الزراعية.	3.56	1.21	71%	مرتفع

10	C16	تقديم منتجات طازجة.	3.54	1.19	71%	مرتفع
11	C11	تساهم الطرق المعبدة للمزارع في انجاح السياحة الزراعية.	3.50	1.14	70%	مرتفع
12	C21	ممارسة الأنشطة المختلفة. (المشي، ركوب الخيل، صيد الأسماك...)	3.44	1.14	69%	مرتفع
13	C22	توفير عوامل الأمان للسياح خلال تواجدهم في المزرعة.	3.42	1.19	68%	مرتفع
		الدرجة الكلية	**3.59**	**1.10**	**72%**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (4.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المحور تراوحت ما بين (3.42– 3.84)، وجاءت فقرة " توفر الماء على مدار السنة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.84) وبنسبة مئوية (77%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " توفير عوامل الأمان للسياح خلال تواجدهم في المزرعة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.42) وبنسبة مئوية (68%) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال مقومات المزرعة (3.59) وبنسبة مئوية (72%) وبتقدير مرتفع.

رابعا: مقومات أصحاب المزارع

جدول (5.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مقومات أصحاب المزارع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	C32	يستخدم التكنولوجيا في الزراعة.	3.73	1.07	75%	مرتفع
2	C31	تنوع في زراعة المحاصيل الزراعية.	3.72	1.08	74%	مرتفع
3	C23	الحياة الريفية للمزارع.	3.68	1.05	74%	مرتفع
4	C29	يمتلك ثقافة بالأساليب الزراعية.	3.66	1.13	73%	مرتفع
5	C24	حسن الاتصال والتواصل.	3.62	1.12	72%	مرتفع
6	C26	يعيش حياة بسيطة.	3.61	1.06	72%	مرتفع
7	C25	الانفتاح على المجتمعات المختلفة.	3.60	1.14	72%	مرتفع
8	C28	يتملكون قوة جسدية.	3.58	1.15	72%	مرتفع
9	C27	التحلي بالصبر و المثابرة.	3.53	1.06	71%	مرتفع

10	C30	استخدام طرق زراعية حديثة.	3.50	1.06	70%	مرتفع
		الدرجة الكلية	3.62	1.09	72%	مرتفع

يتضح من الجدول (5.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المحور تراوحت ما بين (3.50– 3.73)، وجاءت فقرة " يستخدم التكنولوجيا في الزراعة." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.73) وبنسبة مئوية (75%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " استخدام طرق زراعية حديثة." في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.50) وبنسبة مئوية (70%) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال مقومات أصحاب المزارع (3.62) وبنسبة مئوية (72%) وبتقدير مرتفع.

3.2.4. انعكاسات الجاهزية المؤسسية في تطبيق السياحة الزراعية

وقد اشتمل هذه المحور على أربعة محاور فرعية وتجيب عن اسئلة الدراسة الخاصة بانعكاسات الجاهزية المؤسسية في تطبيق السياحة الزراعية.

اولا: امتلاك المعلومات واستخدامها

جدول (6.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال امتلاك المعلومات واستخدامها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	D6	يتم إجراء الدراسات حول التربة وخصائصها من قبل وزارة الزراعة الفلسطينية.	3.75	1.00	75%	مرتفع
2	D5	تنظم جولات جماعية بهدف التعرف على الأساليب الزراعية الحديثة.	3.63	1.09	73%	مرتفع
3	D7	تعمل الجهات الفلسطينية المختصة على إجراء الدراسات حول ظاهرة التصحر من أجل مقاومتها.	3.60	1.12	72%	مرتفع
4	D2	تقوم المؤسسات الزراعية بعمل	3.58	1.16	72%	مرتفع

		دورات ارشادية حول أهمية السياحة الزراعية للمزارعين.				
5	D3	تقوم المؤسسات بعمل دراسات مستمرة حول الأغوار باستمرار.	3.57	1.21	71%	مرتفع
6	D1	تمتلك المؤسسات المعلومات الكافية حول السياحة الزراعية في الأغوار.	3.53	1.16	71%	مرتفع
7	D4	هناك إحصاءات دقيقة متوفرة لدى السلطة الوطنية حول الثروة النباتية والحيوانية في غور الأردن.	3.48	1.17	70%	مرتفع
		الدرجة الكلية	**3.59**	**1.13**	**72%**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (6.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المحور تراوحت ما بين (3.48– 3.75)، وجاءت فقرة " يتم إجراء الدراسات حول التربة وخصائصها من قبل وزارة الزراعة الفلسطينية." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.75) وبنسبة مئوية (75%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " السلطة الوطنية حول الثروة النباتية والحيوانية في غور الأردن" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.48) وبنسبة مئوية (70%) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال امتلاك المعلومات واستخدامها (3.59) وبنسبة مئوية (72%) وبتقدير مرتفع.

ثانيا: القدرة على التخطيط والتنفيذ

جدول (7.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات القدرة على التخطيط والتنفيذ مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	D17	هناك ضوابط تحد من استخدام الأراضي السياحية لأغراض غير السياحة.	3.66	1.21	73%	مرتفع
2	D14	تساهم المؤسسات في دعم	3.62	1.14	72%	مرتفع

		مشاريع السياحة الزراعية.				
3	D16	يتم سن القوانين بما يتماشى مع مصالح المشاريع السياحية.	3.62	1.01	72%	مرتفع
4	D13	تعمل المؤسسات على توفير البنية التحتية اللازمة لإنجاح مشاريع السياحة الزراعية.	3.62	1.08	72%	مرتفع
5	D8	تتوفر الخطط اللازمة لتنمية الأغوار الفلسطينية.	3.59	1.11	72%	مرتفع
6	D12	تساهم وزارة السياحة في جذب السياح للسياحة الزراعية.	3.59	1.19	72%	مرتفع
7	D15	تساهم القوانين الموضوعة في تنشيط الحركة السياحية في المزارع السياحية.	3.53	1.22	71%	مرتفع
8	D10	تضع وزارة السياحة خطط خاصة لتنمية السياحة الزراعية في الأغوار.	3.52	1.01	70%	مرتفع
9	D11	تقوم المؤسسات بتوجيه المزارعين نحو الاستفادة القصوى من مزارعهم.	3.49	1.22	70%	مرتفع
10	D9	هناك استراتيجيات لتنفيذ الخطط التي تضعها وزارة السياحة.	3.48	1.08	70%	مرتفع
		الدرجة الكلية	**3.57**	**1.13**	**71%**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (7.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المحور تراوحت ما بين (3.48–3.66)، وجاءت فقرة " هناك ضوابط تحد من استخدام الأراضي السياحية لأغراض غير السياحة." بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.66) وبنسبة مئوية (73%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " هناك استراتيجيات لتنفيذ الخطط التي تضعها وزارة السياحة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.48) وبنسبة مئوية (70%) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال القدرة على التخطيط والتنفيذ (3.57) وبنسبة مئوية (71%) وبتقدير مرتفع.

ثالثا: توفير الإمكانات المادية والبشرية

جدول (8.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال توفير الإمكانات المادية والبشرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	D24	عمل حملات تسويقية	3.81	1.13	76%	مرتفع
2	D18	تعمل المؤسسات على دعم المزارعين مادياً لزيادة تمسكهم بمزارعهم.	3.76	1.05	75%	مرتفع
3	D21	توفر عمالة مدربة للمزارع المؤهلة	3.68	1.19	74%	مرتفع
4	D26	تستغل مواسم المنتجات لعمل معارض لترويج منتجات المزارع.	3.66	1.18	73%	مرتفع
5	D22	تشرك المرأة الريفية في السياحة الزراعية	3.64	1.05	73%	مرتفع
6	D19	تقوم وزارة السياحة بتدريب كوادر مختصين بالسياحة الزراعية	3.62	1.05	72%	مرتفع
7	D25	تعرض منتجات المزارع الطازجة.	3.59	1.10	72%	مرتفع
8	D23	توفر مزارع سياحية لتنمية السياحة ودعم المجتمع المحلي.	3.59	1.14	72%	مرتفع
9	D20	إدراج المزارع السياحية في المزارات السياحية من قبل وزارة السياحة.	3.52	1.27	70%	مرتفع
		الدرجة الكلية	**3.65**	**1.13**	**73%**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (4.8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال تراوحت ما بين (3.52 – 3.81)، وجاءت فقرة " عمل حملات تسويقية" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.81) وبنسبة مئوية (76%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " إدراج المزارع السياحية في المزارات السياحية من قبل وزارة السياحة" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.52) وبنسبة مئوية

(70%) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال توفير الإمكانات المادية والبشرية (3.65) وبنسبة مئوية (73%) وبتقدير مرتفع.

رابعا: التنسيق والتشبيك

جدول (9.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التنسيق والتشبيك مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	D31	جلب المستثمرين والداعمين للمزارع السياحية في الأغوار.	3.87	1.16	77%	مرتفع
2	D28	القدرة على تسويق المنتجات الريفية.	3.75	1.17	75%	مرتفع
3	D30	تقديم لوائح انتهاكات الاحتلال في الأغوار الفلسطينية للمؤسسات الدولية.	3.62	1.13	72%	مرتفع
4	D27	التشبيك بين المؤسسات ذات العلاقة.	3.57	1.03	71%	مرتفع
5	D29	فتح الأسواق المحلية والخارجية لمنتجات المزارع السياحية	3.52	1.19	70%	مرتفع
		الدرجة الكلية	**3.66**	**1.14**	**73%**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (9.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المجال تراوحت ما بين (3.52– 3.87)، وجاءت فقرة " جلب المستثمرين والداعمين للمزارع السياحية في الأغوار" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.87) وبنسبة مئوية (77%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " فتح الأسواق المحلية والخارجية لمنتجات المزارع السياحية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.52) وبنسبة مئوية (70%) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال التنسيق والتشبيك (3.66) وبنسبة مئوية (73%) وبتقدير مرتفع.

4.2.4. الجدوى التنموية المتوقعة من ممارسة السياحة الزراعية في الأغوار

وقد اشتمل هذه المحور على ثلاثة محاور فرعية وتجيب عن أسئلة الدراسة الخاصة بالجدوى التنموية المتوقعة من ممارسة السياحة الزراعية في الأغوار .

اولا: المجال الاقتصادي

جدول (10.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	E8	تساهم مشاريع المزارع السياحية في الحد من البطالة.	3.87	1.08	77%	مرتفع
2	E5	تتميز مشاريع السياحة الزراعية بتكلفتها البسيطة.	3.75	1.16	75%	مرتفع
3	E3	تلعب السياحة الزراعية دوراً بارزاً في التنمية السياحية	3.70	1.10	74%	مرتفع
4	E7	توفر فرص عمل جديدة في أماكن وجودها.	3.70	1.09	74%	مرتفع
5	E6	تسويق المنتجات المحلية للخارج مثل المنتجات الزراعية الطبية (الأوليفيرا، البابونج...).	3.69	1.23	74%	مرتفع
6	E2	تظهر من خلال دعم الاقتصاد الوطني	3.61	1.05	72%	مرتفع
7	E9	تساهم السياحة الزراعية في تنشيط العمل في المزرعة السياحية.	3.60	1.27	72%	مرتفع
8	E4	تلعب السياحة الزراعية دوراً هاماً في في التنمية الاقتصادية.	3.54	1.10	71%	مرتفع
9	E10	يشكل الاستثمار في السياحة الزراعية دخلاً اضافياً	3.53	1.09	71%	مرتفع

	E1	مصدر دخل دائم للمزارع السياحية.	3.47	1.16	69%	مرتفع
		الدرجة الكلية	**3.65**	**1.13**	**73%**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (10.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المحور تراوحت ما بين (3.47–3.87)، وجاءت فقرة " تساهم مشاريع المزارع السياحية في الحد من البطالة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.87) وبنسبة مئوية (77%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " مصدر دخل دائم للمزارع السياحية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.47) وبنسبة مئوية (69%) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال المجال الاقتصادي (3.65) وبنسبة مئوية (73%) وبتقدير مرتفع.

ثانيا: المجال الاجتماعي

جدول (11.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	E16	تجربة بساطة الحياة الريفية من خلال السياحة الزراعية.	3.83	1.24	77%	مرتفع
2	E14	نشر الثقافات الزراعية.	3.78	1.02	76%	مرتفع
3	E12	دمج المجتمعات الزراعية المختلفة.	3.70	1.05	74%	مرتفع
4	E17	التعرف أكثر على واقع الحياة الريفية.	3.66	1.14	73%	مرتفع
5	E18	تخلق السياحة الزراعية أجواء المودة بين المزارعين والسياح.	3.65	1.18	73%	مرتفع
6	E13	تبادل الخبرات الزراعية.	3.61	1.03	72%	مرتفع
7	E11	خلق ترابط أسري من حيث عمل الأسرة سوياً في مزارعهم	3.59	1.16	72%	مرتفع
		الدرجة الكلية	**3.69**	**1.12**	**73.8%**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (11.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المحور تراوحت ما بين (3.59– 3.83)، وجاءت فقرة " تجربة بساطة الحياة الريفية من خلال السياحة الزراعية "

بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.83) وبنسبة مئوية (77%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " خلق ترابط أسري من حيث عمل الأسرة سوياً في مزارعهم" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.59) وبنسبة مئوية (72%) وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال المجال الاجتماعي (3.67) وبنسبة مئوية (73%) وبتقدير مرتفع.

ثالثا: المجال البيئي

جدول (12.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المجال البيئي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	E22	زيادة الاهتمام بالتنوع الحيوي.	3.90	0.90	78%	مرتفع
2	E20	تعزيز ارتباط المزارعين الفلسطينيين بأرضهم.	3.75	1.00	75%	مرتفع
3	E23	تحد من الإساءة للطبيعة من خلال الاهتمام بالنظافة	3.66	1.11	73%	مرتفع
4	E21	الحد من التعدي على الأراضي الزراعية.	3.61	1.17	72%	مرتفع
5	E19	الحفاظ على التنوع الحيوي.	3.55	1.14	71%	مرتفع
6	E24	تقرب السياحة الزراعية الإنسان من الطبيعة	3.44	1.14	69%	مرتفع
		الدرجة الكلية	**3.65**	**1.08**	**73%**	**مرتفع**

يتضح من الجدول (12.4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن المحور تراوحت ما بين (3.44-3.90)، وجاءت فقرة " زيادة الاهتمام بالتنوع الحيوي" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3.90) وبنسبة مئوية (78%) وبتقدير مرتفع، بينما جاءت فقرة " تقرب السياحة الزراعية الإنسان من الطبيعة." في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.44) وبنسبة مئوية (69%)

وبتقدير مرتفع. وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجال المجال البيئي (3.65) وبنسبة مئوية (73%) وبتقدير مرتفع.

3.4. النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة

1.4.2 نتائج الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية).

والتي تفرع عنها الفرضيتين الفرعيتين:

1.1.4.2 الفرضية الفرعية الاولى: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية).

2.1.4.2 الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α<.05) بين السياحة الزراعية في الأغوار والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية).

للإجابة عن الفرضية الرئيسية، استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين مقياسي السياحة الزراعية في الأغوار وبين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)، والجدول (13.4) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون:

جدول (13.4): يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) (ن=102)

المحاور		السياحة الزراعية في الأغوار		
		دوافع وأهداف السياحة الزراعية	مقومات السياحة الزراعية	واقع السياحة الزراعية
	الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية	معامل ارتباط بيرسون		
الجاهزية المؤسسية	امتلاك المعلومات واستخدامها	.719**	.738**	.611**
	القدرة على التخطيط والتنفيذ	.081	.178	.695**
	توفير الإمكانات المادية والبشرية	.015	.046	.617**
	التنسيق والتشبيك	-.049	.032	.520**
الجدوى التنموية	المجال الاقتصادي	-.004	.124	.650**
	المجال الالسياحة الزراعية في الأغوار	-.012	.035	.579**
	المجال البيئي	.108	.127	.584**

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (.01 > p **)

يتضح من الجدول (13.4) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$)، بين السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة ، إذ بلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (0.520-0.695) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .01$) وجاءت العلاقة طردية موجبة؛ بمعنى كلما ازداد الاهتمام بالسياحة الزراعية في الأغوار زادت الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة. وبقوة متوسطة إلى مرتفعة القوة.

3.4.2 النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha < .05$) لمقياسي السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة.

من أجل قياس مدى إسهام (الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة) في التنبؤ بالسياحة الزراعية في الأغوار ، استخدم معامل الانحدار الخطي التدريجي (Stepwise linear Regression) باستخدام أسلوب الإدخال (Stepwise) والجدول (14.4) يوضح ذلك:

جدول (14.4): يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى إسهام (الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة) في التنبؤ بالسياحة الزراعية في الأغوار

النموذج		المعاملات غير المعيارية		المعاملات المعيارية بيتا Beta	قيمة F	مستوى الدلالة	معامل الارتباط (R)	التباين المفسر R2	معامل الارتباط المعدل
		معامل الانحدار	الخطأ المعياري						
1	الثابت			2.232					
	الجاهزية المؤسسية	.372	.111	.318	11.266	*.001b	.318a	.101	.092
2	الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة	.911	.185	.780	12.522	*.000c	.449b	.202	.186
		-.540	.153	-.560					

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (p < .05 *)

يتضح من الجدول (14.4) وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) للجاهزية المؤسسة والجدوى التنموية في التنبؤ بمستوى السياحة الزراعية في الأغوار، ويلاحظ أن الجاهزية المؤسسة والجدوى التنموية قد وضحت في النموذج الثاني (20%)، من نسبة التباين في مستوى السياحة الزراعية في الأغوار، أما البقية والبالغة (80%) تعزى لمتغيرات أخرى لم تدخل نموذج الانحدار، وهذا يعني أن هناك متغيرات مستقلة أخرى قد تلعب دوراً أساسياً في تفسير مستوى السياحة الزراعية في الأغوار. وتجدر الإشارة إلى أن قيم عامل تضخم التباين (VIF) للنماذج التنبؤية الاثنين قد كانت متدنية؛ مما يشير إلى عدم وجود إشكالية التساهمية المتعددة (Multicollinearity) التي تشير إلى وجود ارتباطات قوية بين المتنبئات.

وعليه يمكن كتابة معادلة الانحدار وهي

$$Y= 2.232 + .780\ x1 - .560\ x2$$

X1 = جاهزية المؤسسة

X2= الجدوى التنموية

Y = السياحة الزراعية في الأغوار

أي كلما تغير الجاهزية المؤسسة يتغير معدل متوسط السياحة الزراعية في الأغوار بمقدار 0.78 والجدوى التنموية اذا تغيرت درجة واحدة يحدث تغير سلبي عكسي في معدل متوسط السياحة الزراعية في الأغوار بمقدار (0.56).

4.4.2 النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الرابعة المتعلقة بالمتغيرات الضابطة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، العمر، الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، طبيعة المؤسسة.

لاختبار الفرضية، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، العمر، الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، طبيعة المؤسسة والجدول (15.4) يبين ذلك:

جدول (15.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، العمر، الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، طبيعة المؤسسة

المحور المتغير المستوى			العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السياحة الزراعية في الأغوار		25 سنة فأقل	14	3.72	0.51
		26-35 سنة	18	3.45	0.49

	العمر	36–45 سنة	52	3.61	0.55
		46سنة فأكثر	18	3.50	0.58
		المجموع	102	3.58	0.54
الجاهزية المؤسسية		25 سنة فأقل	14	3.75	0.48
		26–35 سنة	18	3.65	0.41
		36–45 سنة	52	3.58	0.48
		46سنة فأكثر	18	3.55	0.45
		المجموع	102	3.61	0.46
الجدوى التنموية		25 سنة فأقل	14	3.78	0.58
		26–35 سنة	18	3.79	0.49
		36–45 سنة	52	3.59	0.57
		46سنة فأكثر	18	3.60	0.58
		المجموع	102	3.65	0.56
كلي		25 سنة فأقل	14	3.74	0.36
		26–35سنة	18	3.60	0.33
		36–45سنة	52	3.60	0.43
		46سنة فأكثر	18	3.54	0.40
		المجموع	102	3.61	0.40
السياحة الزراعية في الأغوار		دبلوم متوسط فأدنى	8	3.45	0.54
	المؤهل العلمي	بكالوريوس	62	3.62	0.54
		دبلوم عالي	14	3.61	0.63
		ماجستير فاعلى	18	3.47	0.50
		المجموع	102	3.58	0.54
الجاهزية المؤسسية		دبلوم متوسط فأدنى	8	3.61	0.49
		بكالوريوس	62	3.63	0.44
		دبلوم عالي	14	3.65	0.55

		ماجستير فاعلى	18	3.52	0.49
		المجموع	102	3.61	0.46
الجدوى التنموية		دبلوم متوسط فأدنى	8	3.73	0.53
		بكالوريوس	62	3.70	0.54
		دبلوم عالي	14	3.53	0.57
		ماجستير فاعلى	18	3.58	0.64
		المجموع	102	3.65	0.56
كلي		دبلوم متوسط فأدنى	8	3.57	0.28
		بكالوريوس	62	3.64	0.37
		دبلوم عالي	14	3.60	0.52
		ماجستير فاعلى	18	3.51	0.42
		المجموع	102	3.61	0.40
السياحة الزراعية في الأغوار		علوم سياحية	11	3.58	0.50
	التخصص	علوم زراعية	32	3.60	0.57
		علوم طبيعية	28	3.62	0.54
		علوم إدارية واقتصادية	12	3.29	0.61
		غير ذلك	19	3.64	0.46
		المجموع	102	3.58	0.54
الجاهزية المؤسسية		علوم سياحية	11	3.66	0.55
		علوم زراعية	32	3.69	0.45
		علوم طبيعية	28	3.62	0.45
		علوم إدارية واقتصادية	12	3.50	0.47
		غير ذلك	19	3.52	0.46
		المجموع	102	3.61	0.46
الجدوى التنموية		علوم سياحية	11	3.70	0.61
		علوم زراعية	32	3.74	0.52

		علوم طبيعية	28	3.62	0.60
		علوم إدارية واقتصادية	12	3.65	0.57
		غير ذلك	19	3.54	0.56
		المجموع	102	3.65	0.56
كلي		علوم سياحية	11	3.63	0.36
		علوم زراعية	32	3.66	0.38
		علوم طبيعية	28	3.62	0.43
		علوم إدارية واقتصادية	12	3.44	0.46
		غير ذلك	19	3.58	0.34
		المجموع	102	3.61	0.40
السياحة الزراعية في الأغوار		ذكر	81	3.57	0.56
		أنثى	21	3.59	0.48
		المجموع	102	3.5756	.53935
الجاهزية المؤسسية		ذكر	81	3.61	0.48
	الجنس	أنثى	21	3.61	0.41
		المجموع	102	3.6135	.46170
الجدوى التنموية		ذكر	81	3.65	0.57
		أنثى	21	3.68	0.51
		المجموع	102	3.6540	.55956
كلي		ذكر	81	3.60	0.42
		أنثى	21	3.62	0.29
		المجموع	102	3.6062	.39574
السياحة الزراعية في الأغوار		5 سنوات فأقل	9	3.45	0.59
		من 6-10 سنوات	19	3.42	0.58
		من 11-15 سنة	31	3.63	0.55
		16-20سنة	21	3.71	0.50

		25-21سنة	9	3.23	0.45
		26 سنة فاكثر	13	3.77	0.44
		المجموع	102	3.58	0.54
الجاهزية المؤسسية		5 سنوات فأقل	9	3.59	0.37
		من 6-10 سنوات	19	3.70	0.43
		من 11-15 سنة	31	3.63	0.50
		20-16سنة	21	3.63	0.47
		25-21سنة	9	3.31	0.46
		26 سنة فاكثر	13	3.65	0.43
	سنوات الخبرة	المجموع	102	3.61	0.46
الجدوى التنموية		5 سنوات فأقل	9	3.74	0.43
		من 6-10 سنوات	19	3.94	0.36
		من 11-15 سنة	31	3.66	0.51
		20-16سنة	21	3.54	0.64
		25-21سنة	9	3.27	0.69
		26 سنة فاكثر	13	3.62	0.63
		المجموع	102	3.65	0.56
كلي		5 سنوات فأقل	9	3.56	0.34
		من 6-10 سنوات	19	3.63	0.38
		من 11-15 سنة	31	3.64	0.42
		20-16سنة	21	3.65	0.42
		25-21سنة	9	3.26	0.39
		26 سنة فاكثر	13	3.70	0.28
		المجموع	102	3.61	0.40
السياحة الزراعية في الأغوار		دولية	13	3.59	0.50
		حكومية	47	3.58	0.54

		أهلية	24	3.51	0.55
		هيئات محلية	7	3.47	0.56
	طبيعة المؤسسة	خاصة	11	3.73	0.61
		المجموع	102	3.58	0.54
الجاهزية المؤسسية		دولية	13	3.74	0.38
		حكومية	47	3.56	0.47
		أهلية	24	3.59	0.48
		هيئات محلية	7	3.69	0.57
		خاصة	11	3.69	0.44
		المجموع	102	3.61	0.46
الجدوى التنموية		دولية	13	3.76	0.58
		حكومية	47	3.59	0.56
		أهلية	24	3.60	0.59
		هيئات محلية	7	3.86	0.57
		خاصة	11	3.77	0.46
		المجموع	102	3.65	0.56
كلي		دولية	13	3.68	0.36
		حكومية	47	3.58	0.42
		أهلية	24	3.55	0.35
		هيئات محلية	7	3.63	0.41
		خاصة	11	3.73	0.42
		المجموع	102	3.61	0.40

يتضح من الجدول (15.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة في ضوء توزيعها حسب متغيرات الدراسة. وللكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة، فقد أجري

تحليل التباين السداسي متعدد المتغيرات "بدون تفاعل" ("without Interaction" MANOVA-6)، والجدول (16.4) يبين ذلك:

جدول (16.4): يوضح تحليل التباين السداسي المتعدد (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، العمر، الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، طبيعة المؤسسة

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	السياحة الزراعية في الأغوار	0.06	1.00	0.06	0.22	0.64
	الجاهزية المؤسسية	0.01	1.00	0.01	0.06	0.80
	الجدوى التنموية	0.04	1.00	0.04	0.14	0.71
	الدرجة الكلية	0.01	1.00	0.01	0.06	0.80
العمر	السياحة الزراعية في الأغوار	0.59	3.00	0.20	0.67	0.57
	الجاهزية المؤسسية	0.13	3.00	0.04	0.20	0.90
	الجدوى التنموية	1.07	3.00	0.36	1.14	0.34
	الدرجة الكلية	0.03	3.00	0.01	0.07	0.98
المؤهل العلمي	السياحة الزراعية في الأغوار	0.19	3.00	0.06	0.21	0.89
	الجاهزية المؤسسية	0.02	3.00	0.01	0.03	0.99
	الجدوى التنموية	0.73	3.00	0.24	0.70	0.55
	الدرجة الكلية	0.04	3.00	0.01	0.09	0.97
التخصص	السياحة الزراعية في الأغوار	1.09	4.00	0.27	0.90	0.47
	الجاهزية المؤسسية	0.78	4.00	0.19	0.82	0.51
	الجدوى التنموية	0.82	4.00	0.20	0.59	0.67
	الدرجة الكلية	0.51	4.00	0.13	0.75	0.56

سنوات الخبرة	السياحة الزراعية في الأغوار	2.27	5.00	0.45	1.58	0.18
	الجاهزية المؤسسية	1.67	5.00	0.33	1.61	0.17
	الجدوى التنموية	3.32	5.00	0.66	2.20	60.0
	الدرجة الكلية	1.36	5.00	0.27	1.75	0.13
طبيعة المؤسسة	السياحة الزراعية في الأغوار	0.21	4.00	0.05	0.18	0.95
	الجاهزية المؤسسية	0.25	4.00	0.06	0.30	0.88
	الجدوى التنموية	0.31	4.00	0.08	0.26	0.91
	الدرجة الكلية	0.08	4.00	0.02	0.12	0.97
الخطأ	السياحة الزراعية في الأغوار	22.18	102.00	0.29		
	الجاهزية المؤسسية	16.00	102.00	0.21		
	الجدوى التنموية	23.21	102.00	0.30		
	الدرجة الكلية	11.96	102.00	0.16		

يتبين من الجدول (16.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، العمر، الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، طبيعة المؤسسة.

4.4 ثانيا: النتائج النوعية للدراسة (المقابلات الميدانية)

عبر طرح جملة من الأسئلة على الرؤساء والإدارين ضمن عينة طبقية قصدية توصل الباحث إلى جملة من النتائج وهي كما يلي:

جدول رقم (17.4): نتائج المقابلات الميدانية

العامل	النتيجة الأولى	النتيجة الثانية	النتيجة الثالثة
البنية التحتية	هناك ضعف عام في الشوارع بسبب ضيقها والفترة الطويلة التي مرت عليها دون صيانة.	ضعف في خطوط التيارات الكهربائية وهناك حاجة إلى توفير مولدات كهربائية.	عدم وجود شبكات صرف صحي في كافة القرى، واستخدام حفر امتصاصية عوضاً عنها، والاعتماد على شبكات مياه قديمة وبالكاد تكفي المواطنين.
عمل اللجان الحكومية	ضعيف جداً	عدم وجود تعاون بين المجالس المحلية واللجان الحكومية المختصة.	عدم تطبيق لخطة مجلس الوزراء عام ٢٠١٨.
البطالة	تختلف البطالة من قرية لأخرى.	يعمل مواطني الأغوار الفلسطينيين بشكل عام في المستوطنات الزراعية وفي الزراعة وتربية المواشي.	
النشاطات الزراعية	يعمل المواطنين في الزراعة بشكل متفاوت، هناك من يعتمد في الزراعة على البيوت البلاستيكية وهناك من يعمل بالزراعة التقليدية.	تختلف النشاطات الزراعية من منطقة لمنطقة في الأغوار الفلسطينية تبعاً للمياه وللقدرة على استغلال الأراضي الزراعية المتاحة بسبب ضعف الإمكانيات.	يعمل بعض المواطنين في مجال زراعة النخيل وبيع التمور.
القدرة على إقامة مشاريع السياحة	هناك تفاوت في قدرة المناطق في الغور الفلسطيني على	إمكانية العمل على تهيئة البنية التحتية تساهم بشكل	لا يوجد تجارب بالنسبة للسياحة الزراعية في

الزراعية	إقامة مشاريع السياحة الزراعية تبعاً لمساحات الأرض المتاحة.	كبير في إمكانية إنشاء مناطق سياحة زراعية.	الكثير من القرى في الغور الفلسطيني.

الجدول رقم (18.4) تحليل SWAT بالنسبة للمقابلات من حيث إمكانية وجود الجاهزية المؤسسية لإقامة أماكن للسياحة الزراعية

العوامل	الفرص	التهديدات
داخلية	تهيئة البنية التحتية بالتعاون ما بين المجالس المحلية واللجان الحكومية.	ضعف التعاون ما بين المجالس المحلية والمؤسسات الحكومية الرسمية.
	تفعيل خطة مجلس الوزراء، والخطة العنقودية التي تهدف إلى تعزيز صمود مواطني الغور الفلسطيني.	وضع الخطط دون تنفيذها، خاصة الخطط الحكومية ذات المستوى العالي والتي تذهب أدراج الرياح.
	بيان أهمية السياحة الزراعية كمصدر دخل إضافي يساهم في النمو الاقتصادي لمحافظة أريحا والأغوار الفلسطينية.	ضعف التعاون ما بين المجالس المحلية وأصحاب المزارع والمنشآت الزراعية في الغور الفلسطيني.
	تعزيز المزارع المملوكة للمواطنين الفلسطينيين في الأغوار الفلسطينية لضمان استمرارها في ظل الظروف الصعبة.	عدم إكتراث العديد من المواطنين بموضوع السياحة الزراعية لعدم وعيهم بالفوائد التي يمكن أن يجنوها من خلالها.
خارجية	جذب أموال من الخارج عن طريق السياحة الزراعية، وهذا يضمن دخلاً إضافياً للموطنين الفلسطينيين في الأغوار الفلسطينية.	عدم تقبل المواطنين لإقامة مزارع تضم نشاطات سياحية بسبب عدم إدراكهم لفوائدها، وعدم تقبلهم لدخول الغرباء والسياح إلى مزارعهم.
	السعي إلى ضم مناطق (ج) إلى السلطة الوطنية الفلسطينية لتتبعها إدارياً وأمنياً من خلال المطالبة بتطبيق إتفاقية أوسلو برعاية الأمم المتحدة وتفعيل القرارات	عدم إكتراث الاحتلال بالقرارات الدولية لمعرفتهم بأهمية الأغوار الفلسطينية في الاقتصاد الفلسطيني باعتباره السلة الغذائية الفلسطينية، وإجبار الفلسطينيين

	الدولية برقابة دولية. تفعيل دور وزارة السياحة الفلسطينية في الأغوار الفلسطينية لنشر مزايا السياحة الزراعية في محافظة أريحا والأغوار الفلسطينية لجذب السياح لهذه المناطق، وذلك على الصعيدين المحلي والدولي.	على إبقاء اقتصادهم مرتبطاً بإقتصاد دولة الاحتلال. عدم الاهتمام من اللجان الحكومية، ولاسيما وزارة السياحة بجذب السياح المحليين والأجانب للمعالم السياحية بشكل عام وللسياحة الزراعية بشكل خاص.

مناقشة نتائج الدراسة

1.5. مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضا تفصيليا لنتائج الدراسة ومناقشتها وكيفية التوصل الى تفسير النتائج في ضوء نتائج التحليل الاحصائي والادب النظري وتوافق واختلاف الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية بالإضافة الى تناغم النتائج مع السياق الفلسطينية وأخيراً يفسر الباحث النتائج من وجهة نظره الشخصية هذا بالإضافة إلى التوصيات التي ارتأى الباحث اعتمادها.

2.5. مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

مناقشة نتائج السؤال الرئيسي وتفسيرها وينص على: ما مستوى السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)؟

لقد تبين من خلال التحليل ما يلي:

1. مستوى السياحة الزراعية في الأغوار: يظهر المتوسط الحسابي أن هناك تقدير إيجابي ومرتفع بشأن مستوى السياحة الزراعية في المنطقة. يمكن أن يشير هذا إلى وجود مجموعة من المزايا أو المميزات في الأغوار التي تدعم تطوير السياحة الزراعية وتجعلها جاذبة ومشجعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة. وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة دراسة بهاتا، هتاجاكي وأوهي (2019) أن السياحة الزراعية في ريف نيبال لها علاقة بالعناصر المتعلقة بالسياحة وبالزراعة. واختلفت مع دراسة غروف(2010) بضعف الاستثمار بالسياحة كذلك اختلف معه في بحثه بالسياحة البيئية وبحث الدراسة الحالية بالسياحة الزراعية.

2. الجاهزية المؤسسية لتطبيق السياحة الزراعية: تظهر المتوسطات الحسابية أن هناك استقرارا نسبيا في تقدير المؤسسات لتأثير الجاهزية المؤسسية على تطوير السياحة الزراعية. قد يشير هذا إلى وجود إصرار وجاهزية مشابهة بين هذه المؤسسات في التعامل مع تحديات وفرص تطوير السياحة الزراعية. وبالرجوع للمقابلات الميدانية التي قام الباحث بإجرائها فهناك ضعف في القدرة على إقامة مشاريع سياحية كما أفاد المبحوثين بأن القرى في محافظة أريحا لا تملك التجربة التي تكسبها الخبرة في قطاع

السياحة الزراعية. وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة ولد علي (٢٠١٣) بوجود ضعف في الجاهزية المؤسسية.

3. الجدوى التنموية المتوقعة: يأتي "مجال الجدوى التنموية المتوقعة من ممارسة السياحة الزراعية في الأغوار" في المرتبة الأولى من حيث المتوسط الحسابي والنسبة المئوية. هذا يشير إلى أن المؤسسات ترون أن هناك إمكانيات تنموية كبيرة مرتبطة بتطوير السياحة الزراعية في المنطقة، وهذا يمكن أن يكون نتيجة لفوائد اقتصادية واجتماعية متوقعة من هذا النوع من السياحة.

4. التوجه العام: بناء على النتائج الثلاثة المذكورة أعلاه، يمكن أن يفهم أن هناك تقديرا إيجابيا ومؤشرات واضحة للجاهزية والجدوى لتطوير السياحة الزراعية في المنطقة. يبدو أن هذه النتائج تشير إلى تفاؤل من قبل المؤسسات ذات العلاقة بإمكانية نمو هذا القطاع وتحقيق فوائد اقتصادية واجتماعية.

يمكن تبرير النتائج في السياق الفلسطيني على النحو التالي:

1. واقع السياحة الزراعية: في السياق الفلسطيني، تلعب الزراعة دورا مهما في الاقتصاد المحلي والتوازن البيئي.حيث يعد تطوير السياحة الزراعية فرصة لجذب السياح وتعريفهم بالمزارع والممارسات الزراعية التقليدية والمنتجات المحلية. وتعزز هذه الأنشطة الزراعية البيئة والثقافة المحلية، مما يؤدي إلى تعزيز التواصل بين المبحوثين والمجتمع المحلي وخلق تجارب فريدة.

2. الجاهزية المؤسسية لتطبيق السياحة الزراعية: تطوير السياحة الزراعية يتطلب تعاونا وتنسيقا بين مختلف المؤسسات المعنية، بما في ذلك الحكومة والهيئات الرقابية والجمعيات الزراعية. إذا كانت هناك توجهات وإستراتيجيات موحدة تجاه تطوير هذا القطاع، فإن ذلك قد يشجع على توفير البنية التحتية والدعم الضروري لتحقيق نجاح هذه الصناعة.

3. الجدوى التنموية المتوقعة: يعد تطوير السياحة الزراعية في فلسطين فرصة للتنمية المستدامة وتوفير فرص عمل للمجتمع المحلي، وخاصة في المناطق الريفية. يمكن لهذا القطاع أن يساهم في تنويع مصادر الدخل وتحسين مستوى المعيشة للمزارعين والسكان المحليين. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي تطوير هذا القطاع إلى تعزيز الوعي بالحفاظ على البيئة والتنوع الزراعي.

4. بشكل عام في السياق الفلسطيني، تعتبر الزراعة قطاعا أساسيا وحيويا يسهم في الاقتصاد المحلي والأمن الغذائي. من خلال توجيه الجهود نحو تطوير السياحة الزراعية، يمكن تحقيق تكامل بين

القطاعين الزراعي والسياحي، مما يعزز الاقتصاد ويدعم استدامة الزراعة وتنمية المجتمعات الريفية، وهنا تظهر النتائج تماشيا مع الظروف والتحديات التي تواجهها فلسطين، وتشير إلى إمكانيات قوية لتطوير السياحة الزراعية كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز القدرة على تحقيق الاكتفاء الذاتي وتنويع مصادر الدخل.

بناء على ذلك، تظهر النتائج تقديرا إيجابيا لإمكانية تطوير السياحة الزراعية في منطقة الأغوار، وهو أمر قد يعزز من الجهود المستقبلية لتنمية هذا القطاع واستغلال الفرص المتاحة ولذلك قام الباحث بتقسيم ما سبق إلى مجالات وفيما يلي تفسيرها.

1.2.5. مناقشة نتائج مجال دوافع وأهداف السياحة الزراعية

نتيجة الدراسة في مجال دوافع وأهداف السياحة الزراعية تظهر اهتماما واضحا من قبل المبحوثين في السياق الفلسطيني بتجربة الجمال الطبيعي والتعرف على أساليب الزراعة المحلية وقطف المنتجات الطازجة والتعرف على ثقافة المجتمع المحلي. كما تعزز النتائج المرتفعة للمتوسطات الحسابية والنسب المئوية هذه الأهداف كأهم عناصر جذب للمبحوثين، كما يعكس هذا التفاعل إمكانية تحقيق توافق بين تطلعات المبحوثين والتجارب المقدمة في سياق السياحة الزراعية في فلسطين، وتظهر النتائج العالية للمجموعة الكلية متوسطا حسابيا يبلغ 3.50 ونسبة مئوية قدرها 70%، مما يؤكد أهمية وجود وتطوير هذه النواحي في السياحة الزراعية في السياق الفلسطيني والتأكيد على التجربة الشاملة التي توفرها للمبحوثين.

2.2.5. مناقشة نتائج مجال المقومات الطبيعية

تظهر نتائج دراسة المقومات الطبيعية في سياق السياحة الزراعية في فلسطين ان هناك اهتماما كبيرا من قبل المبحوثين بالجوانب الطبيعية المميزة للأغوار الفلسطينية. كما يتضح أن الفقرة التي تصف "تتغير صفات الغطاء النباتي بتغير الموسم" تحتل المرتبة الأولى من حيث المتوسط الحسابي (3.82) والنسبة المئوية (76%). هذا يشير إلى أهمية فصول العام وتأثيرها على المناظر الطبيعية والغطاء النباتي للمنطقة.

في السياق نفسه، تأتي باقي الفقرات في مراكز مرتفعة أيضا، مما يظهر توازنا عاما في تقدير المبحوثين للمقومات الطبيعية في الأغوار. هذه النتائج تشير إلى تنوع التضاريس وتغيرات الغطاء الحيواني والنباتي، بالإضافة إلى تميز المنطقة بمصادر مياه طبيعية مثل الينابيع وكثرة المعالم الجيولوجية. هذا التفاوت يعكس ثراء الأغوار من حيث التنوع الحيوي والجغرافي.

المجموع الكلي للمتوسط الحسابي للفقرات (3.61) والنسبة المئوية (72%) تدل على أن المبحوثين يقدرون بشكل عام العناصر الطبيعية المميزة في الأغوار ويجدون فيها جذبا كبيرا. هذا يعزز من أهمية تسويق هذه المقومات الطبيعية كمحور جذب للسياحة الزراعية في المنطقة. إلا أن المقابلات التي قام الباحث بإجرائها أشارت لوجود ضعف في البنية التحتية للمناطق المبحوثة ناجمة عن ضعف في خطوط الكهرباء والشوارع والصرف الصحي.

الأمر الذي يشير إلى أنه رغم توافر المقومات الزراعية إلا أن البنية التحتية لا تخدم تطوير الزراعة.

3.2.5. نتائج مجال مقومات المزرعة

تظهر نتائج تقييم مجال مقومات المزرعة في سياق السياحة الزراعية في فلسطين أن هناك اهتماما كبيرا من قبل المبحوثين بالعوامل التي تجعل المزارع مناسبة لتجربة السياحة الزراعية. حيث تبرز النتائج على وجه الخصوص فقرات توفير المياه على مدار السنة وتوافر المساحات الزراعية الكافية للسياحة الزراعية، اذ تحتلان المرتبة الأولى والثانية بمتوسطات حسابية (3.72 و 3.84) ونسب مئوية (77% و 74%) على التوالي. هذا يشير إلى أهمية تلك العوامل في تحقيق تجربة مثلى للمبحوثين في المزارع ان وجدت لديهم مزارع.

بالإضافة إلى ذلك، يأتي بقية العوامل في مراتب مرتفعة أيضا، مما يظهر أن المبحوثين يقدّرون تنوع المزارع من حيث أنواع المزروعات والأساليب الزراعية المستخدمة وتربية الحيوانات الأليفة وتوفير شبكات المياه والطاقة الكهربائية الكافية. يعكس هذا التفاعل تأثير إعداد المزرعة بشكل جيد على تجربة المبحوثين وراحتهم خلال الزيارة.

المجموع الكلي للمتوسط الحسابي للفقرات (3.59) والنسبة المئوية (72%) تشير إلى أن المبحوثين يرون أهمية كبيرة في توفير البنية التحتية والخدمات الأساسية والمقومات الأخرى للزيارة. هذا يؤكد على أهمية تحسين وتطوير المزارع لتكون مناسبة ومثيرة لجذب المبحوثين وتقديم تجربة مرضية وممتعة لهم.

4.2.5. مناقشة نتائج مجال مقومات أصحاب المزارع

تظهر نتائج تقييم مجال مقومات أصحاب المزارع في سياق السياحة الزراعية في فلسطين أن هناك تقديرا مرتفعا من قبل المبحوثين لصفات أصحاب المزارع، حيث تركز هذه الصفات على الخبرات الزراعية والثقافة والسلوكيات الإنسانية. تبرز النتائج بشكل خاص الفقرة "يستخدم التكنولوجيا في

الزراعة" التي تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.73) ونسبة مئوية (75%)، مما يشير إلى أهمية تبني التكنولوجيا الحديثة في العمليات الزراعية.

بالإضافة إلى ذلك، تأتي بقية الصفات في مراتب مرتفعة أيضا، مما يظهر أن المبحوثين يقدّرون الخبرة والمهارات والثقافة الزراعية التي يمتلكها أصحاب المزارع. تشمل هذه الصفات التنوع في زراعة المحاصيل، والحياة الريفية، والانفتاح على المجتمعات المختلفة، وحسن الاتصال والتواصل، وتحليهم بالصبر والمثابرة، واستخدامهم لطرق زراعية حديثة.

المجموع الكلي للمتوسط الحسابي للفقرات (3.62) والنسبة المئوية (72%) تشير إلى أن المبحوثين يعظّمون دور أصحاب المزارع في تحقيق تجربة ناجحة للسياحة الزراعية. هذا يشدد على أهمية تدريب وتوعية أصحاب المزارع بالمهارات اللازمة لتقديم تجربة فريدة ومحترفة للمبحوثين والمساهمة في تعزيز هذا النوع من السياحة في المنطقة.

5.2.5. مناقشة نتائج مجال امتلاك المعلومات واستخدامها

تظهر نتائج تقييم مجال امتلاك المعلومات واستخدامها في سياق السياحة الزراعية في فلسطين أن هناك اهتماما كبيرا من قبل المبحوثين بالمعلومات المتاحة والدور الذي تلعبه المؤسسات والجهات المختصة في نقل المعرفة وتحسين الوعي حول مختلف جوانب السياحة الزراعية. كما تبرز النتائج بشكل خاص الفقرة "يتم إجراء الدراسات حول التربة وخصائصها من قبل وزارة الزراعة الفلسطينية" التي تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.75) ونسبة مئوية (75%)، مما يعكس أهمية تحليل وفهم الظروف التربوية لضمان نجاح السياحة الزراعية.

بالإضافة إلى ذلك، تأتي بقية الفقرات في مراتب مرتفعة أيضا، مما يظهر أن المبحوثين يقدّرون دور المؤسسات والجهات المعنية في توفير معلومات دقيقة ومحدثة حول التربة والأساليب الزراعية الحديثة وظاهرة التصحر والثروة النباتية والحيوانية في المنطقة.

المجموع الكلي للمتوسط الحسابي للفقرات (3.59) والنسبة المئوية (72%) تشير إلى أن المبحوثين يرجّحون أهمية وجود معلومات موثوقة ومحدثة وتوفرها المؤسسات لتحقيق تجربة غنية ومثيرة للمبحوثين في مجال السياحة الزراعية. هذا يؤكد على أهمية توفير البيانات والمعلومات الدقيقة للمبحوثين وتوجيههم بشكل صحيح خلال زيارتهم لتجربة السياحة الزراعية.

6.2.5. مناقشة نتائج مجال القدرة على التخطيط والتنفيذ

تظهر نتائج تقييم المبحوثين لمجال القدرة على التخطيط والتنفيذ في مجال السياحة الزراعية. ان المبحوثين يقدّرون جهود المؤسسات والجهات ذات الصلة في توجيه وتنظيم السياحة الزراعية بشكل مهني وفعّال. كما تظهر نتائج الفقرة "هناك ضوابط تحد من استخدام الأراضي السياحية لأغراض غير السياحة" ترتيبا أوليا بمتوسط حسابي (3.66) ونسبة مئوية (73%)، مما يعكس أهمية وجود إطار قانوني وتنظيمي يضمن استخدام الأراضي بشكل مناسب ويقيّد استخدامها لأغراض تتعلق بالسياحة.

تظهر باقي الفقرات نتائج مشابهة، حيث تشير إلى وجود دور فعّال للمؤسسات والجهات المختصة في دعم مشاريع السياحة الزراعية وتطويرها بما يتواكب مع القوانين والسياسات الوطنية. تتضمن هذه الجهود وضع الخطط التنموية والبنية التحتية الملائمة لتطوير المزارع السياحية وتنشيط الحركة السياحية فيها.

بالمجمل تشير الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للفقرات (3.57) والنسبة المئوية (71%) إلى أن المبحوثين يؤكّدون على أهمية التخطيط والتنفيذ المتقنين في تطوير وتنشيط السياحة الزراعية. هذا يظهر الحاجة إلى القوانين والضوابط الفعّالة والاستراتيجيات التنفيذية لتحقيق تجربة سياحية غنية ومرضية للمبحوثين في هذا السياق. وقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة سيد وعصام (2018) في بحثها في الخطط إلا أنها اختلفت معها في غياب الخطط وعدم علم المبحوثين بوجود خطط لتطوير القطاع السياحي الريفي

7.2.5. مناقشة نتائج مجال توفير الإمكانات المادية والبشرية

نتائج المجال تسلّط الضوء على مجال توفير الإمكانات المادية والبشرية لتطوير السياحة الزراعية اذ يظهر التقييم العام أنه تم تخصيص جهود كبيرة لتوفير البيئة والموارد اللازمة لجعل السياحة الزراعية مجالا مستداما وجاذبا.

فقرة "عمل حملات تسويقية" تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.81) ونسبة مئوية (76%)، ما يظهر أهمية التسويق والترويج للسياحة الزراعية لجذب المزيد من الزوار. تشير الفقرات الأخرى إلى توجيه الاهتمام نحو تقديم الدعم المادي للمزارعين، وتوفير العمالة المؤهلة والمدربة، وتشجيع دور المرأة في هذا المجال.

يعكس التقدير الشامل للفقرات (الدرجة الكلية 3.65 والنسبة المئوية 73%) الاهتمام والجهود التي تبذل لتحقيق الاكتفاء بالإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتنمية ونجاح السياحة الزراعية. هذا يشير إلى وجود تفاعل إيجابي بين مختلف الجهات المعنية لدعم وتطوير هذا القطاع وخلق تجربة سياحية مميزة ومربحة للزوار والمجتمع المحلي. وقد تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الربيعي والميالي (2020) والتي بحثت في الإمكانات البشرية وأكدت على وجود نقص في الإمكانات البشرية المدربة.

8.2.5. مناقشة نتائج مجال التنسيق والتشبيك

نتائج تقييم مجال التنسيق والتشبيك في تطوير السياحة الزراعية. يظهر التصنيف العام أن التنسيق والتشبيك يحظى بأهمية كبيرة لتعزيز هذا القطاع وتحقيق نجاحه.

فقرة "جلب المستثمرين والداعمين للمزارع السياحية في الأغوار" تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.87) ونسبة مئوية (77%)، مما يشير إلى أهمية جلب الاستثمارات والدعم لتطوير المزارع السياحية. تظهر الفقرات الأخرى أهمية التسويق للمنتجات الريفية، وتقديم لوائح الانتهاكات للمؤسسات الدولية، وتبادل الخبرات والتعاون بين المؤسسات ذات العلاقة، وفتح الأسواق المحلية والدولية للمنتجات الزراعية السياحية.

يظهر التقدير الشامل للفقرات (الدرجة الكلية 3.66 والنسبة المئوية 73%) تركيزا قويا على تعزيز جهود التنسيق والتشبيك لتطوير وتحسين السياحة الزراعية. هذا يشير إلى وجود استراتيجيات ومبادرات جادة لتحقيق تعاون وتبادل المعرفة والموارد بين مختلف الأطراف المعنية، وهو ما يسهم في تعزيز مكانة السياحة الزراعية كقطاع محوري لتنمية المجتمع المحلي وزيادة الوعي بالمناطق الريفية.

فعمل اللجان الحكومية ضعيف ناجم عن غياب الدعم الحكومي للمنطقة وكذلك ضعف التعاون بين المجالس المحلية والحكومية ونلحظ وفقا للمقابلات الميدانية تغيب تام وعدم التزام بتطبيق خطة مجلس الوزار لعام 2018.

9.2.5. مناقشة نتائج المجال الاقتصادي

تظهر نتائج تقييم مجال المجال الاقتصادي في تطوير السياحة الزراعية أن المجال الاقتصادي له دور مهم وبارز في تعزيز هذا القطاع وتحقيق فوائده الاقتصادية.

حيث ان فقرة "تساهم مشاريع المزارع السياحية في الحد من البطالة" تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.87) ونسبة مئوية (77%)، مما يظهر أهمية هذه المشاريع في توفير فرص عمل وتقليل

معدلات البطالة. الفقرات الأخرى تسلط الضوء على تكلفة مشاريع السياحة الزراعية البسيطة، ودور السياحة الزراعية في تنشيط الاقتصاد المحلي والوطني، وتوفير فرص عمل جديدة في المناطق التي تتواجد فيها.

كما تظهر الدرجة الكلية للفقرات (3.65) والنسبة المئوية (73%) التأكيد على أن المجال الاقتصادي للسياحة الزراعية له تأثير إيجابي كبير على تطوير القطاع وتعزيز الاقتصاد المحلي. هذا يشير إلى وجود فرص استثمارية وتوسيع نطاق المشاريع السياحية الزراعية لتعزيز النمو الاقتصادي وتحسين جودة الحياة للمجتمع المحلي. وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة سيد أحمد (2021) في تأكيد نتائج الدراسة أن مشروعات السياحة الزراعية لها دور متميز في إيرادات القطاع الزراعي.

10.2.5. مناقشة نتائج المجال الاجتماعي

يتضح من ترتيب الفقرات أن المجال الاجتماعي له دور كبير في تعزيز هذا القطاع وتحقيق فوائده الاجتماعية. إذ أن فقرة "تجربة بساطة الحياة الريفية من خلال السياحة الزراعية" تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.83) ونسبة مئوية (77%)، مما يشير إلى أهمية تقديم فرصة للسياح للتعرف على أسلوب الحياة الريفي والاستمتاع بالبساطة والطبيعة.

الفقرات الأخرى تسلط الضوء على نشر الثقافات الزراعية، ودور السياحة الزراعية في دمج المجتمعات الزراعية المختلفة، وتعريف السياح بواقع الحياة الريفية، وتكوين أجواء إيجابية ومودة بين المزارعين والسياح.

تبين الدرجة الكلية للفقرات (3.67) والنسبة المئوية (73%) أهمية المجال الاجتماعي في تطوير السياحة الزراعية وتحقيق الفوائد الاجتماعية منها. هذا يعكس دور هذا المجال في تعزيز التبادل الثقافي والاجتماعي بين المجتمعات المختلفة وتعزيز روح الترابط والتعاون.

11.2.5. مناقشة نتائج المجال البيئي

تتجلى من النتائج أن المجال البيئي له أهمية كبيرة في تعزيز هذا القطاع والمحافظة على البيئة والتنوع البيولوجي، اذ ان الفقرة "زيادة الاهتمام بالتنوع الحيوي" تحتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.90) ونسبة مئوية (78%)، مما يظهر أهمية الاهتمام بالتنوع الحيوي وحماية النباتات والحيوانات المحلية.

كما ان الفقرات الأخرى تسلط الضوء على تعزيز ارتباط المزارعين بأراضيهم والحفاظ على التنوع الحيوي، إضافة إلى دور السياحة الزراعية في تقريب الإنسان من الطبيعة والتوجيه نحو الاستدامة البيئية.

تبين الدرجة الكلية للفقرات (3.65) والنسبة المئوية (73%) أهمية المجال البيئي في تطوير السياحة الزراعية بطريقة مستدامة، والعناية بالبيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية. وقد تشابهت مع دراسة إسبر (2014) في بحثها بأثر المنطقة كما تشابهت معها في كون البيئة تسهم في جعلها مناسبة للسياحة.

بناء على النتائج المقدمة في الجداول المختلفة، يمكن التوصل إلى بعض النتائج المهمة بخصوص مجالات السياحة الزراعية:

في مجال "مقومات المزرعة"، يظهر أن توفر الماء على مدار السنة وتوفير المساحات الزراعية الكافية للسياحة الزراعية هما من أبرز المقومات التي تساهم في نجاح هذا المجال. توفر أنواع متعددة من المزروعات وتنوع الأساليب الزراعية أيضا تسهم في جعل السياحة الزراعية مستدامة ومتنوعة. وفي مجال "أصحاب المزارع"، يتضح أن استخدام التكنولوجيا في الزراعة وتنوع زراعة المحاصيل الزراعية يلعبان دورا هاما في نجاح مزارع السياحة. يبدو أن الحياة الريفية لأصحاب المزارع وثقافتهم الزراعية تلعب دورا كبيرا في تحقيق الاستدامة والجذب السياحي. وفي مجال "امتلاك المعلومات واستخدامها"، يظهر أن توفير معلومات كافية حول التربة والمحاصيل وأنماط الزراعة يساهم في نجاح مشاريع السياحة الزراعية. العمل على إجراء الدراسات والبحوث حول التصحر وظواهر بيئية أخرى يعزز فهم السياح للظروف المحيطة بالزراعة. اما في مجال "التنسيق والتشبيك"، يبدو أن جلب المستثمرين والداعمين للمزارع السياحية وتسويق المنتجات الريفية يساهمان بشكل كبير في تعزيز الاقتصاد المحلي. تبادل الخبرات بين المؤسسات المختلفة وفتح الأسواق المحلية والخارجية يلعبان دورا هاما في نجاح مشاريع السياحة الزراعية، وفي المجال "الاقتصادي"، يتضح أن مشاريع السياحة الزراعية تلعب دورا في الحد من البطالة وتوفير فرص عمل جديدة. تسهم هذه المشاريع في تعزيز الاقتصاد المحلي وتقديم مصادر دخل إضافية للمزارعين والمجتمع المحلي. وفي المجال "الاجتماعي"، يبدو أن السياحة الزراعية تسهم في تعزيز التواصل بين المجتمعات المختلفة وتبادل الخبرات الزراعية. تقريب الإنسان من الطبيعة وتعزيز العلاقات الأسرية والاجتماعية يشكلان أهمية كبيرة في هذا المجال. اما في المجال "البيئي"، تظهر أهمية الاهتمام بالتنوع الحيوي والحفاظ على البيئة. الحد من التعدي على الأراضي الزراعية والاهتمام بالنظافة والاستدامة البيئية يلعبان دورا حيويا في تحقيق نجاح مشاريع السياحة الزراعية.

بشكل عام، يظهر من النتائج أن توافر المقومات الأساسية مثل المساحات الزراعية والمياه والمعلومات والبنية التحتية والتنسيق مع المؤسسات المختلفة يسهم في نجاح مشاريع السياحة الزراعية وتحقيق فوائد اقتصادية، اجتماعية وبيئية.

3.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة

1.3.5. مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية وتفسيرها وتنص على: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية).

والتي تفرع عنها الفرضيتين الفرعيتين:

- ✓ **لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين** السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية).
- ✓ **لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) بين** السياحة الزراعية في الأغوار والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية).

تم فهم العلاقة بين مؤشرات السياحة الزراعية في الأغوار ومدى تأثير الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية على هذه المؤشرات. اذ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قوة العلاقة بين المتغيرات المختلفة.

1. الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية:

يظهر أن هناك ارتباطا إيجابيا قويا بين الجاهزية المؤسسية ومؤشرات السياحة الزراعية في الأغوار. بمعنى آخر، عندما تكون المؤسسات مجهزة بمعلومات كافية وتستخدمها بشكل فعال، وتمتلك قدرة على التخطيط والتنفيذ، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية، وتنسيق جيد بينها، يزيد احتمالية نجاح السياحة الزراعية في الأغوار.

2. الجاهزية المؤسسية:

يتضح أن الجاهزية المؤسسية تلعب دورا أساسيا في تعزيز مؤشرات السياحة الزراعية. ارتباط الجاهزية المؤسسية بمؤشرات الدوافع والأهداف ومقومات السياحة الزراعية يشير إلى أن الاستعداد والقدرة على تنظيم وتوجيه السياحة الزراعية تعزز من اجتذاب الزوار.

3. الجدوى التنموية:

أيضا، يظهر أن هناك ارتباطا ملحوظا بين الجدوى التنموية ومؤشرات السياحة الزراعية. عندما يتوقع الجهات المعنية أن هناك فوائد تنموية من السياحة الزراعية، وخاصة في المجال الاقتصادي، يتزايد اهتمامهم بدعم وتطوير هذا النوع من السياحة.

من الملفت أيضا أن هناك عوامل قوية تؤثر في مجالات معينة بشكل أكبر. على سبيل المثال، الجاهزية المؤسسية تبدو مؤثرة بشكل كبير في مجال "امتلاك المعلومات واستخدامها" و"المجال البيئي"، في حين يبدو أن "الجدوى التنموية" تلعب دورا مهما في "المجال الاقتصادي". يجب أيضا مراعاة العوامل المؤثرة الأخرى والتفاعلات المحتملة بينها لفهم السياق بشكل أكثر تفصيلا.

ويبرر الباحث هذه النتيجة إلى أن نتائج الفرضيات تعكس ديناميكيات مهمة في السياق الفلسطيني. حيث تبرز الجاهزية المؤسسية كعامل أساسي لتطوير السياحة الزراعية، إذ تلعب دورا حاسما في توفير المعلومات الضرورية للتخطيط والتنفيذ، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية، والتنسيق والتشبيك بين المؤسسات ذات العلاقة. من جانبها، تؤكد الجدوى التنموية على الأهمية البالغة للسياحة الزراعية في تعزيز الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المحلي. تحقيق الجدوى يمكن أن يسهم بشكل كبير في توفير فرص عمل جديدة، وتعزيز الاستدامة الاقتصادية، وتنمية المجتمعات الريفية. كما تظهر النتائج الاختلافات في تأثير الجاهزية والجدوى على مجالات مختلفة للسياحة الزراعية، وهو ما يعكس التحديات والفرص المتعددة التي يشهدها السياق الفلسطيني في تطوير هذا النوع من السياحة وتحقيق تأثيره الإيجابي على الاقتصاد المحلي والمجتمع والبيئة.

2.3.5. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة وتفسيرها وتنص على: لا توجد قدرة تنبؤية ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) لمقياسي السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة.

أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بشكل دقيق وذو دلالة إحصائية (بمستوى دلالة $\alpha < .05$) بمستوى السياحة الزراعية في الأغوار باستخدام معامل الانحدار الخطي التدريجي بناء على الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة.

حيث أنه أثناء استخدام تحليل الإنحدار الخطي التدريجي، تم تحليل تأثير الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة على التنبؤ بمستوى السياحة الزراعية في الأغوار. من خلال التحليل يظهر أن الجاهزية المؤسسية لها تأثير ذو دلالة إحصائية على مستوى السياحة الزراعية ($p < .001$)، حيث

يكون معامل الارتباط .318. وعلاوة على ذلك، تشير النتائج إلى أن الجدوى التنموية المتوقعة أيضا لها تأثير ذو دلالة إحصائية على مستوى السياحة الزراعية (p < .001)، ومعامل الارتباط هو .449.

ومع ذلك، يجب ملاحظة أن هناك معامل ارتباط بيتا Beta يشير إلى انعكاس سلبي غير متوقع للجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية على مستوى السياحة الزراعية (-.56). هذا الانعكاس السلبي قد يشير إلى وجود عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج تؤثر في التفسير، أو قد يكون له تفسير محدد ضمن السياق الفلسطيني. على سبيل المثال، قد يكون هناك تحديات بيئية أو اقتصادية خاصة تؤثر على مستوى السياحة الزراعية في الأغوار، وهذا قد يعكس تأثيرا سلبيا على العلاقة بين الجاهزية والجدوى ومستوى السياحة.

إذا، على الرغم من وجود تأثير إيجابي دال على أهمية الجاهزية والجدوى في تنبؤ مستوى السياحة الزراعية، إلا أنه يجب أخذ العوامل الأخرى في الاعتبار لتفسير الانعكاس السلبي غير المتوقع، وذلك من خلال دراسة أعمق للعوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي قد تؤثر على هذه العلاقة في السياق الفلسطيني المحدد.

ويبرر الباحث هذه النتائج بان نتائج هذا التحليل تتطابق مع السياق الفلسطيني الذي يشهد تحديات متعددة تؤثر على مجال السياحة الزراعية في الأغوار. فمن الجدير بالذكر أن منطقة الأغوار تعاني من تحديات اقتصادية واجتماعية وسياسية، تضاف إلى التحديات البيئية الخاصة بالمنطقة.

في سياق الجاهزية المؤسسية، يمكن أن تكون هناك تحديات تتعلق بضعف البنية التحتية والموارد المالية المتاحة للمؤسسات التي تعمل في مجال السياحة الزراعية. قد يؤثر ذلك على قدرتها على تنفيذ الخطط والبرامج المتعلقة بتطوير وتنمية هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك، تأثير الاحتلال والقيود التي تفرضها السلطات الإسرائيلية قد تعوق الجاهزية المؤسسية للمؤسسات الفلسطينية، وبالتالي قد تؤثر سلبا على مستوى السياحة الزراعية.

أما بالنسبة للجدوى التنموية، يمكن أن تواجه المؤسسات التي تعمل في مجال السياحة الزراعية صعوبة في تحقيق الجدوى المالية والاقتصادية، نظرا للتحديات الاقتصادية التي تعيشها المنطقة والتي تؤثر على القدرة الشرائية للسكان والسياح. كما أنه قد يكون هناك عوامل بيئية قد تؤثر على الجدوى، مثل التصحر وندرة المياه، مما يؤثر على القدرة على تطوير مشاريع السياحة الزراعية.

هذا السياق الفلسطيني الذي يتضمن التحديات الاقتصادية والمؤسسية والبيئية والسياسية يمكن أن يبرر نتائج التحليل التي تشير إلى وجود تأثيرات متباينة للجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية على مستوى السياحة الزراعية في الأغوار. العوامل المتعددة المؤثرة تجعل من المفهوم أكثر تعقيدا في هذا السياق، ومن ثم يكون التنبؤ بمستوى السياحة الزراعية أمرا معقدا يتطلب النظر في العوامل المتعددة والتفاعلات بينها.

5.2.4 مناقشة النتائج المتعلقة بفحص الفرضية الرابعة المتعلقة بالمتغيرات الضابطة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq .05$) في متوسطات السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، العمر، الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، طبيعة المؤسسة.

لقد تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، العمر، الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، طبيعة المؤسسة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه قد يكون سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات السياحة الزراعية في الأغوار بالنسبة للمتغيرات الضابطة مرتبط بعدة عوامل في السياق الفلسطيني. ومن الممكن تقديم بعض التفسيرات:

1. السياق الاجتماعي والاقتصادي: قد يكون هناك تشابك متعدد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية في الأغوار يجعل من الصعب تحقيق فروق دلالة إحصائية بناء على متغيرات معينة. تلك العوامل مثل التحديات الاقتصادية، وارتفاع معدلات البطالة، والظروف السياسية قد تكون مسببات لتشابك متعدد من المتغيرات.

2. التغيرات المتعددة: قد يكون هناك متغيرات ضابطة متعددة تتفاعل مع بعضها البعض، وهذا يجعل من الصعب تحديد تأثير فردي لكل متغير. مثلا، قد يكون هناك تأثيرات متبادلة بين المؤهل العلمي والعمر أو بين التخصص وسنوات الخبرة.

3. عدم التباين الكبير: قد يكون هناك تشابه كبير في متوسطات المجموعات المختلفة للمتغيرات الضابطة. هذا يمكن أن يجعل من الصعب تحديد أي فرق دلالة إحصائية بينها.

4. عوامل أخرى غير مدرجة في الدراسة: قد يؤثر وجود عوامل أخرى غير مدرجة في الدراسة على النتائج. قد يكون للعوامل غير المقاسة تأثيرا في تعويق أو تضخيم التأثيرات المتوقعة من المتغيرات الضابطة.

في النهاية، يعكس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات السياحة الزراعية في الأغوار بالنسبة للمتغيرات الضابطة تعقيد السياق وتفاعل العوامل المتعددة التي تؤثر على هذه المجالات. يجب دائما النظر إلى السياق الكامل والعوامل المشتركة لتفسير نتائج الدراسة بشكل دقيق ومتوازن.

وفيما يلي تبرير الباحث لكل متغير على حدا:

1. المؤهل العلمي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات السياحة الزراعية في الأغوار بالنسبة للمؤهل العلمي يمكن أن يكون مرتبطا بتنوع مؤهلات الأفراد في القطاع الزراعي وتراوح مستويات التعليم. قد تكون الفروق غير ملحوظة نتيجة لوجود تنوع كبير في مؤهلات الأفراد المشاركين في الدراسة.

2. العمر: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناء على العمر يمكن أن يكون بسبب أن العمر لوحده لا يمكن أن يكون مؤشرا كافيا لتوضيح فروق في تصور المؤسسات للجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية. قد تكون هناك متغيرات أخرى تؤثر على هذه العلاقة.

3. الجنس: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناء على الجنس يمكن أن يعود إلى وجود توجهات مشابهة بين الجنسين فيما يتعلق بالجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية للسياحة الزراعية في الأغوار.

4. التخصص: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناء على التخصص يمكن أن يشير إلى أن التخصص ذاته يمكن أن يكون مهما بغض النظر عن التخصص المختار، وهذا قد يعكس وجود توجهات مشابهة بين المؤسسات المختلفة.

5. سنوات الخبرة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناء على سنوات الخبرة يمكن أن يرجع إلى عوامل متعددة، مثل وجود تدرج واسع في خبرات الأفراد المشاركين، أو قد يكون لدى الأفراد تأثيرات متبادلة بين سنوات الخبرة وغيرها من المتغيرات.

6. طبيعة المؤسسة: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بناء على طبيعة المؤسسة قد يعود إلى تشابه الآليات والتحديات التي تواجهها المؤسسات المختلفة فيما يتعلق بالسياحة الزراعية. وقد يكون لدى معظم المؤسسات تحديات مشتركة تؤثر على تصورها للجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية.

في المجمل، تعكس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات السياحة الزراعية في الأغوار بناء على المتغيرات الضابطة تعقيد السياق والعوامل المتعددة التي تتداخل في تشكيل تصور المؤسسات للجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية لهذا النوع من السياحة.

وعبر الدراسة الميدانية ممثلة بالمقابلات الميدانية توصل الباحث لجملة من النتائج الإضافية التي تمثلت فيما يلي:

1. تتسم البنية التحتية بالضعف وغياب التأهيل والرقابة.
2. يغلب على عمل لجان العمل الحكومي طابع ضعف في الأداء.
3. يعمل المواطنين بالزراعة وضمن نشاطات مختلفة كالعمل بالتمور والنخيل.
4. تتفاوت قدرات مناطق الأغوار ممثلة بالبلديات المبحوثة على إقامة مشاريع سياحية زراعية في حال تم تهيئة البنية التحتية.

4.5. الاستنتاجات

تبين لنا من خلال تغطية المحور النظري والتطبيقي للدراسة ما يلي:-

- السياحة الزراعية مصطلح جديد مجهول بالنسبة للمزارعين في محافظة الأغوار الفلسطينية.

- تمتلك الأغوار الفلسطينية مقومات السياحة الزراعية من حيث البنية البيئية والتنوع الحيوي، والتعاقب في المناخ، مما يتيح للسائح اختيار الوقت الذي يلائمه للمارسة هذا النوع من السياحة.

- هناك إمكانية لإقامة المزارع السياحية في الأغوار الفلسطينية إذا ما تمت تهيئة البيئة المناسبة لإقامتها.

- تعاني الأغوار الفلسطينية من عدة معيقات لإقامة السياحة الزراعية؛ أهمها: تهيئة البنية التحتية المناسبة لإقامتها، وتعزيز التنمية الزراعية والمزارعين في الأغوار، إضافة إلى توعية المزارعين بأهمية السياحة الزراعية بالنسبة لهم وبالنسبة للاقتصاد بشكل عام.

- هناك العديد من المعيقات التي تم مناقشتها بخصوص إقامة السياحة الزراعية، لكن الجاهزية المؤسسية تعتبر معضلة كبيرة، فالمؤسسات الفلسطينية بشكل عام ضعيفة العمل والتأثير في معظم القرى الفلسطينية، وربما يكون تأثيرها الأضعف في الأغوار.

- هناك تجاهل كبير للأغوار الفلسطينية من قبل الحكومات الفلسطينية المتعاقبة، حتى وإن كانت هناك خطط قامت بعض الحكومات بوضعها، إلا أنه لم يتم تطبقها على أرض الواقع، وأهمها خطة العناقيد التي تحدث عنها رئيس الوزراء محمد اشتية، ولم يتم تطبيقها حتى الآن.

- من خلال التجارب التي أجرتها العديد من الدول حول أهمية السياحة الزراعية في الاقتصاد؛ فقد تبين أنها ذات جدوى تنموية هامة، وتساهم إيجابياً في كل من الاقتصاد، البيئة، ونشر الثقافة والعادات والتقاليد.

- لاشك بأن التنمية بكافة أنواعها في فلسطين دائماً ما تكون مرتبطة بوجود الاحتلال الصهيوني، الذي يؤثر فيها سلباً ويقوض دعائمها، فالإغلاقات المتكررة، والمداهمة شبه اليومية، والتحكم بحركة الاستيراد والتصدير، مصادرة الأراضي بكثرة ولاسيما في الأغوار، والتحكم في مصادر المياه، وأيضاً مصادر الطاقة، كلها عوامل تؤثر سلباً على إقامة مشاريع السياحة الزراعية، وأيضا على التنمية الاقتصادية، والعمل المؤسسي الفلسطيني.

5.5. توصيات الدراسة

بناء على النتائج السابقة يمكن تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تسهم في تعزيز وتطوير مجال السياحة الزراعية في الأغوار:

1. ينبغي على المؤسسات المعنية بتطوير السياحة الزراعية في الأغوار تعزيز مستوى الجاهزية المؤسسية من خلال زيادة امتلاك المعلومات واستخدامها، وتعزيز القدرة على التخطيط والتنفيذ، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة للمشاريع السياحية. وقد تشمل هذه التوصية توفير التدريب والتطوير للعاملين في المجال وتحسين البنية التحتية لدعم مبادرات السياحة الزراعية.

2. ينبغي للمؤسسات العاملة في مجال السياحة الزراعية أن تعزز من مستوى الجدوى التنموية من خلال دعم وتشجيع مشاريع السياحة الزراعية في المجال الاقتصادي والبيئي. كما يمكن أن تشمل هذه التوصية تطوير استراتيجيات تسويقية للمنتجات المحلية وتشجيع الاستثمار في هذا القطاع كمصدر إضافي للدخل.

3. يجب تعزيز التنسيق بين المؤسسات المختلفة ذات العلاقة بالسياحة الزراعية، وتوطيد التشبيك بينها من أجل تبادل الخبرات والمعرفة والممارسات الجيدة. كما يمكن أن تسهم هذه التوصية في تعزيز تطوير وتنمية القطاع بشكل متكامل ومنسق.

4. يجب أن يتم توفير برامج تدريبية وتطويرية للعاملين في مجال السياحة الزراعية بهدف تعزيز مستوى المهارات والمعرفة المتعلقة بهذا القطاع. حيث تأتي هذه التوصية استجابة للحاجة المتزايدة للخبرات المؤهلة في هذا المجال المتنامي.

5. من المهم تعزيز التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة والتنوع الحيوي في مجال السياحة الزراعية. حيث يجب تشجيع المؤسسات على اتخاذ إجراءات واحتياطات للحفاظ على البيئة المحيطة بالمشاريع السياحية وتعزيز التنمية المستدامة.

6. يجب تعزيز التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص والمؤسسات المحلية لتوجيه الجهود نحو تطوير البنية التحتية والخدمات السياحية في الأغوار. إذ يمكن تشكيل شراكات مستدامة لتبادل الخبرات وتنظيم فعاليات مشتركة لتعزيز الوعي بفوائد السياحة الزراعية.

7. ينبغي للحكومة والمؤسسات المالية توفير دعم مالي وتمويل مخصص لمشاريع السياحة الزراعية. حيث يمكن تسهيل الحصول على قروض ميسرة لأصحاب المشاريع السياحية الزراعية بهدف تشجيع الاستثمار في هذا القطاع.

8. ينبغي الاستثمار في تطوير استراتيجيات تسويقية فعّالة للسياحة الزراعية في الأغوار. كما يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وإنشاء مواقع إلكترونية لتسهيل وصول الزوار إلى المعلومات حول المشاريع والفعاليات الزراعية.

9. تنظيم جولات تعريفية وفعاليات تفاعلية في المزارع السياحية لتقديم تجارب فريدة للزوار. كما تشمل هذه الفعاليات القاء المحاضرات والورش التعليمية وجلسات تذوق المنتجات المحلية.

10. يجب التركيز على تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على التنوع البيئي والثقافي في مناطق السياحة الزراعية. إذ يمكن تنظيم جلسات توعية وأنشطة تثقيفية للزوار حول البيئة المحيطة وتأثيرهم الإيجابي على المجتمع المحلي.

11. على الحكومة ممثلة بالمؤسسات وكافة الجهات الإشرافية متابعة الالتزام وتنفيذ الخطط الموضوعة لغاية تطوير القطاع السياحي في فلسطين.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

الكتب

اسبر، ميساء. (2014). **تفعيل دور السياحة في التنمية الريفية (دراسة حالة في المنطقة الساحلية السورية)**. رسالة دكتوراة مقدمة لجامعة تشرين، سوريا.

اشتية، محمد. (2018). **فلسطين منظور تنموي جديد**. رام الله: المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار "بكدار". رام الله، فلسطين.

جرناز، أحمد. البهيليل، فاطمة. (2018). **مدى جاهزية المؤسسات الليبية غير الربحية في إحداث التطوير التنظيمي لتحسين جودة الأداء المؤسسي**. (دراسة ميدانية على هيئة أبحاث العلوم الطبيعية والتكنولوجية). كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، ليبيا.

حيدر، رنا. (2017). **التنمية الريفية بين الواقع والمستقبل (دراسة حالة: ريف محافظة اللاذقية)**. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة تشرين، الجمهورية العربية السورية.

خنفري، خيضر. (2011). **تمويل التنمية المحلية بالجزائر، واقع وآفاق**، رسالة دكتوراة مقدمة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر (3).

زابي، صالح. (2022). **تأثير القيادة الاستراتيجية على الجاهزية للتغيير التنظيمي**. (دراسة حالة مجموعة لافارج هولسيم). رسالة دكتوراة مقدمة لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

سهام، موسى. (2016). **السياحة الريفية ودورها في التنمية الاقتصادية (فرنسا نموذجاً)**. جامعة محمد خير، بسكرة.

سيد أحمد. (2021). **السياحة الزراعية، ابتكار زراعي ثقافي ترويحي**، بحث مقدم لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، الإمارات العربية المتحدة.

شبيطة، ريما. (2018). **ورقة تحليل سياسات: نحو سياسات لتعزيز التنمية في مناطق (ج)**. المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية، مسارات.

شمس الدين، أشرف. (2005). **تمويل التنمية في ضوء السياسات الاقتصادية واستراتيجيات النمو**، دراسة حالة لبعض الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الإسكاو.

صالح ابي، (2022). **تأثير القيادة الإستراتيجية على الجاهزية للتغيير التنظيمية، دراسة حالة مجموعة لافارج هولسيم الجزائر**، أطروحة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

الصيرفي، محمد. (2009). **السياحة والبيئة والتأثر**. الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

العبادي، هاشم. العميدي، ضرغام. (2017). **رأس المال الإستراتيجي ودوره في تحقيق الجاهزية التنظيمية، (دراسة تحليلية لآراء عينة من مجال كليات جامعة الكوفة)**. المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر – الريادة والإستدامة في قطاع الأعمال. الأردن.

عبدالرسول، ياسر. (2017). **معوقات التنمية السياحية المستدامة في مصر وآثارها الاقتصادية**. الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، القاهرة.

عمر، إكرام. (2018). **الواقع الإقتصادي للمناطق المسماة (ج)**. السياسات والإمكانات. مركز الأبحاث الفلسطينية، منظمة التحرير الفلسطينية.

وزارة الحكم المحلي، (2017). **نظام وزارة الحكم المحلي المتكامل لادارة المعلومات المكانية (GeoMOLG)**. رام الله– فلسطين.

الرسائل الجامعية

أبو ريا، عبدالرحيم. (2008). **واقع وأولويات التنمية المستدامة في منطقة الأغوار، ودور المؤسسات المعنية في تحقيقها**. رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة لجامعة القدس، القدس، فلسطين.

شطيبة، زينب. (2017). **دور تكنولوجيا المعلومات والإتصال في دعم استراتيجيات الميزة التنافسية (دراسة حالة عينة من المؤسسات العاملة بالقطاع الخدمي "تأمين، إتصال، بنوك" خلال الفترة (2009–2015)**. رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

صيام، سامي. (2018). **مدى جهوزية المؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة لتطبيق الحكومة الذكية – دراسة استكشافية.** رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة للجامعة الإسلامية في غزة، فلسطين.

غروف، إبراهيم. (2010). **آليات مقترحة لتطوير السياحة البيئية في الأغوار وتعزيز دورها المتوقع في تحقيق التنمية المستدامة.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس.

مليط، أمينة. (2016). **السياحة الجبلية ودورها في التنمية الريفية (دراسة حالة ولاية جيجل).** رسالة ماجستير مقدمة لجامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل، الجزائر.

النجار، منى. (2022). **الجاهزية الاستراتيجية، ودورها في إدارة الأزمات بالجامعات الفلسطينية – المحافظات الجنوبية.** رسالة ماجستير مقدمة لجامعة الأقصى، غزة – فلسطين.

ولد علي، مدحت. (2013). **الجاهزية المؤسسية والمجتمعية لإدارة واستخدام المياه العامة المعالجة في محافظتي طوباس وجنين،** رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة لجامعة القدس، فلسطين.

البحوث

أبو الرب، هيفاء قنام، زياد. (2020). "محددات تحقق الجدوى التنموية لحوكمة حيازة وإدارة الأراضي في فلسطين". **مجلة دراسات في الآقتصاد وإدارة الأعمال،** 3 (6): (29–49).

أبو غزالة، ماجد. (2021). تطورات دراسة الجدوى الاقتصادية بعد جائزة كورونا. مجلة الدراسات الإسلامية والإنسانية، المجلد الأول، العدد الثالث.

أوسرسر، منور، الجيلالي، فتحية. (2009). "دراسة الجدوى البيئية للمشاريع الاستثمارية". **مجلة اقتصاديات شمال افريقيا،** المركز الجامعي، خميس مليانة، الجزائر، (7): (329–354).

بالقاضي بلقاسم، هاجر دويدي، بالقاضي لمين. (2019). السياحة الزراعية كبديل من أجل التنمية الاقتصادية خارج المحروقات، دراسة حالة السياحة الزراعية، **مجلة الدراسات الاقتصادية والمسحية،** 16(1): (182–202).

جادالله، علي المبروك، (2019). دور السياحة الزراعية شبه الحضرية في التنمية المستدامة، إستعراض مرجعي، **المجلة الليبية العالمية،** العدد الثالث والأربعين، ليبيا.

الجنوبي، منصور. (2022). "مدى جاهزية جامعة شقراء لتطبيق معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي المطورة للاعتماد المؤسسي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والموظفين فيها". **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، مصر، 2 (46).

خان، أحلام وصورية، زاوي. (2010). "السياحة البيئية وأثرها على التنمية". **مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية**، جامعة بسكرة، (7): (224-246).

خضرة، جلال. (2014). "السياحة الزراعية ودورها في تنمية اقتصاد سهل الغاب". **مجلة جامعة تشرين للبحوثات والدراسات العلمية**، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 36 (1): (73-97).

زبير، محمد. (2019). "دراسة الجدوى البيئة للمشاريع الاستثمارية ودورها في تحقيق الأمن البيئي والتنمية المحلية المستدامة"، **مجلة جامعة الاقتصاد والبيئة**، جامعة الجيلالي بونعامة، الجزائر، 2 (1): (47-66).

سيد، جيهان، وياسمين عصام. (2018). "ركائز تفعيل السياحة الريفية المستدامة بالريف المصري". **مجلة جامعة القاهرة للتخطيط الإقليمي**، (29): (75-111).

القرموطي، هبة. (2021). "التنمية السياحية المستدامة: دور الدولة في تنمية مدينة العلمين الجديدة". **مجلة كلية السياحة والفنادق**، جامعة مدينة السادات. 5 (1، 2): ص240-256.

مصطفى، زينب. (2018). "السياحة الزراعية ومتطلبات وجودها في العراق". **مجلة الإدارة والاقتصاد**، السنة الحادية والأربعون، (115): (316-330).

معهد الأبحاث التطبيقية (أريج). (2012). **دليل بلدة العوجا**. دراسة التجمعات السكانية – محافظة أريحا. القدس – فلسطين.

معهد الأبحاث التطبيقية (أريج). (2012). **دليل بلدة النويعمة وعين الديوك الفوقا**. دراسة التجمعات السكانية – محافظة أريحا. القدس – فلسطين.

معهد الأبحاث التطبيقية (أريج). (2012). **دليل قرية الجفتلك**. دراسة التجمعات السكانية – محافظة أريحا. القدس – فلسطين.

معهد الأبحاث التطبيقية (أريج). (2012). **دليل قرية الزبيدات**. دراسة التجمعات السكانية – محافظة أريحا. القدس – فلسطين.

معهد الأبحاث التطبيقية (أريج). (2012). **دليل قرية فصايل**. دراسة التجمعات السكانية – محافظة أريحا. القدس – فلسطين.

معهد الأبحاث التطبيقية (أريج). (2012). **دليل قرية مرج الغزال**. دراسة التجمعات السكانية – محافظة أريحا. القدس – فلسطين.

معهد الأبحاث التطبيقية (أريج). (2012). **دليل مخيم عقبة جبر**. دراسة التجمعات السكانية – محافظة أريحا. القدس – فلسطين.

معهد الأبحاث التطبيقية (أريج). (2012). **دليل مخيم عين السلطان**. دراسة التجمعات السكانية – محافظة أريحا. القدس – فلسطين.

منصور ، سليم. (2015). "السياحة الزراعية". **مجلة شؤون الأوسط**، مركز الدراسات الإستراتيجية، (151): (١٥٤-١٦٤).

وفا – وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (2022). **الأغوار الفلسطينية**، على الرابط الإلكتروني للوكالةinfo.wafa.ps :، تاريخ الاسترداد 2022/8/10 الساعة 22:00.

المقابلات

الأستاذ إبراهيم محمد عبيات، رئيس مجلس قروي فصايل، 0597589489، 0597297623.

الأستاذ أحمد حسن غوانمة، رئيس مجلس قروي الجفتلك، 0599402588.

الأستاذ اسماعيل زبيدات، رئيس مجلس قروي الزبيدات، 0599980824، 0598735911.

الأستاذ إياد حمدان، مدير عام السياحة في محافظة أريحا، 0598940107.

الأستاذ حسين نجوم، نيابة عن رئيس مجلس قروي العوجا، 0599130797.

الأستاذ غازي اخميس، رئيس مجلس قروي مرج غزال، 0598041881.

الأستاذ كايد مسعود، رئيس مجلس قروي مرجع نعجة، 0592826027.

الأستاذ محمد أبو محسن، وحدة التنمية الاقتصادية في بلدية أريحا، 0594888011.

الأستاذ مروان سمرات من بلدية أريحا، ومدير العلاقات العامة فيها 0594888070.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Bahatta, Kumar, Itagaki, Keishiro and Ohe, Yasuo. (2019). Determinant Factors of Farmers' Willingness to Start Agritourism in Rural Nepal. Published by De Gruyter, **Open Agriculture**. (4): 431-445.

Darău, Aurel. , Maior Corneliu, Mihai Larian Brad, Eugeniu Avram. (2015). THE CONCEPT OF RURAL TOURISM AND AGRITOURISM. **"Vasile Goldiş" University Press**. 5(1): (39-42).

Grillini, Giulia, et al. (2022). **Qualitative Assessment of Agritourism Development Support Schemes in Italy, the USA and South Africa**, Published by: Sustainability 2022, 14, 7903.

Riester, M. (2017). **Organizational Readiness for ChangeL HIV Services in Correctional Settings (PhD – Thesis)**. Faculty of North Carolina State University, North Carolina, USA.

Tappin, R. M. (2014). **Personality Traits, the Interaction Effects of Education and Employee Readiness for Organizational Change: A qualitative Study**, Capella University.

Weiner, B. (2009). A Theory of Organizational Readiness for Change. **Implementation Science**, 4 (67).

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): أسئلة المقابلة بعد التحكيم

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

عناية السادة رؤساء البلديات والمجالس القروية المحترمين،،،

لغاية تحقيق أهداف الدراسة الرجاء التعاون مع الباحث عبر الإجابة عن أسئلة الدراسة بموضوعية وشفافية، انطلاقا من مسؤوليتكم بخدمة البحث العلمي وتحمل الرسالة عنوان" السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)" وهي كما يلي:

أولا: هل تعتقد وفقا لوجهة نظرك والمسؤوليات الملقاه على عاتقك أن البلديات المحلية تملك بنية تحتية قادرة على تطوير القطاع السياحي الزراعي؟

ثانيا: هل تقوم اللجان الحكومية بالمهام والواجبات الموكلة لها بموجب التعديلات الحكومية التي تم إقرارها؟

ثالثا: هل ترى ان مشكلة البطالة مشكلة تقف عائقا أمام تنمية وتطوير السياحة الزراعية؟

رابعا: ماهي أهم النشاطات الزراعية التي تمارسها البلديات المحلية؟

خامسا: هل تملك البلديات والمجالس القروية القدرة على إقامة مشاريع السياحة الزراعية؟

مع فائق الاحترام والتقدير

الباحث

ملحق رقم (2): نتائج المقابلات مع رؤساء المجالس المحلية للقرى في منطقة الأغوار الفلسطينية

أولاً: الجفتلك (قرية الجفتلك، احمد حسن غوانمة 0599402588)

تم إجراء المقابلة مع رئيس مجلس محلي الجفتلك، الأستاذ أحمد غوانمة، حيث وصف قابلية احتضان السياحة الزراعية من حيث مشاريع البنية التحتية: بنية تحتية متهالكة من فترة دخول السلطة الوطنية الفلسطينية في تسعينات القرن الماضي، فلا يوجد أي تجديد ولا مشاريع صيانة لها، والكهرباء فيها ضعيفة ولم يتم إضافة مولدات كهربائية لزيادة الجهد الكهربائي، الذي من المفترض أن يتم رفعه بسبب البناء الجديد، وإمكانية إقامة مشاريع في القرية، كما أن المياه شحيحة ويوجد سوء في التوزيع، ولا يوجد قدرة في القرية لبناء آبار وذلك بسبب منع الاحتلال، كما أن هناك إشكالية في شبكات الصرف الصحي، فهي فقط عن طريق حفر الإمتصاص، لذلك فإن القرية بحاجة لجهود و بناء للبنية التحتية. (غوانمة، ٢٠٢٣).

ومن حيث متابعة اللجان الوطنية التي كان من المفترض أن تساهم في الخطة التي وُضعت لدعم مناطق (ج) التي أقرها مجلس الوزراء، فإنه لم يتم المتابعة بالنسبة لقرية الجفتلك، ولا يوجد أي نشاط لهذه اللجان في القرية بشكل مطلق. (غوانمة، ٢٠٢٣).

ومن حيث المشاريع السياحية؛ فإنه لا يوجد أي مشروع سياحي لكن المنطقة تستقبل وفود متجولين ولها الإمكانية في المستقبل إنشاء مخيمات طبيعية و زراعية تدعم السياحة. لكن على صعيد مستوى البطالة؛ فإن المواطنين موزعين ما بين الزراعة والعمل في المستوطنات المجاورة، لذلك فإن مستوى البطالة خفيفة جداً. (غوانمة، ٢٠٢٣).

ومن حيث قدرة القرية على إنشاء مزارع سياحية، فإن النشاطات الزراعية تتنوع ما بين التمور والخضراوات 18 الف دونم مناطق خضراء قابلة للزراعة مروية يوجد 2000 دونم لا يمكن استغلالهم لأنها على الحدود مع مستوطنات الاحتلال، بالرغم من انها اراض طابو. (غوانمة، ٢٠٢٣).

ثانياً: قرية فصايل، ابراهيم محمد عبيات، 0597589489، 0597297623

تم إجراء المقابلة مع رئيس مجلس محلي فصايل، الأستاذ إبراهيم محمد عبيات، حيث وصف قابلية احتضان السياحة الزراعية من حيث مشاريع البنية التحتية: يوجد قابلية لاستضافة أي مشروع خاصة ان المنطقة جاهزة من حيث الموارد المطلوبة التي تتعلق في البنية التحتية، غير أن هناك إشكاليات وأهمها أن الطرق فيها ضيقة وبحاجة إلى صيانة، إضافة إلى ضعف التيار الكهرباء لعدم كفاية

المولدات الكهربائية لسد حاجة أهل القرية، أما المياه فهي متوفرة، غير أن المشاريع تحتاج إلى كميات إضافية من المياه، لذلك توجد إمكانية لإقامة مزارع السياحة الزراعية بالرغم من عدم وجود تجارب سابقة للقرية فيها، غير أن الفكرة مرحب بها (عبيات، ٢٠٢٣).

ومن حيث عمل اللجان الحكومية العاملة؛ فقد تم تقديم وعودات كثيرة من الحكومة إلا أنه لا يوجد أي ايفاء بالوعود ولا يوجد أي لجنة فاعله أو عاملة في المنطقة (عبيات، ٢٠٢٣).

أما المشاريع السياحية، فالقرية تكاد تكون خالية من أي نشاط سياحي، ولا يوجد أي تجربة في هذا المجال، ويمكن تعليل ذلك من حيث أن مستوى البطالة منخفض جدا ويعتمد المواطنون في المنطقة العمل في مستوطنات الاحتلال، وأيضاً في الزراعة، لذلك فهم غير مكترثين بالجانب السياحي بالرغم من أن القرية تتوفر فيها الإمكانيات لاحتضان مشاريع السياحة الزراعية (عبيات، ٢٠٢٣).

ومن حيث النشاطات الزراعية؛ فتقتصر نشاطات مواطني القرية على تربية المواشي فقط، وذلك لأن الأراضي مملوكة لشخص اسمه سعد النمر وباقي المنطقة هي أراضي (ج) التابعة للسيطرة الإدارية والأمنية لدولة الاحتلال (عبيات، ٢٠٢٣).

ثالثاً: قرية مرج الغزال، غازي اخميس، 0598041881

تم إجراء المقابلة مع رئيس مجلس محلي قرية مرج غزال، الأستاذ غازي اخميس، حيث وصف قابلية احتضان السياحة الزراعية من حيث مشاريع البنية التحتية: بالنسبة للبنية التحتية المرتبطة بالصرف الصحي تكاد تكون معدومة وتمنع دولة الاحتلال من تشبيك تمديدات صرف صحي تعتمد على الحفر، ومن حيث خطوط التيار الكهربائي، فهي متوسطة وبحاجة الى مولدات كهربائية لزيادة القدرة الاستيعابية، أما الطرق، فهي بحاجة إلى إصلاح، وهناك خطة خلال شهر (مارس ٢٠٢٣) لبدء تعبيد الطرق وتهيئتها، وتم تمديد شبكة مياه كاملة نهاية عام ٢٠٢٢ (اخميس، ٢٠٢٣).

ومن حيث عمل اللجان الحكومية العاملة، فنشاطاتها تكاد تكون معدومة، وهي غير مفيدة وغير منتجة للقرية. (اخميس، ٢٠٢٣).

أما المشاريع السياحية، فإنه لا يوجد أي مشاريع سياحية في القرية، غير أن المنطقة تصلح لإقامة المشاريع السياحية فيها، لما لها من قابلية لاحتواء مناطق سياحية زراعية والفكرة مرحب بها، بالرغم من أن غالبية المنطقة هي أراضي (ج) التابعة إدارياً وأمنياً لدولة الإحتلال. (اخميس، ٢٠٢٣).

ومن حيث مستوى البطالة؛ فإن مستوى البطالة قد يصل الى 20% من مواطني القرية، ويعمل أغلب مواطنيها في المستوطنات الزراعية المجاورة. (اخميس، ٢٠٢٣).

أما النشاطات الزراعية التي قد تهيء القرية لاحتضان المزارع السياحية، فتشتهر المنطقة بزراعة النخيل، لكن المنطقة محاطة بشركات تمور، وهي مسيطرة على السوق، وأهل المنطقة المزارعين من ذوي المشاريع الصغيرة، الأمر الذي يدفعهم بشكل اضطراري لبيع محصولهم لهذه الشركات التي تشتري منهم التمور بسعر رخيص وشيكات بعيدة الأجل، وهذا يسبب ضعف في العملية الزراعية، وأيضاً هناك محاصيل تزرع بشكل قليل يصل لنسبة 7% مثل الباذنجان، كما أن هناك بعض المواطنين يعملون في تربية المواشي لأجل توفير السماد الطبيعي اللازم بدل شرائه من السوق. (اخميس، ٢٠٢٣).

رابعاً: قرية مرج نعجة، كايد مسعود، 0592826027

تم إجراء المقابلة مع رئيس مجلس محلي قرية مرج نعجة، الأستاذ كايد مسعود، حيث وصف قابلية احتضان السياحة الزراعية من حيث مشاريع البنية التحتية؛ فبالنسبة لشوارع القرية فهي قديمة جداً وضيقة وبحاجة إلى صيانة، كما أن شبكات الصرف الصحي غير موجودة ويتم الصرف إلا عن طريق حفر الإمتصاص، ومن حيث المياه فهي غير كافية لسد حاجات المواطنين والزراعة، لذلك فهي بحاجة إلى حفر آبار، أما التيار الكهربائي فهي ضعيفة وبحاجة لرفع القدرة عن طريق وضع مولدات كهربائية إضافية (مسعود، ٢٠٢٣).

أما من حيث عمل اللجان الحكومية العاملة؛ فإنه لا يوجد أي لجنة متابعة من الحكومة، ولم يتم أي تواصل من قبلهم مع المجلس المحلي بخصوص الخطط التي قام مجلس الوزراء بوضعها (مسعود، ٢٠٢٣).

ومن حيث المشاريع السياحية؛ فإنه لا يوجد أي مشروع سياحي، والمنطقة غير مؤهلة لاستيعاب أي مشروع سياحي بسبب مخطط القرية، وانحصار القرية في مساحة ضيقة تُقارب ٢٧٠ دونم (مسعود، ٢٠٢٣).

ومن حيث مستوى البطالة؛ فإن أغلب مواطني القرية يعملون في الزراعة وفي المستوطنات الزراعية المجاورة (مسعود، ٢٠٢٣).

ومن حيث النشاطات الزراعية، فتحيط بالقرية مزارع التمور والتي تشكل حوالي 1000 دونم، بعضها مملوك لأهالي القرية، وأخرى مملوكة لمستثمرين من خارج القرية، غير أن هناك عدد من المواطنين يعملون فيها ويديرونها (مسعود، ٢٠٢٣).

خامساً: قرية الزبيدات، اسماعيل زبيدات، 0599980824، 0598735911

تم إجراء المقابلة مع رئيس مجلس محلي قرية الزبيدات، الأستاذ إسماعيل زبيدات، حيث وصف قابلية احتضان السياحة الزراعية من حيث مشاريع البنية التحتية؛ فبالنسبة لشوارع القرية فهي غير مهيئة، والبنية تحتية تفتقد للكثير من أجل صيانتها، ولا يوجد شبكة للصرف الصحي، ويتم الصرف فقط عن طريق الحفر الامتصاصية، ومن حيث الإمدادات الكهربائية، فهي تكفي حاجة القرية، ولكنها لا تكفي لإنشاء المشاريع، أما من حيث شبكات المياه فهي قديمة من إمدادات شركة مكروت (زبيدات، ٢٠٢٣).

ومن حيث اللجان الحكومية العاملة؛ فلا يوجد أي متابعة ولا يوجد إيفاء بالوعود، ولم يتم العمل بالخطط التي قام بها مجلس الوزراء الفلسطيني لدعم مواطني الأغوار الفلسطينيين (زبيدات، ٢٠٢٣).

ومن حيث المشاريع السياحية؛ فإنه لا يوجد أي نشاط سياحي في المنطقة، كما أن المساحة الإجمالية للقرية صغيرة، فهي تكاد تكون 40 دونماً فقط، وبالرغم من ذلك فإن فكرة السياحة الزراعية مرحب بها (زبيدات، ٢٠٢٣).

ومن حيث مستوى البطالة، فهو مرتفع جداً في القرية (زبيدات، ٢٠٢٣).

أما النشاطات الزراعية؛ فالقرية تعتمد على زراعة المحاصيل المختلفة المتعلقة بالخضار، وإنشاء بيوت الحماموت التي يتم زراعة البطاطا والخيار والبندورة والباذنجان وبعض مزارع التمور، ويحتاج المزارعون إلى الدعم لأن وضعهم صعب ومخاسرهم فادحة، وتحتاج القرية الى دعم المشاريع الصغيرة (زبيدات، ٢٠٢٣).

سادساً: قرية العوجا، فخري نجوم، 0599115990، تم إجراء المقابلة بالنيابة مع الأستاذ حسين نجوم 0599130797

تم إجراء المقابلة مع عضو إقليم منطقة العوجا الأستاذ حسين نجوم، حيث وصف قابلية احتضان السياحة الزراعية من حيث مشاريع البنية التحتية؛ فبالنسبة لشبكات صرف صحي فإنها غير موجودة، وتعتمد القرية على الحفر الإمتصاصية، ومن حيث التيار الكهربائي فإن القرية بحاجة الى مولدات

كهربائية لرفع الضغط خاصة في فصل الصيف، كما أن المياه في الصيف لا تكفي حاجة المواطنين بالرغم من وجود نبع العوجا القريب من القرية، إضافة إلى أن شوارع القرية الداخلية بحاجة الى اعادة تهيئة، لكن بشكل عام فإن أغلب الشوارع مقبولة (نجوم، ٢٠٢٣).

ومن حيث اللجان الحكومية العاملة؛ فإنه لا يوجد لجان متابعة، خاصة فيما يتعلق بمخطط مجلس الوزراء لدعم مواطني الغور الفلسطيني، ودعم صمودهم (نجوم، ٢٠٢٣).

ومن حيث المشاريع السياحية، فلا يوجد مشاريع سياحية بالرغم من وجود مناطق سياحية مثل النبع والمنطقة لديها القابلية لاحتضان وإنشاء المشاريع السياحية (نجوم، ٢٠٢٣).

مستوى البطالة: البطالة مرتفعة واغلب المواطنين يعملون في المستوطنات والزراعة والقليل منهم يعمل في الأعشاب الطبية (نجوم، ٢٠٢٣).

ومن حيث النشاطات الزراعية، فالمزارعون يقومون بزراعة الخضراوات في البيوت البلاستيكية وفي المزارع أيضاً، وهناك مزارع التمور، الأعشاب الطبية مثل البابونج والمرمية، وهناك قابلية لإضفاء الطابع السياحي على بعض هذه المزارع (نجوم، ٢٠٢٣).

سابعاً: بلدية النويعمة وعين الديوك الفوقا، حسام دريعات 0598890188، تم إجراء المقابلة مع الأستاذ مروان سمرات من بلدية أريحا، ومدير العلاقات العامة فيها 0594888070.

تم إجراء المقابلة مع مروان سمارات مدير العلاقات العامة في بلدية أريحا من مواطني قرية الديوك، حيث وصف قابلية احتضان السياحة الزراعية من حيث مشاريع البنية التحتية، تفتقر القرية لمشاريع الصرف الصحي خاصة ان المنطقة يوجد بها نبعة وهذا يشكل خطراً على البيئة، إنارة الشوارع جيدة والشوارع معبد وجيدة ويمكن تقييم جودتها لتصل لدرجة 80%، كذلك الأمر بالنسبة لشبكات المياه ايضاً فهي جيدة بنسبة 80%، الكهرباء جيدة ولكنها بحاجة لرفع الضغط عن طريق إضافة مولدات كهربائية (سمارات، ٢٠٢٣).

اللجان الحكومية العاملة: لا يوجد متابعة وخاصة أن النويعمة تابعة إدارياً لبلدية أريحا ويوجد ديون على الحكومة للبلدية. (سمارات، ٢٠٢٣).

المشاريع السياحية: هناك العديد من المشاريع السياحية المقامة في المنطقة، ويوجد بها من 8 الى10 مشاريع مثل البنانا لاند مطعم و سلطانة والمدن المائية والمطاعم والتايجر لاند، ويمكن أن يتم استغلال ودمج السياحة الزراعية لكن بحاجة الى خطة عميقة (سمارات، ٢٠٢٣).

مستوى البطالة: مرتفع خاصة إن أهل المنطقة يعملون في بنود المياومة في المنشآت السياحية الموجودة وهي موسمية (سمارات، ٢٠٢٣).

النشاطات الزراعية: يعمل مواطني القرية في زراعة الخضار في البيوت البلاستيكية وفي المزارع، وهناك مزارع الموز والنخيل (سمارات، ٢٠٢٣).

واقع السياحة في مدينة أريحا

من حيث واقع السياحة في مدينة أريحا؛ فقد تم إجراء مقابلة مع السيد إياد حمدان مدير عام السياحة في المحافظة، وقد أشار إلى أن البنية التحتية في مدينة أريحا مقبولة، ولكنها ليست على القدر المطلوب، فالبنية التحتية بحاجة إلى إعداد الشوارع وتنظيفها، وأيضاً استعدادات مؤسسات ثقافية لنشر الإشارات واللوائح التي تبين أماكن تواجد المعالم، لأن السياحة تحتاج مثل هذه الإعدادات لتجعل من السائح يمكث أكبر مدة ممكنة في زيارته للمدينة.

ومن حيث دور الحكومة وفعالية اللجان الحكومية في العمل السياحي وتنشيط السياحة في المحافظة؛ فإن حمدان (٢٠٢٣) يرى بأنه يجب أن يتم وضع جهد أكبر والتدقيق والتمعن في النشاطات السياحة أهمية السياحة في المحافظة وتخصيص موازنات من أجل تفعيل دور الحكومة ولجانها والعمل على تكثيف الجهود ما بين اللجان والمؤسسات العامة مثل بلدية أريحا، والمحافظة، ووزارتي السياحة والزراعة، إضافة إلى وزارة الثقافة، والتعاون مع القطاع الخاص.

ومن حيث واقع السياحة الزراعية في المحافظة، فقد أشار حمدان (٢٠٢٣) إلى أن أريحا تشتهر بخضرتها وطبيعتها التي تشكل نقاط جذب هامة للسياح، وإن كانت ليست خاصة بالسياحة الزراعية بشكل خاص، لكن أريحا تشتهر بثمار التمر والموز والملوخية الريحاوية المميزة، إضافة إلى وجود عدد من المسارات السياحية، وتميز أجواء أريحا في فصل الشتاء والربيع ما بين شهر ١٠ حتى شهر ٤، فتكون مدينة أريحا بحلتها الخضراء وطقسها المناسب لجذب أعداد كبيرة من السياح، وتحتاج السياحة الزراعية إلى تأطير وتنظيم مثل العمل على تحويل المنتجات الزراعية إلى منتجات سياحية سواء بالتغليف أو بطريقة الترويج وتطوير تصنيعها لتمكين السائح من حملها وشرائها، مما يساهم في دعم الاقتصاد السياحي لمدينة أريحا.

وقد بين حمدان (٢٠٢٣) معيقات السياحة الزراعية في المدينة، فهناك سوء استخدام للمساحات الزراعية، والاحتلال الذي يمنع الحكومة الفلسطينية من استغلال المساحات والأراضي الحكومية، ولكن

هذا لا يمنع أن تقوم الحكومة بعمل مستنبتات زراعية ومشاريع تحاكي السياحة الزراعية مثل الحدائق النباتية وتحويلها إلى أماكن زيارة.

وهناك احتمالية كبيرة لإقامة هذه المشاريع لكنها بحاجة الى تأطير، بحيث يتم توفير الأراضي الزراعية بالتعاون مع وزارة الأوقاف ولا يمكن ان يتم البدء مثل هذا النوع من المشاريع بدون توفر المادة الأساسية وهي الأراضي والتي يجب أن يكون هناك امتداد أكثر واستغلالها بالشكل الصحيح وخاصة الامتداد نحو الاراضي التي تصنف بمناطق (ج) و أيضاً التعاون بذلك مع وزارة الأوقاف و أيضاً مجلس الوزراء من خلال عدد من المشاريع الصغيرة لتمليك بعض أراضي الأوقاف من أجل تشجيع الاستثمار الزراعي، وهناك حاجة الى عمل مثل هذه المشاريع بشكل أكبر على شكل مستنبتات أو على شكل حدائق او على شكل مزارع، وأيضاً محاكاة بالطريقة التقليدية للحياة الريفية والقروية الفلسطينية مثل إنشاء الطوابين والمنتجات الزراعية الطازجة لتقديمها للسائح، وأيضاً تطوير أماكن مبيت في الاماكن الزراعية، والتي ليس بالضرورة أن تكون فندقية، بل يفضل ان تكون بشكل يتناسب مع السياحة الريفية بشكل تقليدي، وبالتالي عمل برنامج للسائح يوم او يومين يشعر من خلالها أنه يساهم في زراعة الأرض أو قطف منتجاتها. (حمدان، ٢٠٢٣).

ومما لا شك فيه بأن السياحة الزراعية سوف تساهم في وجود جدوى تنموية وهذا مثال على ذلك اتجاهات السياحة العالمية الجديدة التي تتحول من السياحة التقليدية التي يتم من خلال المكوث في الفنادق والترفيه وعمل زياره لبعض المناطق الأثرية والسياحية فقط، لكن السياحة الزراعية يتم من خلالها ربط السياحة البيئية سواء سياحة الأماكن أو نوع من أنواع الإقامة التي يحس بها السائح بالتجربة، واليوم يتم تسمية السياحة الزراعية بسياحة التجربة، بحيث تمنح الخبرة للسائح لأن يعيش أجواء حياة المزراعين من حيث تصنيع الخبز والأكل وكيف يعيش الإنسان الفلسطيني، وأن يكون له دور في الزراعة او في القطف، وأن مثل هذه التجربة لن ينساها بل سيتحدث عنها في بلده ويشجع الغير في عيش هذه التجربة وتحفيزة للقدوم. (حمدان، ٢٠٢٣).

ومن حيث المشاريع السياحية المقامة حالياً في المدينة؛ فإن وزارة السياحة انتهت من تغطية أرضية الفسيفساء الأكبر على مستوى العالم، وهي الموجودة في قصر هشام، كما أن هناك مشروع يتم العمل فيه حالياً بدعم إيطالي لترميم تل السلطان، وهو أقدم مدينة في التاريخ، إضافة إلى مشروع تسجيل أريحا في لائحة التراث العالمي، وأيضاً تسجيل جبل قرنطل وقصر هشام على نفس اللائحة، كما يتم العمل على نشر اللافتات وتأهيل بعض المناطق الأثرية مثل طواحين السكر (حمدان، ٢٠٢٣).

وأضاف سمارات (٢٠٢٣) بأن المشاريع القائمة هي مشاريع نوعية ويوجد خطط وألية عمل لكن بحاجة إلى الدعم وخاصة مشاريع مثل تكرير المياه وهي مشاريع نوعية، وحاليا يتم العمل على تهيئة الشوارع، ويوجد خطة مؤقتة وهي قائمة على أرض الواقع، ويجب الاستفادة من وادي عربة من حيث السياحة الزراعية التي يقوم بها الاحتلال ومن غور الأردن أيضاً، وعقّب على بعض المحاصيل التي كانت تشتهر فيها محافظة أريحا والتي أصبحت تضمحل فيها شيئاً فشيئاً واختفت نوعاً ما، مثل زراعة النيلة وقصب السكر والسدر شبيه الدوم (سمارات، ٢٠٢٣).

استعداد مدينة أريحا لاستيعاب السياحة الزراعية

ومن حيث استعداد مدينة أريحا لاستيعاب أساليب السياحة الزراعية، فقد تم إجراء مقابلة مع السيد محمد أبو محسن مدير وحدة التنمية الاقتصادية في بلدية أريحا، حيث أوضح بأنه يتم العمل حالياً على تهيئة شوارع مدينة أريحا، حيث أنها كانت بحالة جيدة قبل عام ٢٠٠٦، ولكنها مع مرور الوقت أصبحت من أكثر شوارع المحافظات سوءاً، كما أن شبكة الصرف الصحي تغطي تقريباً ٥٠٪ من المدينة، وهذا يؤثر سلباً على السياحة، ويتم العمل حالياً على تحسين شبكة المياه، والتي تعاني من فقدان ٣٠٪ بسبب التسريبات في الشبكة. ومن حيث شبكة التيار الكهربائي، فالكهرباء تغطي معظم مدينة أريحا، غير أنها تضعف في الصيف بسبب الاستهلاك الشديد للتيار الكهربائي، لذلك فهي بحاجة إلى رفع القدرة، كما أن تكلفتها عالية، وهذا من الأسباب التي تعيق الاستثمار في المدينة.

وأشار أبو محسن (٢٠٢٣) إلى أن السياحة المشهورة في أريحا السياحة الدينية والسياحة الترفيهية، وأضيف إليها مؤخراً السياحة في الفلل، والتي تؤثر إيجاباً على الاقتصاد في مدينة أريحا، وأدت أيضاً إلى زيادة كبيرة في أسعار الأراضي في المدينة.

ومن حيث اللجان الحكومية فهي ليست فعالة في المدينة، ولا يوجد اهتمام كافٍ تجاه المدينة، لذلك فهي بحاجة إلى تفعيل. أما البطالة فهي متدنية جداً في المدينة، فمعظم أهالي المدينة منخرطون بالعمل في المنتجعات والفلل والمستوطنات الزراعية والصناعية، حتى أن هناك أيدي عاملة من خارج أريحا تفد إلى المدينة للعمل وطلب الرزق فيها. (أبو محسن، ٢٠٢٣).

ومن حيث السياحة الزراعية فإن أبو محسن (٢٠٢٣) يرى بأنه لا يوجد هناك أي تسويق أو ترويج لفكرة السياحة الزراعية، ومن حيث الواقع لا يوجد أي شيء ملموس يعمل على موضوع السياحة الزراعية، حيث أن الفكرة بحاجة الى نشر بدايةً وان يكون هناك دراسة جدوى لمثل هذا المشروع أو الاستثمارات التي قد يتم انشاؤها تحت عنوان السياحة الزراعية. لكن قد تواجه بعض الاشكاليات التي

تتعلق في وفرة المياه وأيضاً في الإقناع والترويج للمستثمرين لمثل هذا المشروع وضرورة تجهيز البنية التحتية بشكل كامل.

ملحق رقم (3): قائمة المحكمين

اسم المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة
د. زياد قنام	دكتوراة	جامعة القدس
د. إياد لافي	دكتوراة	جامعة القدس
د. أحمد الفارس	دكتوراة	وزارة الزراعة
د. إبراهيم فواقة	دكتوراة	جامعة القدس المفتوحة
د. عبد الناصر مكي	دكتوراة	مؤسسة جايكا اليابانية

ملحق رقم (4): الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس

معهد التنمية المستدامة

بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

أختي المبحوثة الكريمة / أخي المبحوث الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإعداد دراسة بعنوان:

السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)

وذلك استكمالا لمتطلبات رسالة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية – معهد التنمية المستدامة - جامعة القدس. لذا أرجو منكم التفضل بتعبئة الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض، مع تحري الصدق والموضوعية في الإجابة، علما بأن الإجابات ستعامل بسرية تامة وكمجاميع احصائية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

"شاكرا لكم حسن تعاونكم"

الباحث: غسان عبد الجواد

السياحة الزراعية: سياحة مرتبطة بالمزرعة، وتعرف بأنها الرحلات التي يقصد فيها السائح مزرعة خاصة أو مشروعا زراعيا بغرض الاستمتاع بأجواء من الراحة والهدوء وبعدد من الأنشطة التي يتم تنظيمها أو تنفيذها على أرض

المزرعة، كالإقامة والمشاركة في عمليات الحصاد والقطاف للمنتج وتناول المأكولات والأطعمة الشعبية والتراثية. وخدمات أخرى.

القسم الأول: البيانات التعريفية:

الرجاء وضع رقم الإجابة المناسبة في المربع المقابل، أو أكمل الفراغات بالشكل الذي ينطبق عليك:

A1	**الجنس**	( )	1) ذكر 2) أنثى
A2	**العمر**	( )	1) 25 سنة فأقل 2) 26-35 سنة 3) 36-45 سنة 4) 46سنة فأكثر
A3	**المؤهل العلمي**	( )	1) دبلوم متوسط فأدنى 2) بكالوريوس 3) دبلوم عالي 4) ماجستير فأعلى
A4	**التخصص**	( )	1) علوم سياحية 2) علوم زراعية 3) علوم طبيعية 4) علوم إدارية واقتصادية 7) غير ذلك/ حدد:.....
A5	**سنوات الخبرة في العمل الحالي**	( )	1) 5 سنوات فأقل 2) 6-10 سنوات 3) 11-15 سنة 4) 16-20 سنة 5) 21- 25 سنة 6) 26 سنة فأكثر
A6	**طبيعة المؤسسة التي تعمل بها**	( )	1) دولية 2) حكومية 3) أهلية 4) هيئات محلية 5) خاصه

القسم الثاني: و اقع السياحة الزراعية:

1.2) دو افع وأهداف السياحة الزراعية:

برجاء وضع إشارة (X) في المربع المقابل للإجابة حول الدوافع والأهداف المتوقعة حول السياحة الزراعية في الأغوار الفلسطينية من وجهة نظرك.

الرقم	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا
الآتية أهم الدو افع المتوقعة للسياحة الزراعية في الأغوار						
B1	تجربة حياة الفلاح الفلسطيني في الأغوار(الزراعة وتربية الحيوانات الداجنة).					
B2	المشي في المزارع وسط بيئة المزرعة.					
B3	الإبتعاد عن ضوضاء المدينة.					
B4	الاستمتاع بركوب الخيل.					
B5	صناعة منتجات المزرعة (الخبز، الألبان... إلخ).					
B6	شراء المنتجات الريفية.					
B7	الإفطار في الهواء الطلق.					
B8	الاستمتاع بالطبيعة (الجمال، الهدوء، الهواء النقي...).					

B9	التعرف على أساليب الزراعة المتبعة.					
B10	دعم المزارعين المحليين.					
B11	التعرف على التنوع الحيوي في الأغوار.(الثروة الحيوانية والنباتية).					
B12	قطف المنتجات الطازجة.					
B13	التعرف على ثقافة المجتمع المحلي (الفلوكلور، العادات، التقاليد... إلخ).					

2.2) مقومات السياحة الزراعية:

برجاء وضع إشارة (X) في المربع المقابل للإجابة حول مستوى توفر المقومات الداعمة للسياحة الزراعية في الأغوار.

الرقم	الفقرات الاتية مقومات متاحة في الأغوار وتدعم ممارسة السياحة الزراعية فيها بدرجة:	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا
المقومات الطبيعية						
C1	تنفرد الأغوار بمناخ متميز نسبياً عن مناطق الضفة الغربية.					
C2	التنوعات الواضحة في التضاريس.					
C3	غنى المنطقة التنوع الحيوي (حيواني نباتي).					
C4	تتغير صفات الغطاء النباتي بتغير الموسم.					
C5	تتغير صفات الغطاء الحواني بتغير الموسم.					
C6	تتميز الاغوار بوجود مصادر مياه طبيعية (الينابيع).					
C7	كثرة المعالم الجيولوجية (كسور وصدوع).					
C8	اخفض نقطة في العالم عن سطح البحر.					
مقومات المزرعة						
C9	تتوفر المساحات الزراعية الكافية للسياحة الزراعية.					
C10	البنية التحتية مهيأة للسياحة الزراعية.					
C11	تساهم الطرق المعبدة للمزارع في انجاح السياحة الزراعية.					
C12	تتوفر الطاقة الكهربائية الكافية في المزارع لاستيعاب نشاطات السياحة الزراعية.					
C13	تتوفر شبكات المياه الكافية لاستيعاب نشاطات السياحة الزراعية.					
C14	تنوع الأساليب الزراعية في المزارع.					
C15	توفر أنواع متعددة من المزروعات.					

C16	تقديم منتجات طازجة.					
C17	استخدام أساليب الري الحديثة.					
C18	تربية الحيوانات الأليفة في المزارع.					
C19	توفر العديد من الحيوانات في المزارع.					
C20	توفر الماء على مدار السنة.					
C21	ممارسة الأنشطة المختلفة. (المشي، ركوب الخيل، صيد الأسماك...)					
C22	توفير عوامل الأمان للسياح خلال تواجدهم في المزرعة.					
مقومات أصحاب المزارع						
C23	الحياة الريفية للمزارع.					
C24	حسن الاتصال والتواصل.					
C25	الانفتاح على المجتمعات المختلفة.					
C26	يعيش حياة بسيطة.					
C27	التحلي بالصبر و المثابرة.					
C28	يتملكون قوة جسدية.					
C29	يمتلك ثقافة بالأساليب الزراعية.					
C30	استخدام طرق زراعية حديثة.					
C31	تنوع في زراعة المحاصيل الزراعية.					
C32	يستخدم التكنولوجيا في الزراعة.					

القسم الثالث: انعكاسات الجاهزية المؤسسية في تطبيق السياحة الزراعية: (يقصد بالجاهزية المؤسسية: هي مفهوم يشير إلى مدى الجاهزية لدى مؤسسة ما إلى احداث التغيير المطلوب لتحقيق أهداف يتم رسمها على إثر التغيير المراد إحداثه، مع إيجاد الدافعية لدى العاملين في المؤسسة لتحقيق التغيير وبالتالي تحقيق الأهداف).

الرقم	المؤشرات الاتية تعبيرعن جاهزية المؤسسية ذات العلاقة في تطبيق السياحة الزراعية	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا
امتلاك المعلومات واستخدامها						
D1	تمتلك المؤسسات المعلومات الكافية حول السياحة الزراعية في الأغوار.					
D2	تقوم المؤسسات الزراعية بعمل دورات ارشادية حول أهمية السياحة الزراعية للمزارعين.					

D3	تقوم المؤسسات بعمل دراسات مستمرة حول الأغوار باستمرار.					
D4	هناك إحصاءات دقيقة متوفرة لدى السلطة الوطنية حول الثروة النباتية والحيوانية في غور الأردن.					
D5	تنظم جولات جماعية بهدف التعرف على الأساليب الزراعية الحديثة.					
D6	يتم إجراء الدراسات حول التربة وخصائصها من قبل وزارة الزراعة الفلسطينية.					
D7	تعمل الجهات الفلسطينية المختصة على إجراء الدراسات حول ظاهرة التصحر من أجل مقاومتها.					
	القدرة على التخطيط والتنفيذ					
D8	تتوفر الخطط اللازمة لتنمية الأغوار الفلسطينية.					
D9	هناك استراتيجيات لتنفيذ الخطط التي تضعها وزارة السياحة.					
D10	تضع وزارة السياحة خطط خاصة لتنمية السياحة الزراعية في الأغوار.					
D11	تقوم المؤسسات بتوجيه المزارعين نحو الاستفادة القصوى من مزارعهم.					
D12	تساهم وزارة السياحة في جذب السياح للسياحة الزراعية.					
D13	تعمل المؤسسات على توفير البنية التحتية اللازمة لإنجاح مشاريع السياحة الزراعية.					
D14	تساهم المؤسسات في دعم مشاريع السياحة الزراعية.					
D 15	تساهم القوانين الموضوعة في تنشيط الحركة السياحية في المزارع السياحية.					
D16	يتم سن القوانين بما يتماشى مع مصالح المشاريع السياحية.					
D17	هناك ضوابط تحد من استخدام الأراضي السياحية لأغراض غير السياحة.					
	توفير الإمكانات المادية والبشرية					
D18	تعمل المؤسسات على دعم المزارعين مادياً لزيادة تمسكهم بمزارعهم.					
D19	تقوم وزارة السياحة بتدريب كوادر مختصين بالسياحة الزراعية.					
D20	إدراج المزارع السياحية في المزارات السياحية من قبل وزارة السياحة.					
D21	توفر عمالة مدربة للمزارع المؤهلة.					
D22	تشرك المرأة الريفية في السياحة الزراعية.					
D23	توفر مزارع سياحية لتنمية السياحة ودعم المجتمع المحلي.					
D24	عمل حملات تسويقية.					
D25	تعرض منتجات المزارع الطازجة.					
D26	تستغل مواسم المنتجات لعمل معارض لترويج منتجات المزارع.					
	التنسيق والتشبيك					
D27	التشبيك بين المؤسسات ذات العلاقة.					
D28	القدرة على تسويق المنتجات الريفية.					

D29	فتح الأسواق المحلية والخارجية لمنتجات المزارع السياحية.					
D30	تقديم لوائح انتهاكات الاحتلال في الأغوار الفلسطينية للمؤسسات الدولية.					
D31	جلب المستثمرين والداعمين للمزارع السياحية في الأغوار.					

القسم الرابع: الجدوى التنموية المتوقعة من ممارسة السياحة الزراعية في الأغوار

برجاء وضع اشارة (x) في المربع المقابل للإجابة التي تعبر عن رأيك حول تأثير السياحة الزراعية على المجالات التنموية للمجتمع المحلي في الأغوار

الرقم	تظهر مجالات الاستفادة من الممارسات السياحية الزراعية في الأغوار وذلك من خلال الصورالآتية:	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدا
المجال الاقتصادي						
E1	مصدر دخل دائم للمزارع السياحية.					
E2	تظهر من خلال دعم الاقتصاد الوطني					
E3	تلعب السياحة الزراعية دوراً بارزاً في التنمية السياحية.					
E4	تلعب السياحة الزراعية دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية.					
E5	تتميز مشاريع السياحة الزراعية بتكلفتها البسيطة.					
E6	تسويق المنتجات المحلية للخارج مثل المنتجات الزراعية الطبية (الأوليفيرا، البابونج...).					
E7	توفر فرص عمل جديدة في أماكن وجودها.					
E8	تساهم مشاريع المزارع السياحية في الحد من البطالة.					
E9	تساهم السياحة الزراعية في تنشيط العمل في المزرعة السياحية.					
E10	يشكل الاستثمار في السياحة الزراعية دخلاً اضافياً.					
المجال الاجتماعي						
E11	خلق ترابط أسري من حيث عمل الأسرة سوياً في مزارعهم.					
E12	دمج المجتمعات الزراعية المختلفة.					
E13	تبادل الخبرات الزراعية.					
E14	نشر الثقافات الزراعية.					
E15	تجربة بساطة الحياة الريفية من خلال السياحة الزراعية.					
E16	التعرف أكثر على واقع الحياة الريفية.					
E17	تخلق السياحة الزراعية أجواء المودة بين المزارعين والسياح.					
المجال البيئي						
E18	الحفاظ على التنوع الحيوي.					
E19	تعزيز ارتباط المزارعين الفلسطينيين بأرضهم.					

E20	الحد من التعدي على الأراضي الزراعية.					
E21	زيادة الاهتمام بالتنوع الحيوي.					
E22	تحد من الإساءة للطبيعة من خلال الاهتمام بالنظافة.					
E23	تقرب السياحة الزراعية الإنسان من الطبيعة.					

مع خالص الاحترام والتقدير

فهرس المحتويات

الإهداء ..... أ
الإقرار ..... أ
الشكر والتقدير ..... ب
التعريفات ..... ج
مختصرات ..... د
الملخص ..... ه
Abstract ..... و
الفصل الأول 1
الإطار العام للدراسة 1
1.1 المقدمة 1
2.1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها 3
3.1 مبررات الدراسة 3
4.1 أهمية الدراسة 4
5.1 أهداف الدراسة 4
6.1 أسئلة الدراسة 4
7.1 فرضيات الدراسة 5
8.1 حدود الدراسة 5
9.1 هيكل الدراسة 6
الفصل الثاني 7
الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة 7
أولا: الإطار النظري للدراسة 7
1.2 مقدمة 7
2.2 الإطار النظري 7
1.2.2. السياحة الزراعية 7
1.1.2.2. مفهوم السياحة الزراعية 7
2.1.2.2. أهمية السياحة الزراعية 8
3.1.2.2. خصائص السياحة الزراعية 9

4.1.2.2. فوائد السياحة الزراعية 9
5.1.2.2. مقومات السياحة الزراعية..... 10
6.1.2.2. أنماط السياحة الزراعية والنشاطات التي يمكن أن يمارسها السائح 10
7.1.2.2. معوقات السياحة الزراعية..... 12
2.2.2. الجاهزية المؤسسية 14
1.2.2.2. مفهوم الجاهزية المؤسسية..... 14
2.2.2.2. أهمية الجاهزية المؤسسية 15
3.2.2.2. أبعاد الجاهزية المؤسساتية..... 16
4.2.2.2. العوامل المؤثرة على الجاهزية المؤسسية: 17
3.2.2. الجدوى التنموية..... 19
1.3.2.2. مفهوم الجدوى في التنمية..... 19
2.3.2.2. أهداف دراسة الجدوى التنموية البيئية..... 20
3.3.2.2. أبعاد الجدوى التنموية 21
4.3.2.2. متطلبات دراسات الجدوى التنموية البيئية 22
4.2.2. الأغوار الفلسطينية..... 23
1.4.2.2. مدينة أريحا..... 24
2.4.2.2. قرية الجفتلك 26
3.4.2.2. بلدة العوجا..... 26
4.4.2.2. قرية فصايل..... 27
5.4.2.2. قرية الزبيدات..... 27
6.4.2.2. قرية مرج الغزال 27
7.4.2.2. قرية مرج نعجة 28
8.4.2.2. بلدة النويعمة وعين الديوك الفوقا..... 28
5.2.2 واقع السياحة الزراعية في محافظة أريحا والأغوار في ظل الجاهزية المؤسسية 30
1.5.2.2. السياحة في أريحا والأغوار الفلسطينية 30
2.5.2.2. تطور السياحة في محافظة أريحا والأغوار بعد جائحة الكورونا..... 32
3.5.2.2. الجاهزية المؤسسية للأغوار الفلسطينية..... 33

4.5.2.2. واقع عمل السلطة الوطنية الفلسطينية في الأغوار الفلسطينية 36
5.5.2.2. المساحات الزراعية في الأغوار الفلسطينية 37
3.2 الدراسات السابقة والتعقيب عليها 39
1.3.2. مقدمة 39
2.3.2. الدراسات المحلية 39
3.3.2. الدراسات العربية: 41
4.3.2. الدراسات الأجنبية 46
5.3.2. التعقيب على الدراسات السابقة 47
6.3.2. الإضافة التي ستقدمها الدراسة وما يميزها: 50
الفصل الثالث 51
الطريقة والإجراءات 51
3.1 المقدمة 51
3.2 منهج الدراسة 51
3.3 مجتمع الدراسة 51
4.3 عينة الدراسة 51
5.3 أداة الدراسة: 53
1.6.3 صدق المحتوى 55
2.6.3 صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي): 55
6.3 ثبات المقياس: 59
8.3 نموذج متغيرات الدراسة 61
9.3 تصميم الدراسة 61
10.3 إجراءات الدراسة 62
11.3 المعالجة الإحصائية 63
الفصل الرابع 64
تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها 64
1.4 مقدمة 64
2.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة 64
2.2.4. واقع السياحة الزراعية 65
3.2.4. انعكاسات الجاهزية المؤسسية في تطبيق السياحة الزراعية 69

4.2.4. الجدوى التنموية المتوقعة من ممارسة السياحة الزراعية في الأغوار 74
3.4. النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة 77
4.4 ثانيا: النتائج النوعية للدراسة (المقابلات الميدانية) 88
الفصل الخامس 91
مناقشة نتائج الدراسة 91
1.5. مقدمة 91
2.5. مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة 91
1.2.5. مناقشة نتائج مجال دوافع وأهداف السياحة الزراعية 93
2.2.5. مناقشة نتائج مجال المقومات الطبيعية 93
3.2.5. نتائج مجال مقومات المزرعة 94
4.2.5. مناقشة نتائج مجال مقومات أصحاب المزارع 94
5.2.5. مناقشة نتائج مجال امتلاك المعلومات واستخدامها 95
6.2.5. مناقشة نتائج مجال القدرة على التخطيط والتنفيذ 96
7.2.5. مناقشة نتائج مجال توفير الإمكانات المادية والبشرية 96
8.2.5. مناقشة نتائج مجال التنسيق والتشبيك 97
9.2.5. مناقشة نتائج المجال الاقتصادي 97
10.2.5. مناقشة نتائج المجال الاجتماعي 98
11.2.5. مناقشة نتائج المجال البيئي 98
3.5 مناقشة نتائج فرضيات الدراسة 101
4.5. الاستنتاجات 107
5.5. توصيات الدراسة 108
قائمة المصادر والمراجع 110
أولاً: المراجع العربية 110
الكتب 110
الرسائل الجامعية 111
البحوث 112
المقابلات 114
ثانياً: المراجع الأجنبية 115
قائمة الملاحق 116
ملحق رقم (1): أسئلة المقابلة بعد التحكيم 116

ملحق رقم (2): نتائج المقابلات مع رؤساء المجالس المحلية للقرى في منطقة الأغوار الفلسطينية 118
واقع السياحة في مدينة أريحا..... 123
استعداد مدينة أريحا لاستيعاب السياحة الزراعية..... 125
ملحق رقم (3): قائمة المحكمين 127
ملحق رقم (4): الاستبانة 128
فهرس المحتويات 135
فهرس الملاحق 140
فهرس الجداول 140
قائمة الأشكال 142

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	ملحق رقم (1): أسئلة المقابلة بعد التحكيم	118
2	ملحق رقم (2): نتائج المقابلات مع رؤساء المجالس المحلية للقرى في منطقة الأغوار الفلسطينية	120
3	ملحق رقم (3): قائمة المحكمين	129
4	ملحق رقم (4): الاستبانة	130

فهرس الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
جدول (1.2)	تقسيم مناطق الأغوار الفلسطينية	23
جدول (2.2)	عدد الليالي التي يقضيها السياح في مدن الضفة الغربية	30
جدول(3.2)	السياحة المحلية في مدن الضفة الغربية	31
جدول (4.2)	عدد نزلاء الفنادق في الضفة الغربية حسب المحافظة خلال النصف الأول للأعوام (2019-2022)	32
جدول (5.2)	توزع مناطق (ج) في الضفة الغربية	33
جدول(6.2)	توزيع الأرضي الزراعية من حيث جودتها الزراعية	37
جدول (1.3)	توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتها الضابطة بالأرقام والنسب المئوية بحسب متغيراتها الديموغرافية (ن=102)	50
جدول (2.3)	يوضح أقسام أداة الدراسة الرئيسة المتعلقة بعينة المبحوثين	52
جدول (3.3)	يوضح توزيع فقرات المقياس المخصص للمبحوثين على الأبعاد	53
جدول (4.3)	قيم معاملات التحليل العاملي (one factor analysis) لمقدار صدق الاداة ودرجة التشبع وذلك لفقرات مقياس السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) من وجهة نظر المبحوثين .	54
جدول (5.3)	قيم معاملات الارتباط بين ابعاد المتغير المستقل ببعضها والدرجة الكلية للسياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية	57

	المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) باستخدام معامل ارتباط بيرسون	
جدول (6.3)	ثبات اداة الدراسة المتعلقة بالسياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية)	58
جدول (7.2)	يبين مدى استفادة الباحث من الدراسات السابقة	
جدول (7.3)	مفتاح التصحيح	59
جدول (1.4)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل مجال من مجالات مقياس مستوى السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) وعلى المقياس ككل	36
جدول (2.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال دوافع وأهداف السياحة الزراعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	64
جدول (3.4)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المقومات الطبيعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	65
جدول (4.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مقومات المزرعة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	66
جدول (5.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال مقومات أصحاب المزارع مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	67
جدول (6.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال امتلاك المعلومات واستخدامها مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	68
جدول (7.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات القدرة على التخطيط والتنفيذ مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	69
جدول (8.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال توفير الإمكانات المادية والبشرية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	71
جدول (9.4)	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال التنسيق والتشبيك مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	72
جدول (10.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المجال الاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	73

جدول (11.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات المجال الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	74
جدول (12.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مجال المجال البيئي مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية	75
جدول (13.4)	معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي السياحة الزراعية في الأغوار بين الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة (دراسة استطلاعية) (ن=102)	77
جدول (14.4)	نتائج تحليل الانحدار المتعدد التدريجي لمعرفة مدى إسهام (الجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة) في التنبؤ بالسياحة الزراعية في الأغوار	78
جدول (15.4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، العمر، الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، طبيعة المؤسسة	80
جدول (16.4)	تحليل التباين السداسي المتعدد (بدون تفاعل) على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس السياحة الزراعية في الأغوار والجاهزية المؤسسية والجدوى التنموية المتوقعة من وجهة نظر المؤسسات ذات العلاقة تعزى لمتغيرات: المؤهل العلمي، العمر، الجنس، التخصص، سنوات الخبرة، طبيعة المؤسسة	86
جدول (17.4)	نتائج المقابلات الميدانية	87
جدول (18.4)	تحليل SWAT بالنسبة للمقابلات من حيث إمكانية وجود الجاهزية المؤسسية لإقامة أماكن للسياحة الزراعية	88

قائمة الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم (1)	عدد السائحين في النصف الأول من عام (2019) مقارنة بالنصف الأول من الأعوام 2017 و2018 حسب المحافظات في الضفة الغربية	29
شكل رقم (2)	خارطة توضح توزيع مناطق (ج) في الضفة الغربية، والتي تشمل معظم الأغوار الفلسطينية	34

شكل رقم (3)	يمثل العلاقة بين متغيرات الدراسة	59